بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ٩ شوال ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٦/٥م - السنة التاسعة - العدد ٣١١١
London - Friday, 5 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3111
ثمن العدد
PRICE LIST

ثالث حادث عنف متشابه خلال شهر

القاهرة: استنفار أمني لمواجهة المخطط الدموي

البحث عن مطلقي النار على رئيس تحرير «المصور»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

في ثالث حادث عنف دموي تشهده العاصمة المصرية خلال فترة شهر واحد تعرض مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور» القاهرية ليلة امس لمحاولة اغتيال عندما هاجمه ثلاثة اشخاص مجهولين وهو يقود سيارته في احد اشد مناطق القاهرة ازدحاما واطلقوا عليه النار التي لم تصبه سوى بجرح في يده لينجو من الحادث الذي وقع بالاسلوب نفسه الذي جرت به محاولة اغتيال مسؤول الامن الاقليمي بالسفارة الامريكية ونائبه واحد العاملين بالسفارة قبل ثمانية ايام وقد اصدرت وزارة الداخلية عقب الحادث مباشرة تعليمات مشددة الى جميع قيادات الوزارة وضباط الشرطة بمختلف مديريات الامن رفع درجة الاستعداد للحالة «القصوى» اعتبارا من الساعة ١٢,٠٠ منتصف ليلة امس.

وكان مكرم محمد احمد يقود سيارته وهي من طراز «مرسيدس» ورقمها ٢٩٢٦٠ في طريق عودته الى منزله وكانت الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء امس الاول واثناء مروره بشارع التحرير بمنطقة باب اللوق اطلق عليه بعض المسلحين اعيرة نارية من سيارة زرقاء اللون من طراز «فيات ١٢٨».

وقد توصلت اجهزة المباحث الجنائية الى ان الجناة الذين اطلقوا النار على رئيس تحرير المصور قد زيفوا ارقام السيارة حيث تبين من التحريات ان الارقام التي التقطها شهود الحادث وهي ٦١٦٢٩ ملاكي القاهرة حقيقية.

كما تم التوصل الى ان احد الاشخاص واسمه محمد صديق الغزالي (نجار) يقيم بمنطقة سيدي بشر بالاسكندرية اشتراها من ملاح جوي برتبة رائد اسمه محمد اسامة منذ شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٦ وسلم الارقام القديمة وحصل على اخرى حديثة من ادارة مرور الاسكندرية بعد نقل ملكيتها باسمه في المرور.

وتاكد رجال المباحث من وجود الارقام بادارة المرور كما تاكدوا من وجود السيارة بالاسكندرية لحظة وقوع الحادث مما رجح ان يكون الجناة قد قصدوا تضليل رجال المباحث باستخدام الارقام المزيفة.

ومن ناحية اخرى ظهر ٦ مصابين جدد في الحادث غير الثلاثة الذين اصيبوا لحظتها وتصادف وجود هؤلاء الستة في اتجاه هروب الجناة بعد محاولة الاغتيال حيث كانوا قد عمدوا الى اطلاق النار في الهواء لمنع اي محاولة لتعقبهم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النيابة ستواصل تحقيقاتها في الحادث صباح غد بسماع اقوال مكرم محمد احمد.

ويسؤال شهود العيان وهما شعبان السيد شعبان ومحمد عبد المعطي سعيد قررا انهما

(التتمة على ص ٢)

السيارة المرسيدس التي كان يستقلها الزميل مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور (بدا في الصورة فوق).

اليوم في الشرق الأوسط

غداً في الشرق الأوسط

سعدون حمادي لـ «الشرق الأوسط»:

السعودية والأردن تقودان مساعي التقريب بين العراق وسورية

بون - «الشرق الاوسط» - من احمد كمال حمدي:

اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) ان الدول العربية وعلى راسها المملكة العربية السعودية والاردن تقوم بمحاولات حثيثة لتقريب وجهات النظر بين العراق وسورية، واشار الى انه لم يتم اي شيء حاسم في هذا الموضوع.

وكان الدكتور حمادي يرد بذلك على سؤال لـ «الشرق الاوسط» خلال مقابلتها له في بون امس، واكد فيها ان تحقيق التضامن العربي وتحقيق الوحدة العربية يدعم الموقف العربي من القضايا المصيرية وتأييدها.

وقال ان التجارب اثبتت انه كلما كان الموقف العربي موحدا فان العرب يؤكدون حقوقهم ويضمنون مصالحهم مع العالم.

وقال الدكتور حمادي الذي يقوم بزيارة رسمية لالمانيا الاتحادية ان الوحدة العربية عامل مهم في المجتمع الدولي، مشيرا الى ان الدول الكبرى واوروبا والمانيا لو لمست وجود تضامن عربي متكامل وان العرب يقفون مع العراق لما استمرت الحرب مع ايران، ولبذل العالم جهودا اكبر لايقافها والضغط على ايران لتحقيق السلام في المنطقة.

واجرى الدكتور حمادي محادثات في بون مع الرئيس الالماني الاتحادي والمستشار هيلموت كول ووزير الخارجية جينشر ورئيس البرلمان الاتحادي بينتجير.

وقال ان زيارته لالمانيا تنطلق من رغبة العراق في توثيق العلاقات الثنائية مع المانيا واجراء حوار حول العلاقات العربية الالمانية بشكل عام وكذلك شرح موقف العراق من الحرب مع ايران وما يمكن للمجتمع الدولي ان يقوم به من جهود للمساعدة في احلال السلام في المنطقة.

واضاف حمادي قائلا بانه لم يسبق له زيارة بون من قبل، وان سنوات طويلة قد انقضت على الحوار بين الدولتين، ولا بد من تجديد هذا الحوار الآن.

وحول حرب الناقلات وموقف المانيا الغربية منه قال اننا على ثقة بان موضوع الناقلات هو موضوع فرعي، فالموضوع الاساسي هو الحرب والقضايا المتفرعة عنها، لذلك فان مساعي العراق تتركز حاليا على انهاء هذه الحرب ومناقشة مسؤولية ايران وتحديدها في تصعيد الموقف في منطقة الخليج العربي اذ ان ايران هي المعتدية على العراق وعلى ناقلات النفط الاجنبية والعربية ونحن لا نستبعد ان يكون تصعيد ايران لهذا الموقف انعكاسا لفشلها في المجال العسكري امام صمود الشعب والجيش العراقيين.

وحول الخطوات التي اعلنتها الولايات المتحدة لحماية الملاحة في مياه الخليج العربي واعتذار المانيا الغربية عن مشاركة قواتها في هذا المضمار، قال الدكتور حمادي بانه لم يبحث مع المسؤولين الالمان في هذا الموضوع بعد ان اعلنت حكومة بون موقفها رسميا في هذا الصدد.

وحول وجود نائب وزير الخارجية الايرانية محمد لارجياني في بون في هذه الفترة ومحادثاته مع المسؤولين الالمان حول حرب الخليج ومشكلة الرهائن الالمان في لبنان، قال الدكتور حمادي بانه لم يهتم مطلقا بالتحري عن زيارة لارجياني، وان محاولات ايران في الساحة الدولية لا يغطي عدوانها او فشلها في الحرب.

٥ يونيو ×٢٠!

غليان في القدس واستنفار إسرائيلي

لندن - «الشرق الاوسط»:

تستقبل الامة العربية وشعوبها اليوم ذكرى مؤلمة موجعة متمثلة باستمرار الاقصى المبارك تحت الاسر، واصفاد الطغيان الصهيوني مازالت تطوق الارض الفلسطينية العربية التي سقطت البقية الباقية منها في مثل هذا اليوم قبل عشرين عاما بيد حثالة من شذاذ الآفاق الذين يسرت لهم المؤامرات الاستعمارية والتشتت العربي كيانا على ارض فلسطين ليشكل هذا الكيان الباغي خنجرا مسموما في خاصرة وطننا وطموحات واهداف امتنا ويشرد شعبنا متجاوزا ومتجاهلا الاعراف والمواثيق الدولية وحقوق الانسان والارض.

ففي مثل هذا اليوم قبل ٢٠ عاما، شنت قوات الغزو الصهيوني عدوانا على ثلاث دول عربية هي مصر وسورية والاردن واحتلت اجزاء غالية من اراضيها وفي مقدمتها القدس الشريف.

وفي وسط حالة التشتت والانقسام والفرقة التي تعيشها الامة العربية، تطل الذكرى المؤلمة المشؤومة براسها من جديد ليس لاعادة صورة الغزو والاحتلال وضياع الاقصى والحرم الابراهيمي وتشريد شعبنا في مأساة شتات جديدة فحسب، بل ولتذكيرنا بضرورة لملمة اوضاعنا واعادة توحيد صفوفنا وطاقاتنا معتصمين بحبل الله جميعا ومستندين الى صلابة عقيدتنا وقدسية قضيتنا.

وامس، وتزامنا، مع ذكرى النكسة والهزيمة التي تترافق ايامها مع غزو قوات العدو الى ارض لبنان عام ١٩٨٢، يقف خليفة موشي دايان، الجنرال اسحق رابين وزير حرب العدو الذي يتشدق حزبه - حزب العمل - بدعاوى ونداءات السلام، يقف هذا الجنرال معلنا امام الكنيست عن احتمال قيام اسرائيل بعمليات عسكرية ضد بعض الدول العربية، مطالبا بتشديد «القبضة الحديدية» على المناطق «المدارة».

ووسط استقبال الذكرى الالم، الذكرى الهزيمة، تحشد اسرائيل قواتها، وتضعها في اقصى حالات التأهب والانذار الفوري لمواجهة ثورة الاهل في وطننا المحتل، الاهل الذين يواجهون بقبضاتهم الخاوية اقسى ممارسات القمع والارهاب التي تقوم بها «المدنية» الاسرائيلية التي هي في عرف عواصم الدول الكبرى واحة «الديمقراطية» في الشرق..

وقد عزز الجيش الاسرائيلي مدعوما باجهزة الامن الاخرى بمختلف مسمياتها من «موساد» و«شين بيت» وشرطة وما يسمى بقوات الحدود وخفر السواحل، عند مفارق الطرق الرئيسية ومداخل مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة.. واقام المتاريس حول المساجد والمدارس والجامعات تحسبا من قيام مظاهرات واعمال استنكار وسط حالة غضب وغليان في القدس العربية.

ولوحظ اكبر تعزيز وحشد عسكري صهيوني حول المسجد الاقصى المبارك الذي تتوقع الدوائر المسؤولة في الكيان الدخيل ان يشهد مظاهرة كبرى بعد صلاة الجمعة اليوم، كما عقد الجنرال الارهابي رابين عدة اجتماعات مع كبار معاونيه من اجل تشديد القبضة في الاماكن التي قد تعمها المظاهرات.

وقد تضامنت فلسطين «المنكوبة» المحتلة منذ ١٩٤٨ مع الضفة والقطاع امس حيث بدأ المواطنون العرب اضرابا شاملا، وقد رفع المواطنون اعلام فلسطين واغلقت المتاجر وتعبيرا عن الاحتجاج والاستنكار رشقوا سيارات العدو العسكرية بالحجارة

● وتعبيرا عن الاحتجاج والاحتفال بالذكرى، هاجم شاب فلسطيني في الخليل، اسرائيليا كان يجوب اسواق المدينة ووجه اليه طعنات بسكينه.

وفي كفار سابا، قرب تل ابيب انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من احد المباني الاسرائيلية المهمة.

(تفاصيل اخرى ص ٣)

الأمير سلطان وواينبرجر يبحثان الاحتياجات الدفاعية والسلام

كان - واس: في لقاء يجري عادة بشكل دوري اجتمع وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر امس بمدينة كان في جنوب فرنسا مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي والمفتش العام.

كما تناول الوزير الامريكي طعام الغداء على مائدة الامير سلطان.

وقد تم في هذا اللقاء بحث الامور الثنائية واحتياجات المملكة الدفاعية كما جرى استعراض المساعي المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

لبنان: محاولات لتطويق الأزمة

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

توقعت مصادر سياسية في بيروت بدء مرحلة جديدة من الاتصالات الموسعة لتطويق الازمة وحسم الموضوع الحكومي عبر الطلب من رئيسها بالوكالة الدكتور سليم الحص تشكيل واحدة جديدة وموسعة.

(تفاصيل ص ٢)

سري وليس للنشر

قررت احدى الدول العظمى سحب عدد من رعاياها خاصة المتخصصين في مجالات امنية وسياسية هامة والموجودين لدى دولة عربية كبرى خشية تعرضهم لحوادث اعتداء بها.

أول جلسة للحكومة السودانية الجديدة:

المهدي: لجنة للتحقيق في الاتهامات المتبادلة بين وزراء الحكومة السابقة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس الوزراء السوداني الجديد جلسته الاولى صباح امس الخميس برئاسة السيد الصادق المهدي رئيس المجلس وقد استعرض المهدي في الجلسة المهام التي تجب ان تتصدى لها الحكومة في هذه المرحلة وقد اتخذ مجلس الوزراء عددا من القرارات تتلخص في تحديد صلاحيات اللجان الوزارية السابقة كما كلفت الامانة العامة لمجلس الوزراء بحصر اللجان التي لم تقدم تقارير وقرر المجلس تكوين لجنة لتحديد اختصاصات وصلاحيات الوزارة الجديدة ووضعها على اسس سليمة. ودعا مجلس الوزراء اللجنة الوزارية للقطاع الاقتصادي للاجتماع صباح اليوم الجمعة لبحث المواضيع المتعلقة بارتفاع تكاليف المعيشة.

من جانب اخر تقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة صباح غد السبت لمناقشة مسودة خطاب الحكومة الذي سيلقيه رئيس الوزراء الاثنين القادم امام الجمعية التأسيسية السودانية وسيناقش المجلس بعد غد الاحد مقترحات الميزانية التي سيقدمها وزير المالية.

واوضح السيد المهدي انه كون لجنة برئاسة السيد دفع الرضي نائب رئيس القضاء السابق للتحقيق في الاتهامات التي تبودلت مؤخرا بين بعض وزراء الحكومة السابقة مشيرا الى ان اللجنة ستضم في عضويتها ممثلين للنائب العام ووزارة التجارة.

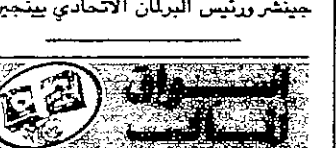
واوضح ردا على اتهامات البعض ومنهم الدكتور محمد يوسف ابوحريرة وزير التجارة السابق حول الفساد في الحكومة الماضية ان مبدأ المحاسبة القانونية سيكون ملزما للجميع في حالة ثبوت اي تهمة من التهم التي تبودلت وقال ان اسلوب اطلاق الاتهامات دون تأكد منها ظاهرة غير صحيحة وما كان لها ان تحدث بين وزراء حكومة واحدة ولكن مادامت الاتهامات قد تبودلت فلا بد من التحقيق القانوني لاثبات الحقائق.

واشار المهدي الى انه خلال فترة الحكومة الماضية تم تكوين لجنة وزارية برئاسة الدكتور حسين ابو صالح وزير الصحة للنظر في اخفاقات الحكومة في تنفيذ بعض القرارات على ضوء ما اثاره بعض الوزراء وقد اوقف حل مجلس الوزراء عمل اللجنة ولكنها ستتكون من جديد، واكد المهدي ان الالتزام بالتصدي للتحقيق في اسباب فشل الاجراءات والسياسات الحكومية يستوجب ان تباشر هذه اللجنة اعمالها باسرع وقت ممكن.

ابوحريرة يهاجم

من جانب اخر جدد الدكتور محمد ابوحريرة وزير التجارة السابق في مؤتمر صحفي عقده امس الاول اتهامه للحكومة السابقة بالفساد وقال انه لم يلجأ للقضاء الا بعد استنفاد كافة الفرص وبعد التشاور مع حزبه ومع كل الجهات التي لها صلة بالقانون والدستور وادعى ان جهات رسمية وحزبية سعت لمعارضة سياسته الاقتصادية وحدد وزير الداخلية سيد احمد الحسين ووزير الصناعة مبارك الفاضل وادعى ان وزير الداخلية اوعز لرجال الاعمال بالاستيراد دون مراعاة للسياسات الاقتصادية.

واوضح الدكتور ابوحريرة ان وزير الصناعة سعى للتشكيك في سياسة الحكومة الاقتصادية وقال انه لا بد من تجريم الذين وعدوا التجار بتغيير سياسة الحكومة ومن حاربوا تسويق المحاصيل السودانية للاسواق العالمية.



لندن - «الشرق الاوسط»:

استمر تقدم الدولار وتراجع الاسترليني خلال معاملات هادئة امس استقرت فيها نسبيا اسعار المعادن النفيسة. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٦١٥٧, . جنيه استرليني - ١,٨١٧٥ مارك - ٦,٠٠٧٤٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨١٥٠ دينار كويتي - ٣,٦٧٢٥ درهم الامارات.
● الذهب: ٤٥١,٥٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.
● الفضة: ٧,٤٥ دولار للاونصة.
● النفط: ١٨,٨٠ دولار للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الأزمة تتصاعد

بريطانيا تغلق قنصلية ايران بمانشيستر

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت العلاقات البريطانية - الايرانية تدهورا جديدا امس عندما اعلنت لندن عن اغلاق القنصلية الايرانية في مدينة مانشيستر وطلبت من ٥ دبلوماسيين ايرانيين مغادرة الاراضي البريطانية في غضون اسبوع واحد.

وجاءت هذه الخطوة بعد ان تجاهلت الحكومة الايرانية طلبا بريطانيا متكررا لاعطاء ايضاحات حول عملية خطف وضرب دبلوماسي بريطاني في طهران على ايدي رجال من «حراس الثورة الايرانية».

وقد اطلق سراح الدبلوماسي البريطاني ادوارد شابلن لكنه يواجه حاليا اتهامات تحمل في طياتها عقوبة الاعدام اذا ما ثبتت عليه.

وينتظر ان تتصاعد الازمة بين ايران وبريطانيا خلال الايام القليلة المقبلة.

«الايدز» على جدول اعمال القمة الصناعية!



روما - وكالات الانباء: اتخذت اجراءات امنية مشددة في روما التي وصل اليها الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس الاول وفي مدينة البندقية ايضا استعدادا للقمة الصناعية السباعية التي ستعقد هناك ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

وستركز الدول السبع (امريكا، كندا، بريطانيا، فرنسا، المانيا، ايطاليا، واليابان) على الشؤون الاقتصادية بالاضافة الى استقرار اسعار العملات والحماية التجارية، وكذلك القضايا السياسية، وبالتحديد حماية الملاحة في الخليج. واعلن ايضا ان موضوع مكافحة «الايدز» ادرج ايضا على جدول الاعمال.

الصورة لطاولة وقاعة الاجتماعات للقمة الصناعية، وفي الصورة الكبيرة جزء من اجراءات الامن المشددة في البندقية

معلومات القاهرة بعد قمة عمان:

الملك حسين يرفض الاشتراك في «الدولي» دون تمثيل فلسطيني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان الاجتماع القادم لريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي وفلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية السوفياتية سيتم خلاله بحث تصورات الجانبين حول فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في ضوء الاتصالات التي اجريت مع الاطراف المعنية بالنزاع.

وذكرت تلك المصادر ان الاجتماع سيتناول الموقف في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالغاء اتفاق ١١ فبراير بين المنظمة والاردن وتطورات العلاقات المصرية - الفلسطينية وموقف الاتحاد السوفياتي من مطالب اسرائيل مقابل الموافقة على اشراكه في المؤتمر الدولي.

وقد اشارت تقارير السفارة المصرية في واشنطن الى ان الادارة الامريكية ليست لديها اية افكار جديدة لاحياء عملية السلام وانهم يمرون بمرحلة تأمل واعادة دراسة ولا يوجد في الافق ما يجعلهم يغيرون موقفهم خاصة لرفض الملك حسين الاشتراك في اي مفاوضات دون مظلة فلسطينية ورغبة بيريز في دفع عملية السلام بينما تقيد حركته مشاركة الليكود معه في الحكم، حيث تأكد بعد القمة التي عقدت في عمان بين العاهل الاردني والرئيس مبارك وجوب التمسك بالتمثيل الفلسطيني في «الدولي».

واوضحت السفارة ان عددا من اعضاء الكونجرس الامريكي اقترحوا ايجاد قوة دفع لعملية السلام عن طريق تنشيط العلاقات المصرية الاسرائيلية وطرح فكرة منح قطاع غزة الحكم الذاتي وعودته للادارة المصرية.

● من ناحية اخرى ذكر الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية عن اعتقاده بأن هناك تقدما في عملية السلام وانه يمكن ان يتضح ذلك خلال الاسابيع القادمة، مشيرا الى ان ذلك يعتمد على اطراف كثيرة دولية ومحلية في المنطقة.

واعرب الباز في تصريحات صحافية له عقب عودة الرئيس حسني مبارك مساء امس الاول من الاردن عن اعتقاده بان الموقف يبدو ميسرا الآن اكثر من قبل، وان كان قد اضاف ان ذلك لا يعني ان المؤتمر الدولي للسلام سيعقد في المستقبل القريب او انه تم الاتفاق بشكل نهائي على عقده.

واكد ان مصر على اتصال بجميع الاطراف في المنطقة، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، لان من مصلحة السلام ان تجري اوسع ما يمكن من الاتصالات بلا استثناء.

عرفات اليوم في رومانيا

عمان - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم اليوم الجمعة بزيارة الى رومانيا بدعوة رسمية من الرئيس الروماني تشاوشيسكو على راس وفد فلسطيني رفيع المستوى.

كما علم ان من اهم المواضيع التي سيجري بحثها بين الزعيمين الفلسطيني والروماني استعراض المساعي المبذولة لعقد المؤتمر الدولي والتمثيل الفلسطيني في المؤتمر. كما سيقوم السيد عرفات بعرض ابرز مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر وتحديد العلاقات الفلسطينية مع بعض الدول ومن عدد من القضايا وابرزها قضية الاعتراف بالقرار ٢٤٢ الذي رفضه المجلس الوطني رفضا نهائيا.

وفد من مجلس السوفيات الاعلى في زيارة للمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

سيزور وفد برلماني سوفياتي يرأسه نائب رئيس مجلس السوفيات (البرلمان السوفياتي) المغرب يوم الاربعاء المقبل، حيث يجري مباحثات مع رؤساء الفرق البرلمانية والدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي يقوم فيها وفد برلماني من الاتحاد السوفياتي بزيارة للبرلمان المغربي في اطار برنامج الزيارات المتبادلة.

تونس: بدء محاكمة المجموعات المتهمة بالتواطؤ مع إيران

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

شرع قاضيان للتحقيق تابعان لمحكمة امن الدولة هما الاستاذ محمد الصالح بن عياد والاستاذ العربي بو كرداغة في التحقيق مع المجموعات الموالية لايران التي اوقفت في الفترة الاخيرة بعد الكشف عن قيادتها العامة والعثور في مقرها باحدى ضواحي تونس العاصمة على اسلحة بيضاء ومناشير واموال وقد اتهمت هذه المجموعات بالتواطؤ مع نظام الخميني في ايران.

وكانت عدة مظاهرات قد سجلت في تونس في عدة احياء خلال شهر رمضان واكبت القاء القبض على هذه المجموعات اضافة الى الاضطرابات العديدة التي سجلت هذه السنة في الجامعات التونسية في العاصمة وصفاقس والساحل والتي غذتها التيارات الدينية المتطرفة.

واستعدادا للتحقيق مع هذه المجموعات جرت تهيئة ثكنة باردو قرب العاصمة تونس وهو المقر الذي تجلس فيه عادة محكمة امن الدولة.

من جهة اخرى اصدرت المحكمة الجناحية حكمها في قضية ١٧ شابا و٣ فتيات منتمين الى التنظيم السري المتطرف اتهموا بالمشاركة في مظاهرة معادية للنظام.

وقالت النيابة عن هذه المظاهرة بان تنظيما سريا متطرفا قام بها وقادها اناس ارادوا النيل من استقلال البلاد وتقدمها يدفعهم في ذلك حقد دفين على تأصل تونس وتشبثها بعروبتها واسلامها وبمنشآتها ومعالمها الاسلامية.

واضافت النيابة ان تونس ليست مسلمة دستوريا فحسب بل واقعا وممارسة وان تونس بلد حريات ومؤسسات وقانون مستمد من التشريع الاسلامي.

وبخصوص ثلب رئيس الدولة قالت النيابة ان هذه جريمة خطيرة على النظام العام تعاقب عليها كل القوانين في العالم وخاصة في الانظمة الجمهورية وفي تونس فان ثلب رئيس الدولة هي جريمة تتعدى شخص الرئيس الى روح الامة وطالبت النيابة بالحكم طبق قرار الاحالة مع التشديد.

اما الدفاع الذي تكون من حوالي (١٠) محامين فقد رافع بما وجده صالحا مؤكدا بان القضية لا تتعدى ان تكون قضية حق عام بالرغم من الهالة الاعلامية على حد تعبير احدهم التي احاطت بها والتي لم تؤثر على المحكمة التي تتقيد بالملف وما فيه.

وبعد المفاوضة القانونية بحجرة الشورى اصدرت المحكمة الجناحية حكمها في القضية وتراوحت الاحكام بين عامين وستة اعوام سجنا.

تغييرات في الحزب الدستوري التونسي والقيادات الصحفية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط».

اعلن مدير الحزب الاشتراكي الدستوري ان الرئيس الحبيب بورقيبة قد وافق على تعديل في ادارة الحزب وفي قيادات الصحافة الحزبية سمي بمقتضاه اربعة مدراء مساعدين هم السادة مصطفى المصمودي (مدير مساعد مكلف بالتكوين والتوجيه)، المنصف الهرقلي (مكلف بالصحافة الحزبية)، فتحي القرقوري (مكلف بالشباب)، اما المدير المساعد المكلف بالشؤون الادارية فقد اقر الرئيس بورقيبة الخطة وسيسمى في وقت لاحق المسؤول عنها.

وفي الصحافة الحزبية فقد عوض السيد مصطفى المصمودي بالسيد ميمون الشطي على رأس جريدة «لاكسيون» الناطقة بالفرنسية ونقل السيد حسين المغربي الى رئاسة تحرير مجلة «بلادي» الاسبوعية التي قرر الحزب اعادتها الى الصدور بعد انقطاع طويل وعوضه على رأس جريدة «العمل» اليومية السيد محمد التريكي احد الاطارات العليا في ادارة الحزب سابقا.

كما عين السيد قاسم عازق الكاتب العام للجنة التنسيق الحزبي بتونس مستشارا لمدير الحزب وعوضه السيد محمد الصالح الغربي. وسمي مستشاران اخران للحزب هما السيدان محمد بن الامين وسالم بن حجل ودعي السيد فرج الشايب المستشار السابق الى القيام بمهام اخرى، كما استحدثت اربع دوائر لادارة الحزب.

حملة اعتقالات واسعة بفرنسا وابعاد ٣٠ شخصا من جنسيات ايرانية ولبنانية ومغربية وجزائرية

باريس ـ كونا: ابعدت سلطات الأمن الفرنسية ٣٠ شخصا يحملون الجنسية الايرانية واللبنانية والمغربية والجزائرية عقب حملات مداهمة اسفرت عن اعتقال ٥٧ شخصا معظمهم من منطقة الشرق الأوسط والمغرب العربي.

وتزامنت عملية الابعاد مع تهديدات اطلقتها «لجنة التضامن مع المساجين السياسيين العرب والشرق اوسطيين» بأن تشهد العاصمة الفرنسية «صيفا حارا جدا» ما لم تعمد الحكومة الفرنسية إلى الافراج عن ثلاثة سجناء شرق اوسطيين يمضون عقوبة السجن المؤبد في السجون الفرنسية.

وقال بيان صدر عن وزارة الداخلية الفرنسية أمس الأول ان التهم التي وجهت للأشخاص المبعدين تضمنت تزوير وثائق ومستندات وحيازة أسلحة.

وتمكن البوليس الفرنسي الاسبوعين الماضيين من اكتشاف مجموعتين يعتقد أنهما على اتصال مباشر بالاصوليين المؤيدين لايران.

واكتشف البوليس الفرنسي في ٢٦ مايو (ايار) الماضي مجموعة متفجرات كانت مخبأة في غابة فونتينبلو من نفس نوعية المتفجرات التي هزت العاصمة الفرنسية في العام الماضي، كما اكتشف ١١,٥ كليو من الهيروين تقدر قيمتها في السوق بـ ٨ ملايين فرنك او ما يوازي ١,٣ مليون دولار امريكي.

تعليمات الحجاج الأردنيين لهذا الموسم

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني امس تعليمات الحج للعام الحالي ١٤٠٧ هجرية. وقال الوزير الأردني في مؤتمر صحافي عقده لهذه الغاية ان هذه التعليمات اعدت بالتعاون مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية وذلك في اطار التنسيق بينهما وتسهيلا للحجاج على اداء الفريضة.

واضاف ان التعليمات الجديدة تضمنت مزيدا من التسهيلات والتحسينات التي جاءت نتيجة الخبرات السابقة طوال السنوات الماضية.

وخطت الوزارة خطوة كبيرة إلى الأمام هذا العام حيث تجاوزت الظروف والعوائق وعهدت بنقل الحجاج واسكانهم إلى تجمع عدة شركات بعد دراسة عميقة لجميع ما ورد إليها من عروض من مجموع إحدى وثلاثين شركة فدعيت الشركات إلى تكوين تجمعات نال أحدها شرف خدمة الحجاج بنقلهم واسكانهم.

ومن أبرز التسهيلات والتحسينات التي قررتها الوزارة لتنظيم اداء فريضة الحج هذا العام الزام الشركات باستئجار سكن في المدينة المنورة بنفس مواصفات سكن الحجاج بالسكن فيه. اما حجاج الأردن بضفتيه فالسكن في المدينة المنورة اختياري بالنسبة لهم.

وقال الدكتور الخياط ان تامين السكن لحجاج فلسطين المحتلة جاء بناء على طلبهم والحاحهم ويبلغ عددهم هذا العام نحو أربعة الاف حاج.

ومن التحسينات ايضا تسيير قوافل الحج في قوافل تتكون كل منها من خمسة عشر باصا على الاكثر وسيارة خدمة واسعاف وشاحنة لنقل الأمتعة الزائدة عن الحمولة المقررة لكل حاج، وباص فارغ احتياطي وورشة ميكانيكية وميكانيكي، وان تتحرك هذه القوافل وفق برنامج زمني تعتمده الوزارة. وكذلك فان تسجيل حجاج الضفة الغربية المحتلة سيتم في مديريات أوقاف الضفة الغربية بالاضافة إلى تسجيل حجاج مسلمي فلسطين المحتلة في نفس المديريات، وتأتي هذه الخطوة بعد أن لمست الوزارة ما يتعرض له هؤلاء الحجاج من استغلال البعض.

ومن اجل تأمين الراحة للحجاج، قررت الوزارة اخراج عدد من موظفيها للعمل على خدمة هؤلاء الحجاج دون ان يقوموا بتأدية الفريضة حيث ستكون مهمتهم في الموسم تسهيل وصول الحجاج إلى عماراتهم في المدينة المنورة ومكة المكرمة، وتوصيلهم إلى مخيماتهم في عرفات ومنى اضافة الى ترقيم خيام الحجاج ليعرف كل حاج مسبقا مكانه في المخيم.

وقال إنه من خلال مباحثاته مع وزير الحج والأوقاف في المملكة العربية السعودية فقد تم الاتفاق على توسيع مخيمات الحجاج في عرفات ومنى بحيث تتسع لنحو ثمانية عشر الف حاج وزيادة الخدمات المقدمة فيها، وكذلك نقل الحجاج بين المناسك بوسائط نقل أردنية وتوصيلهم إلى مخيماتهم.

السفراء العرب في واشنطن يحتجون على تحرك الكونجرس لاغلاق مكاتب منظمة التحرير

واشنطن ـ كونا: اجتمع سفراء عرب لدى الولايات المتحدة مع نائب وزير الخارجية الأمريكي جون وايتهيد الليلة قبل الماضية واعربوا له عن احتجاجهم على نوايا في الكونجرس تستهدف اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وفي الامم المتحدة بنيويورك.

وطلب السفراء العرب الاجتماع إلى وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز ونائبه وايتهيد بعد أن عرض زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبيرت دول واعضاء آخرون مثل جاك كامب مشروع قرار يدعو إلى اغلاق هذه المكاتب.

وضم فريق السفراء العرب مندوب الجامعة العربية في واشنطن كلوفيس مقصود وسفراء الكويت وتونس والجمهورية العربية اليمنية والأردن.

وقالت مصادر مطلعة ان السفراء ابلغوا وايتهيد عن مخاطر تنفيذ مثل هذا القرار وتأثيره السلبي على عملية السلام الشامل في الشرق الأوسط.

واضافت هذه المصادر ان وايتهيد ابلغ السفراء العرب ان موقف وزارة الخارجية حول هذا الموضوع لم يتغير وانها تعتبر أعمال مكاتب منظمة التحرير شرعية وتعمل في اطار القوانين الأمريكية.

عربية

ايام يونيو ... (٢)

خرج «الريس» الى شاشات التليفزيون ليعلن الاستقالة وتحولت مصر كلها الى بحيرة من الدموع الهستيرية...

هل حقا انهزمنا؟ هل استقال الريس حقا؟ هل حقا سقط الحلم؟ وسقطت الاسطورة؟

هل ضاعت الارض، وضاع الولد؟

هل تحول جيش التحرير الى حطام يحتاج الى جمع اشلائه وبناء نفسه من جديد.

لو كانت هناك كاميرا سينمائية تصور من اعلى القاهرة لصورت رجالا يبكون كالاطفال، شيوخا يولولون في الشارع، سيدات محترمات يلطمن الوجوه.

لا احد في بيته، شعب باكمله خرج الى الشارع في حالة هستيريا حزن واحباط جماعية يحاول ان يتلمس الحل من بعضه البعض.

جلس ابي حزينا وكأنه كبر قرنا من الزمان، وقال هيا خسارة... لا حول ولا قوة الا بالله».

ذلك كان اول تفسير لي لمعنى عبارة «لا حول ولا قوة الا بالله...».

وانطلق اذان فجر العاشر من يونيو...

في ٢٤ ساعة اصبحت مصر بلا رئيس، وبلا جيش... ولكنها بلا شك ذات شعب يرفض الاستسلام.

ها هو شعب اقوى من حكومته، واقوى من جيشه واقوى من رئيسه.

ها هو شعب يخرج من الهزيمة الى المسجد.

في فجر ١٠ يونيو رأيت وجوه كل شباب الحي... لأول مرة نلتقي في المسجد.

يومها بكى شيخ المسجد وهو يدعو الى الله ان تخرج من ازمتنا.

يومها وقفنا خلفه نصلي بلا انقطاع داعين الله ان يحفظ هذه الأمة ويلطف بها ويفيض عليها من رحمته.

وخرجت من المسجد لاسمع النشرة الصباحية لاذاعة اسرائيل، ثم دار الاذاعة البريطانية ثم صوت امريكا.

لقد سقطت القدس في يد اسرائيل.

سقطت معشوقتي الابدية، حلم احلامي.

ها هو راديو اسرائيل يذيع فرحا طربا من اورشليم القدس وها هو المجتمع الدولي يحاول ان ينقذنا من ايدي اسرائيل في مجلس الأمن.

هل حقا ضاع الحلم، وضاعت الأرض، واستشهد من استشهد دون اي ثمن حقيقي؟

لماذا حدث ما حدث؟ لماذا انهزمنا؟

سؤال بدأ معي... وكتبت عنه الآن المقالات.

لكن حتى الآن لم نجد له الاجابة الوافية الكاملة.

اخذت اتوه بين الكتب والمساجد والمقاهي والكتاب والأصدقاء والاذاعات ودواوين الشعر وأساتذة الجامعة ومظاهرات الطلبة لأعرف الاجابة على اخطر الاسئلة التي تحدت عقلي وعقل جيل يونيو...

لماذا انهزمنا؟

(غدا نكمل ايام يونيو)

عماد الدين أديب

جندي صهيوني يخطف زميلا له

عمان ـ كونا: قال ناطق عسكري اسرائيلي الليلة قبل الماضية ان احد جنود الجيش النظامي اختطف جنديا اسرائيليا آخر وخطف سلاحه ثم حاول الانتحار قبل ان يسلم نفسه في نهاية الأمر إلى الشرطة العسكرية الاسرائيلية.

واضاف الناطق ان الجندي كان في حالة غضب شديد واندفع بسيارته العسكرية في أحد المعسكرات في منطقة النقب وخطف سلاح أحد الضباط ثم اختطف جنديا آخر واحتفظ به رهينة.

واشار إلى أنه جرت عملية تفاوض واقناع طويلة قبل أن يسلم الجندي الخاطف نفسه إلى الشرطة العسكرية ويتخلى عن رهينته.

إتصالات سياسية مكثفة لمرحلة "ما بعد كرامي" وخدام يؤكد وضع القنبلة على الطائرة في الشرقية

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

بدأت مرحلة جديدة في لبنان وانطوت مرحلة مع توديع رئيس الحكومة الراحل السيد رشيد كرامي وتترافق التحقيقات الجارية حول ظروف وملابسات جريمة الاغتيال النكراء هذه مع اتصالات سياسية تجري بين مختلف الفرقاء ويتوقع ان تتوسع خلال الايام القليلة المقبلة لحسم الموضوع الحكومي وينتظر البعض ان يعاود رئيس الجمهورية امين الجميل الاتصال المباشر بالقيادة السورية والرئيس حافظ الاسد للتشاور حول ظروف المرحلة المقبلة. فيما اكد العماد ميشال عون قائد الجيش على ضرورة تولي الجيش وحده مسؤولية حفظ الامن في جميع المناطق اللبنانية وفي مقدمتها العاصمة بيروت داعيا الميليشيات لالقاء سلاحها فورا.

وذكرت مصادر رسمية في بيروت ان الرئيس الجميل احال امس جريمة اغتيال كرامي على المجلس العدلي الذي يعتبر اعلى سلطة قضائية في البلاد.

وقالت ان مرسوم تكليف المجلس العدلي باجراء تحقيق في الحادث وقعه الرئيس الجميل والدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة والسيد نبيه بري وزير العدل.

وقال المرسوم «أحيلت على المجلس العدلي قضية الاعتداء على امن الدولة الداخلي الحاصلة بتاريخ الاول من يونيو (حزيران) والتي نتج عنها استشهاد دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد كرامي وما يتفرع عنها وجميع الاشخاص الذين اشتركوا او تدخلوا بها بأية صفة كانت».

وتجري حاليا لجنة عسكرية تحقيقا منفصلا في الحادث، كما يجري القضاء تحقيقا مماثلا. والحكم الذي يصدر عن المجلس العدلي غير خاضع للاستئناف، ولرئيس الجمهورية وحده حق تخفيض الحكم او اعطاء عفو.

وقد اجتمع الرئيس الجميل امس مجددا مع الرئيس كميل شمعون الذي قال بعد الاجتماع ان التحقيق في جريمة اغتيال كرامي مستمر بشكل سري وجاد وعلى قدم وساق متوقعا التوصل الى نتيجة ما خلال فترة قصيرة.

كما اجتمع الجميل مع السفير الفرنسي في بيروت بول بلان ثم مع القائم باعمال السفارة السوفياتية يوري سوليكوف وبحث معهما التطورات الجارية من مختلف جوانبها.

وتوقعت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان يبدأ الرئيس الجميل في اجراء سلسلة من الاتصالات والمشاورات السياسية بين مساعديه من جهة وبعض القادة المسلمين في بيروت الغربية.

كما توقعت ان تبدأ المشاورات لتشكيل حكومة لبنانية جديدة برئاسة الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء المكلف خلال الاسبوعين القادمين وبعد الانتهاء من تحديد مواقف الرئيس الجميل والفريق المسيحي في بيروت الشرقية.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يلجأ الرئيس الجميل الى الاتصال المباشر بالرئيس السوري الاسد للتشاور في مستقبل الوضع السياسي في البلاد على ضوء مواقف القادة المسلمين والمسيحيين.

واكدت هذه المصادر ان الرئيس الجميل لا يرفض مبدئيا عقد اجتماع لمجلس الوزراء اللبناني في مبنى مجلس النواب اللبناني على غرار اللقاء الوزاري الاخير الذي انعقد برئاسة كرامي وبحضور السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب.

ومن جانبه اكد قائد الجيش العماد عون على ضرورة تولي الجيش اللبناني مسؤولية حفظ الامن في جميع المناطق وفي مقدمتها العاصمة بيروت وقال في حديث لمجلة «الجيش» الصادرة امس عن وزارة الدفاع اللبنانية ان القبضة الامنية العادلة هي الخيار الوحيد لجمع ابناء الشعب اللبناني المفكك والارض اللبنانية المقسمة.

وشن قائد الجيش اللبناني للمرة الاولى هجوما واسعا على قادة الميليشيات العسكرية اللبنانية ووصف الميليشيات «بالمافيا السياسية التي تحاول الكسب الرخيص وتقسيم النفوذ». وطلب عون من عناصر وقادة هذه الميليشيات القاء سلاحهم فورا للحفاظ على وحدة لبنان واللبنانيين وافساح الطريق امام جنود الجيش اللبناني لممارسة مسؤولياتهم على جميع الاراضي اللبنانية.

وقد اصدر العماد عون امس امرا بالغاء حالة التأهب القصوى في صفوف الجيش والتي كانت اعلنت يوم الاثنين الماضي غداة اغتيال الرئيس كرامي.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «النهار» امس ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اكد ان الطائرة الهليكوبتر التي اقلت كرامي وضعت فيها قنبلة في «القطاع المسيحي».

واضافت الصحيفة ان خدام ادلى بهذه التصريحات امس الاول في طرابلس امام معن كرامي شقيق رئيس الوزراء الراحل.

وأوضحت الصحيفة ان نائب الرئيس السوري قال «الطائرة كانت موجودة لديهم وقاموا باعدادها وتم تفجير القنبلة عن بعد» ولم يوضح خدام هوية من يعتبرهم مسؤولين عن حادث الاغتيال.

في هذه الاثناء، شهدت محاور عين الرمانة ـ الشياح في الضاحية الجنوبية من بيروت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة. وسقطت قذيفة صاروخية على منطقة الطيونة اقتصرت اضرارها على الماديات. اما محاور العاصمة والجبل فشهدت هدوءا ملحوظا فيما بقيت المعابر التقليدية سالكة بين شطري العاصمة.

وسجل الليلة قبل الماضية سقوط ستة صواريخ من نوع «جراد» على منطقة ساحل المتن وكسروان شرق بيروت. كما تعرضت منطقة المرفأ لقذيفة هاون ليلا إثر اشتباك قصير بالاسلحة الرشاشة.

وفي جنوب لبنان شهدت منطقة زغدرايا ـ جنسنايا ـ القرية في شرق مدينة صيدا توترا ملحوظا بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة «أمل» من جهة اخرى.

وسجلت ظهر امس اشتباكات متفرقة بين هذه المواقع الا ان القادة المحليين في عاصمة الجنوب تمكنوا من تطويقها.

واخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية بعد الظهر جدار الصوت في اجواء بيروت لمرات عدة وعلى ارتفاعات متوسطة.

واتجهت مقاتلات التشكيل في وقت لاحق باتجاه منطقة الجبل والبقاع الغربي على ارتفاعات عالية قبل ان تعود جنوبا باتجاه فلسطين المحتلة.

وكان تشكيل من ثلاث طائرات هليكوبتر اسرائيلية مشط المنطقة الممتدة من بيت ياحون الى ياطر في المنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

وذكرت مصادر امنية في مدينة صيدا ان طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية حلقت صباحا في اجواء المدينة قبل ان تعود الى داخل الشريط الحدودي المحتل.

وفي الجنوب ايضا، ادعى راديو «صوت الامل» الناطق باسم ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ان هذا الجيش قتل في ساعة متأخرة من مساء امس الاول ثلاثة رجال مسلحين داخل «المنطقة الامنية»، التي اقامتها اسرائيل.

واضاف ان جثث الرجال الثلاثة عثر عليها في غابة بعد ساعات قليلة من اشتباك دام نصف ساعة بين مهاجمين مجهولين والمدافعين عن موقع تابع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» يقع بالقرب من كفر حونة جنوب بلدة جزين.

وقال الراديو انه تم صباح امس ابطال مفعول ثلاثة صواريخ من طراز كاتيوشا كانت موضوعة فوق منصة الاطلاق في قطاع بنت جبيل في القطاع الاوسط «للمنطقة الامنية» وكانت هذه الصواريخ موجهة صوب وادي كونين حيث يوجد موقع «للجيش الجنوبي».

من جانب آخر، ناشد سكان مخيم شاتيلا الفلسطينيين البالغ عددهم حوالي ٢٠٠٠ شخص الرئيس السوري حافظ الاسد التدخل من أجل ان ترفع حركة «أمل» الحصار العسكري الذي تضربه حول المخيم منذ اكثر من ستة أشهر.

واهاب سكان مخيم شاتيلا بالرئيس الاسد ان يعمل «وفقا لمبادىء» حزب البعث الحاكم في سورية على تطبيع العلاقات بين المخيمات «الفلسطينية وجيرانها».

وشدد البيان على ضرورة استغلال موسم الصيف لاعادة تعمير المخيم الذي دمرته عمليات القصف تدميرا كاملا. واكد البيان ان المنازل التي لاتزال صالحة للسكن محرومة من المياه والكهرباء.

محاضرات في بريطانيا بمناسبة الغزو الصهيوني للبنان

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة للغزو الصهيوني للبنان في ٥ يونيو (حزيران) تقام في اوكسفورد ولندن ابتداء من اليوم (الجمعة) سلسلة من المحاضرات يلقيها عدد من الاكاديميين والسياسيين اللبنانيين والانجليز.

تقام اليوم في مركز الدراسات اللبنانية في مدينة اوكسفورد محاضرة بعنوان «حروب يونيو (حزيران)»، يلقيها الدكتور جورج قرم. ويلقي الدكتور علي الخليل يوم الاثنين محاضرة بعنوان «حل ازمة جنوب لبنان وعملية السلام في الشرق الأوسط» في قاعة شاتم هاوس بلندن. ومحاضرة يوم الثلاثاء يلقيها الباحث الانجليزي بيتر ماتسفيلد بعنوان «الحاجة إلى لبنان» في قاعة «انجليش سبيكنج ستنتر». المحاضرات تلقى الساعة الخامسة من بعد الظهر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage *paid at Washington, D.C. and* additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

صقر يعزي

● وجه السيد رشيد صفر رئيس الحكومة التونسية امس برقية تعزية إلى الرئيس اللبناني امين الجميل اعرب فيها عن تأثره الشديد «لفقدان الرئيس رشيد كرامي في الحادث المفجع».

كما وجه السيد الهادي المبروك وزير الخارجية برقية مماثلة إلى السيد سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة.

الدولار: ١٢٣ ليرة

● بلغ سعر صرف الدولار الامريكي امس في بيروت ١٢٣ ليرة لبنانية (١٢٢,٨٥ ليرة لبنانية عند الشراء و١٢٣,١٥ ليرة لبنانية عند البيع) وذلك في جلسة الاقفال في سوق العملات مقابل ١٢٥,٥ ليرة لبنانية يوم الاثنين الماضي، وهو آخر يوم عمل في البورصة قبل جريمة اغتيال رشيد كرامي رئيس الوزراء.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٢٠,٢٥ ليرة لبنانية مقابل ٢١ ليرة لبنانية يوم الاثنين الماضي.

معلومات فلسطينية: دمشق اغلقت مكاتب جماعة «أبو نضال»

عمان ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر فلسطيني مسؤول امس في اتصال هاتفي من الخارج بمكتب وكالة فرانس بريس في عمان ان الحكومة السورية قررت ان تغلق فورا مكاتب حركة فتح ـ المجلس الثوري (جماعة ابو نضال) في دمشق.

واوضح المصدر نفسه ان العلاقات بين سورية وجماعة ابو نضال «تدهورت للغاية» اثر العون الذي قدمه المقاتلون التابعون لجماعة ابو نضال إلى قوات فتح بزعامة عرفات اثناء حرب المخيمات في بيروت وجنوبي لبنان.

وكانت بعض مكاتب جماعة ابو نضال قد اغلقت حينذاك ولم يعد يتبقى غير «المكاتب الاعلامية» التي استمرت في العمل في دمشق. واضاف المصدر نفسه ان السلطات السورية اغلقت مؤخرا هذه المكاتب.

الخرطوم: صدور الأحكام على المتهمين في تمرد ١٩٨٥

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم امس النطق بالحكم الصادر ضد افراد القوات المسلحة السودانية الذين اشتركوا في التمرد الذي حدث في بعض الوحدات العسكرية بالعاصمة القومية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥. وقد صدر حكم بالاعدام على اثنين من المتهمين هما الجندي قرنق اكود دينق من سلاح المهمات والجندي زكريا دينق اتواك من سلاح الاشارة وحكم بالبراءة على ٩٩ متهما وصدرت احكام متفاوتة بالسجن على ٨٣ اخرين تتفاوت بين سنتين وعشرين ستة سجنا.

واوضح العميد حقوقي عبد المنعم النذير مدير فرع القضاء العسكري ان وقائع هذا التمرد قد حدثت في الخامس والعشرين من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ وتبعت ذلك اجراءات لجان التحقيق وتحضيرات المحكمة وقد بدأت الجلسات في ٢٤ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ وقام بالدفاع عن المتهمين محامون تم تعيينهم بواسطة ديوان النائب العام ونقابة المحامين، كما تمت المحاكمة بواسطة مجلسين عسكريين قضائيين عاليين.

واكد مدير القضاء العسكري ان الفرصة قد اتيحت كاملة لكفالة العدالة للمتهمين للدفاع عن انفسهم وذلك بتعيين محامين عنهم كما منحوا الوقت الكافي لتحضير شهودهم ودفاعهم، واوضح العميد النذير ان اجراءات المحاكمة قد اخضعت لدراسة دقيقة من قبل فرع القضاء العسكري خلال فترة انعقاد الجلسات وبعد صدور الأحكام.

رئيس وزراء كابول يزور بغداد

بغداد ـ ق.ن.أ: وصل إلى بغداد ظهر أمس السيد سلطان علي كشتمند رئيس وزراء افغانستان على رأس وفد في زيارة رسمية للعراق تستغرق أربعة أيام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس وزراء افغانستان قوله ان زيارته تستهدف توثيق العلاقات بين افغانستان والعراق.

القليبي يرحب بدور الدول الكبرى في حماية حرية الملاحة بالخليج

جنيف ـ كونا: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي أمس أن المقاطعة العربية لاسرائيل هي رد فعل طبيعي ومشروع لسياسة العدوان والتوسع المنظم التي يمارسها الاسرائيليون.

وقال في ندوة اكاديمية عقدت امس ان اسرائيل والعرب يعتبرون انفسهم في حالة حرب بكل ما يتضمنه ذلك من أوضاع سياسية وقانونية واقتصادية.

وأشار في كلمته التي وجهها إلى ١٥٠ وفدا يشاركون في الندوة التي تستمر يومين والتي تعقد تحت شعار «المقاطعة والاجراءات الاقتصادية في النزاع الدولي» إلى ان الصهاينة وحلفاءهم يحاولون وضع كافة العراقيل أمام المقاطعة مثل اقامة مناطق تجارية لاخفاء هوية البضائع الاسرائيلية.

واضاف ان اسرائيل حشدت مؤيديها في عدد من الدول الغربية المؤيدة لها لادانة المقاطعة بحجة انها تمثل تمييزا عنصريا.

واكد ان هذه ذريعة معتادة يستخدمها الاسرائيليون لمحاولة تحصين انفسهم ضد اي انتقاد باتهام الآخرين باللاسامية.

وقال إن الغرض الأساسي للمقاطعة العربية هو اضعاف امكانيات اسرائيل العدوانية وهذا ينطبق فقط على الشركات والمؤسسات التي تقيم روابط تعاون يمكن ان تعزز امكانيات اسرائيل.

وقال السيد القليبي ان هذه المقاطعة العربية ليست عملية جرد وحيدة من نوعها او فريدة مثل تلك الممارسات التي تتبناها الدول الغربية في الدفاع عما تعتبره مصالحها المشروعة.

وضرب مثلا على ذلك اجراءات الولايات المتحدة ضد فيتنام الشمالية وبولندا وكوبا او اجراءات المقاطعة البريطانية ضد الارجنتين خلال حرب فوكلاند.

وشدد على ان نظام المقاطعة العربية لا ينتهك بأي صورة القانون الدولي ولا يتعارض مع بنود الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «جات».

وقد نظمت الندوة من قبل الاتحاد الاوروبي العربي للمحامين واتحاد غرف التجارة العربية الاوروبية والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والزراعية للدول العربية.

من ناحية ثانية، رحب السيد القليبي بوجود اسطول امريكي قوي في مياه الخليج العربي، واعرب عن أمله بأن تتخذ واشنطن قرارات جيدة أخرى بخصوص مختلف المشاكل الاقليمية في منطقة الشرق الأوسط.

ووصف السيد القليبي في تصريح للصحافيين أمس قبيل بدء الندوة الدولية حول اجراءات المقاطعة الدولية قرار الولايات المتحدة بحماية ناقلات النفط الكويتية في الخليج بأنه «دور سلام»، وأعرب عن أمله بأن «يستمر هذا التوجه ويتطور ليشمل بقية المشاكل المماثلة»، وقال «نحن نرحب بهذا القرار ونأمل بأن تصحح واشنطن تصرفاتها طبقا للقانون الدولي فيما يتعلق بموقفها من المشكلة العربية الاسرائيلية».

واضاف «لقد ادرك اصدقاؤنا الامريكيون اخيرا المخاطر التي تهدف المنطقة» مشيرا إلى أنه من حسن الحظ ان العديد من الدول أصبحت تدرك المخاطر التي تهدد منطقة الخليج نتيجة لاستمرار الحرب العراقية الايرانية.

وتطرق في هذا السياق إلى فرنسا والاتحاد السوفياتي اللذين قال انهما «تصرفا بصورة صحيحة».

انفجار لغم في تبسة الجزائرية

الجزائر ـ ق.ن.أ: اسفر انفجار لغم قرب بلدة «العاتر» في محافظة «تبسة»، الواقعة بالشرق الجزائري عن مصرع شخص واصابة اخر بجراح خطيرة واصابة عدد من المواشي التي كانا يرعيانها.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هذا اللغم الذي انفجر امس الاول يعود الى عهد الاستعمار الفرنسي الذي قام انذاك بتلغيم كامل المنطقة وخاصة الشريط الحدودي الفاصل بين الجزائر وتونس.

واضافت الوكالة ان مثل هذه الانفجارات قد اسفرت منذ استقلال الجزائر عن اصابة عدد كبير من المواطنين الجزائريين.

لجنة حقوق الانسان في الأراضي المحتلة تصل إلى القاهرة

القاهرة ـ كونا: وصلت لجنة الامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان لسكان الاراضي العربية المحتلة إلى القاهرة ليلة أمس في بداية جولة عمل تشمل بالاضافة إلى القاهرة كلا من عمان ودمشق.

وستلتقي اللجنة اثناء الزيارة مع المسؤولين في إدارة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية المصرية.

كما ستطلع اللجنة اثناء جولة عملها في الدول العربية الثلاث على مواقفها من حقوق الانسان وسبل تطبيقها في الأراضي العربية المحتلة.

وتتألف اللجنة من مندوب سريلانكا الدائم لدى الأمم المتحدة نيسانكا جواردين وسفيري يوغسلافيا والسنغال لدى الامم المتحدة في جنيف دراغان جوفانتيك واليون سين.

ويذكر ان هذه اللجنة التي أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة تشكيلها في عام ١٩٦٨ تجري تحقيقا سنويا عن ممارسات الكيان الصهيوني فيما يتعلق بحقوق الانسان لسكان المناطق العربية المحتلة.

ثالث حادث عنف متشابه خلال شهر

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

شاهدا سيارة ملاكي ١٢٨ (منزوعة الزجاج الخلفي) يستقلها بعض الاشخاص الذين اطلقوا الاعيرة النارية على سيارة المجني عليه بعد ان اطلق سائق سيارة الجناة نفير سيارته لسيارة المجني عليه وسيارة اخرى ملاكي بيجو لكي يفسحا له الطريق.

وبالفعل بعد ان تعدت سيارة الجناة سيارة المجني عليه اطلقوا عليه حوالي عشر طلقات نارية رجح شاهد العيان انها اعيرة سلاح آلي سريع الطلقات وقد اصاب الرصاص مستقلي السيارة البيجو نظرا لعدم تمكن الجناة من اصابة المجني عليه بعد ان فقدت توازنها نتيجة لارتباك سائقها ونظرا للسرعة الهائلة التي كانت تسير بها السيارة متجهة نحو باب اللوق ولم يستطع تحديد ملامحهم او اوصافهم.

وعلى الفور استوقف شاهد العيان سيارة تاكسي وحمل فيها مصابي السيارة البيجو الى قسم عابدين الذي حولهم الى المستشفى.

وبسؤاله اجاب الشاهد انه بحث عن مكرم محمد احمد ولم يجده وقد اشارت المعلومات بعد ذلك الى توجهه بعد الحادث مباشرة الى مستشفى المنيرة بالسيدة زينب للعلاج اثر اصابته بجرح قاطع في يده اليمنى وقد انصرف من المستشفى عقب علاجه مباشرة متوجها الى منزله واعتذر عن عدم الحضور لسؤاله امام النيابة نظرا لشعوره بارهاق وهبوط حاد وطلب تأجيل استجوابه الى وقت آخر.

وبمعاينة سيارة المجني عليه تبين وجود شروخ بزجاج السيارة الامامي الذي تناثرت اجزاؤه واصابت يد المجني عليه ووجود ثقبين من الجهة اليسرى بالاضافة الى تهشم زجاج الباب الخلفي الايمن كما وجد طلق ناري بغطاء موتور السيارة من الجهة اليمنى.

ورجحت التحقيقات المبدئية لخبراء المعمل الجنائي ان الرصاص الذي استخدم في الحادث من نوعية الرصاص الذي استخدم في حادث ابو باشا وزير الداخلية السابق وهو من النوع الذي تتناثر اجزاؤه بمجرد اختراقه للجسم.

جاء ذلك عقب الكشف الطبي على المصابين الثلاثة مستقلي السيارة البيجو وهم فريد فوزي نخيل وقد اصيب بطلق ناري وجروح بالجبهة مع وجود شظايا صغيرة امام عظمة الجمجمة وجرح تهتكي بالاذن اليمنى واشتباه بارتجاج في المخ.. اما المصاب الثاني عامر محمد حسنين فقد اصيب بجروح متعددة بالناحية الداخلية والامامية للعضد الايسر مع وجود شظايا صغيرة، كما اصيب الثالث رضا محمد ابراهيم بجروح وخزية ايضا باعلى الصدر والجانب الايمن من الرقبة مع وجود شظايا صغيرة بمنطقة الكتف اليمنى.

وكان مكرم محمد احمد رئيس تحرير المصور قد اشتهر بكتاباته التي كانت دائما تهاجم التطرف تحت عباءة الاسلام وقد ارفقت النيابة العدد الاخير من مجلة المصور والذي كان يحمله المصاب بسيارته اثناء ارتكاب الحادث وبه مقال ساخن له.

ومن ناحية اخرى تقرر ندب احد الخبراء الجنائيين لفحص السيارتين لبيان ما بهما من آثار اعيرة نارية وتحديد مكان الرامي وفحص فصيلة الدماء الموجودة على المظروف الذي وجد بسيارة المجني عليه ويباشر التحقيق سامي بشر رئيس نيابة عابدين تحت اشراف جابر ريحان مساعد النائب العام.

كما قررت اجهزة الامن المصرية تعزيز قوات الحراسة على دور الصحف القومية والحراسة الخاصة على رؤساء مجالس اداراتها، كما تجري مباحث امن الدولة عمليات بحث واسعة النطاق للوصول الى الجناة ومعرفة مدى الارتباط بين حادث ابو باشا والدبلوماسيين الامريكيين ورئيس تحرير المصور.

على الصعيد نفسه تقرر عقد اجتماع عاجل بمقر مجلس الوزراء بحضره الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واللواء زكي بدر وزير الداخلية ومدير المخابرات العامة المصرية لمناقشة الاحداث.

وشددت الحراسة على المباني والمنشآت الرئيسية الهامة في القاهرة وبصفة خاصة مبنى مجلس الوزراء والبرلمان والاذاعة والتليفزيون ومبنى وزارة الداخلية والادارة الرئيسية لمباحث امن الدولة وتم تحريك مجموعات من وحدات الامن المركزي لحماية هذه المنشآت كما صدرت توجيهات لعدد من الوزراء بالتحرك في اقصى حدود والحد من الزيارات خارج القاهرة في تلك الفترة.

ومن جانب آخر اصدر النائب العام المصري المستشار عبد العزيز الجندي قرارا بحظر النشر في حادث اطلاق الرصاص على مسؤولي الامن بالسفارة الامريكية وكذلك في قضية الحزب الناصري التي تحقق فيها نيابة امن الدولة.

«الشرق الاوسط» تجري أول حديث مع رئيس وزراء مالطا الجديد:

• مالطا لن تدخل في أي تكتل عسكري ولن تستقبل قوات أجنبية
• نؤيد حق الفلسطينيين في دولة خاصة ومنظمة التحرير الممثل الوحيد

فاليتا ـ مالطا ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

تمكن الحزب الوطني المحافظ في مالطا من تولي الحكم اثر الانتخابات العامة الاخيرة بعد ان بقي في المعارضة ستة عشر عاما متصلة كان حزب العمال هو الحاكم خلالها. وقد التقت «الشرق الاوسط» برئيس الوزراء المالطي الجديد، الدكتور إدي فينيك ادامي، في مقر الحكومة المالطية في اليوم السابع عشر من عمر حكومته واجرت معه المقابلة التالية التي تسلط الضوء على شؤون مالطا وعلاقاتها الدولية، واتجاهات حكومتها الجديدة على الصعيدين الداخلي والخارجي ونظرتها الى العلاقات العربية ـ المالطية.

● كانت نتائج الانتخابات العامة التي عقدت في مالطا يوم ٩ مايو (ايار) مطابقة تقريبا لنتائج انتخابات ١٩٨١ عندما بقي حزبكم ـ الحزب الوطني ـ في المعارضة بالرغم من حصوله على اغلبية اصوات الناخبين. فما هي التغييرات الدستورية التي مكنت حزبكم هذه المرة من تولي زمام الحكم ؟

ـ في عام ١٩٨١ حصل حزبي على ما يقرب من ٥١ في المائة من اصوات الناخبين وبقينا في المعارضة لاننا حصلنا على اقلية مقاعد في البرلمان. اذ حصل حزب العمال على ٣٤ مقعدا وحزبي على ٣١ مقعدا. وجاءت تلك النتيجة في ظل نظام التمثيل النسبي، وكان ذلك السبب في احتجاج حزبنا الوطني على النتيجة التي اعتبرناها غير ديمقراطية. اذ تتنافس الحزبان في انتخابات وحصل احدهما على اغلبية مطلقة وبقي في المعارضة، وحصل الآخر على اقلية اصوات الناخبين وتولى الحكم. لقد كافحنا مطولا وبقوة من اجل اصلاح الدستور، وتم الاصلاح المنشود وفقا لاقتراح وافق عليه البرلمان في يناير (كانون الثاني) من هذه السنة. وينص ذلك التعديل على انه اذا حصل حزب على اغلبية مطلقة من الاصوات المعطاة للمرشحين المفضلين (او مرشحي الخيار الاول) في الانتخابات، فان لذلك الحزب اغلبية مقاعد مضمونة في البرلمان. والواقع اننا حصلنا في هذه الانتخابات الاخيرة على ٥١ في المائة تقريبا من اصوات الناخبين وعلى ٣١ مقعدا بينما حصل حزب العمل على ٣٤ مقعدا. ولكن الدستور ينص الآن على ان تكون لنا اغلبية مقاعد، ولذلك اعطتنا لجنة الاشراف على الانتخابات ٤ مقاعد اضافية. وهكذا اصبح عدد مقاعد البرلمان ٦٩ منها ٣٥ مقعدا لنا و ٣٤ مقعدا لحزب العمال.

● هل يعني هذا ان توسيع البرلمان سيصبح الآن امرا دائما ؟

ـ لا، ان عدد اعضاء البرلمان وفقا للدستور هو بصورة اعتيادية ٦٥ عضوا. ولكن بمقتضى التعديل الدستوري، فان الحزب الذي يحصل على اغلبية اصوات الناخبين يحصل على مقاعد اضافية ليتولى الحكم.

● كانت حملة الانتخابات حامية الوطيس، ويقول بعض المراقبين انها عكست الانقسام السياسي العميق في البلاد بين انصار الحزبين الرئيسيين. لقد نقل عنك قولك انك تريد اجراء تغييرات شاملة في دوائر الحكومة، وفسر ذلك بان حكومة الوطنيين تريد التخلص من نفوذ حزب العمال، ومن جهة اخرى نقل عنك قولك انك تريد توحيد الشعب المالطي. فكيف توفق بين هذين الامرين ؟

ـ الهدف الاول للحكومة المالطية الجديدة سيكون المصالحة الوطنية. ونحن نعتقد بان بلدنا الصغير هذا لا يستطيع تحمل كل هذا الانقسام. واذا اردنا ان نمضي الى الامام، خصوصا في شؤوننا الاقتصادية، فلا بد ان يكون هناك قدر اكبر من الوحدة، وقدر اكبر من الجهد المشترك من كل الشعب المالطي.

من المعروف تماما، وهذا ما اعلنه بياننا الانتخابي بوضوح، اننا نريد المصالحة الوطنية. لقد ذكرت دوائر الحكومة، وليس من سياسة حكومتي اجراء تغييرات راديكالية في هذه الدوائر من حيث الموظفين. نعم، السياسات ستتغير. ولكنني، كما قلت علنا عندما خاطبت رؤساء الدوائر، اتوقع الولاء من جميع موظفي جهاز الخدمة المدنية وانتظر من كل منهم ان يبذل افضل جهوده. وقد قلت في الحملة الانتخابية ان حكومتي لن تمارس اجراءات انتقامية، كما انها لن تتبنى اي سياسة تمييز بسبب الآراء السياسية. ومن سوء الحظ ان الانقسام الكبير الذي مازال قائما في المجتمع المالطي هو امر نعزوه الى حد كبير الى ان الحكومة السابقة تصرفت بتحيز كبير وخصت الموالين لها بالمنافع. اننا نؤمن بأن المالطيين جميعا اخوة واخوات وسنتصرف على هذا الاساس، ولن نميز على اسس سياسية.

السياسة الاقتصادية

● ذكرت في معرض ردك انه لا بد من المصالحة الوطنية من اجل تحقيق تقدم في الشؤون الاقتصادية. ما هي خططكم الاقتصادية ؟

ـ أولا، لا بد ان اقول ان الوضع الاقتصادي الحالي في مالطا اسوأ مما اعتقدت عندما كنت في المعارضة. والمشكلات التي تواجهها البلاد كبيرة. اذ يبدو اننا سنواجه عجزا في موازنة هذه السنة. ومع ان الحكومة السابقة برمجت لموازنة متعادلة، فانه لا شك الآن، بعد انقضاء ٥ اشهر من السنة، في اننا سنواجه عجزا ضخما. واسباب ذلك عديدة : فقد انفقت الحكومة السابقة قبيل الانتخابات اموالا طائلة بتوظيفها آلافا من الناس في دوائر الحكومة مباشرة من دون التفات الى ما اذا كانت الاموال متوفرة لمواجهة هذه الالتزامات الجديدة. لقد اعلنت حكومتي التزامها بعدم فصل من وظفوا قبيل الانتخابات بالرغم من ان هذا سيرهق مواردنا المالية طبعا الى اقصى حد. ولهذا ينبغي علينا النظر في كيفية الحصول على التمويل اللازم لاستمرار عمل الحكومة وانا واثق من ان حكومتي ستتمكن من تحقيق ذلك لثقتي بأن مجيء الحكومة الجديدة سيكون له وقع مباشر على الاقتصاد. لقد حرم الاقتصاد من الاستثمار المحلي وكذلك الاجنبي في السنوات القليلة الماضية. ونأمل في ان تبدأ قوة الدفع التي توفرها الحكومة الجديدة، في غضون اشهر قليلة، في جلب استثمارات جديدة من شأنها ان تخفف الوضع.

وآمل ايضا ان تعود سياسات حكومتنا الجديدة بفوائد في ما يتصل بالبطالة التي ماتزال موجودة بالرغم من ان الحكومة السابقة وظفت آلافا من الناس في الدوائر الحكومية قبيل الانتخابات.

وفي ما يتعلق بالسياسة الاقتصادية، فاننا نعتقد بأن الحكومة كانت مسيطرة على الاقتصاد اكثر بكثير مما ينبغي خلال الـ ١٧ عاما الماضية، بل وقد خنقت الحكومة الاقتصاد من نواح عديدة واوجدت سياساتها انسدادات في المسالك الاقتصادية حتى بالنسبة الى الاستثمار. ولهذا فاننا نريد تحريك الوضع الاقتصادي واعطاء حوافز. ونحن نؤمن بالاقتصاد المختلط ولكننا سنعطي مجالا اوسع للمبادرات الخاصة.

● منذ الانسحاب البريطاني افتقرت مالطا الى موارد الاستثمار ولكن الاستثمارات من الدول المجاورة، خاصة من ليبيا وكذلك المساعدات من ايطاليا عوضت الى حد ما عن الموارد التي فقدت. هل لدى حكومتكم خطط معينة لاعطاء المستثمرين حوافز وحماية لاستثمارهم ؟

ـ لقد ذكرت كلمة الحماية، وهذا امر ستسعى هذه الحكومة الى توفيره. ومن سوء الحظ ان الحكومة غيرت القوانين في السنوات القليلة الماضية بما يتناسب واوضاع معينة، وقد اثر تغيير القوانين بصورة سلبية على المستويين، وحكومتي ستضمن وضعا منصفا لأي شخص يريد ان يستثمر في مالطا وستعطي كل الضمانات السياسية والقانونية الضرورية.

بالنسبة الى المعونات من الدول الاجنبية، فان من الحقائق انه تعين على مالطا منذ انهاء الاتفاق مع البريطانيين وحلف شمال الاطلسي في مارس (آذار) ١٩٧٩ ان تعتمد الى حد ما على المساعدات الاجنبية التي جاءت بصورة رئيسة من الحكومة الايطالية وكذلك من الحكومة الليبية في شكل استثمار. والحكومة الليبية ساعدت مالطا لعدد من السنوات بتزويدها بالنفط باسعار رخيصة، وكانت تلك مساعدة كبيرة آنذاك. ونحن ممتنون ايضا للمساعدات التي تلقتها مالطا في شكل قروض سهلة من بلدان اخرى، وخاصة المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وبلدان عربية اخرى. وستسعى حكومتي بصورة اكيدة الى اقامة علاقات وثيقة مع البلدان العربية، لا اعرابا عن امتناننا لهذه البلدان على ما قدمته لنا من عون حتى الآن وحسب، ولكن لاننا نشعر بأن مالطا قادرة على، ويجب عليها ان، تقيم هذه العلاقات الوثيقة مع البلدان العربية.

وأريد ان اذكر ايضا ان مالطا تتلقى عونا كبيرا من المجموعة الاوروبية، وربما تعلم ان حكومتي تتطلع الى المجموعة الاوروبية بقصد ان تصبح مالطا في نهاية الامر عضوا في هذه المجموعة.

هوية مالطا

● ربما كان من السابق لاوانه سؤالك عما اذا كان قد تم اتصال بين حكومتكم والمجموعة الاوروبية بهذا الخصوص ؟

ـ لم يجر اتصال رسمي بعد مع مفوضية المجموعة الاقتصادية الاوروبية ولكن حزبي الوطني حزب ديمقراطي مسيحي يشكل جزءا من اتحاد الاحزاب الديمقراطية المسيحية الاوروبية، وقد ناقشت مسألة عضوية مالطا في الجماعة الاوروبية مع زملائنا الديمقراطيين المسيحيين الالمان، والايطاليين وكل هذه الاحزاب تعي موقف حزبنا.

● يقول بعض المراقبين ان مالطا، منذ استقلالها في عام ١٩٦٤، لم تستطع ان تعثر لنفسها على دور واضح محدد على الصعيد الدولي. ما هو نهج السياسة الخارجية الذي ترى انه سيكون اكثر فائدة لمالطا : نهج الحياد وعدم الانحياز، ام نهج الانحياز والالتزام بهذه الكتلة او تلك ؟

ـ لا اعتقد بأن المرء مضطر لتقسيم هذين النهجين الى خيارين منفصلين. ان دستور مالطا الآن ينص بوضوح وبصورة ملزمة على ان مالطا دولة محايدة تتبع سياسة عدم الانحياز. ويفسر الدستور ما يجب ان يعنيه هذا عمليا. فهو ينص على ان مالطا لن تشكل جزءا من اي كتلة عسكرية وعلى انها لن تستضيف اي قوات اجنبية او تعطيها قواعد. هذا هو شكل عدم الانحياز الذي تلتزم به اي حكومة في مالطا.

ان الحكومة الجديدة المشكلة من الحزب الوطني تقول مع ذلك بوضوح انه يجب على مالطا ان تسعى الى علاقات أوثق مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، كما ذكرت من قبل. ومالطا تريد مثل هذه العلاقات لأسباب عديدة اولها ان من حقائق التاريخ، والجغرافيا والثقافة ان مالطا اوروبية ويجب بالتالي ان تتطلع الى اوروبا الغربية. ومالطا دولة ديمقراطية نظامها شبيه بأنظمة الحكم في اوروبا الغربية. ولكن هذا لا يعني ان مالطا لن تتطلع الى بلدان اخرى سعيا لعلاقات صداقة ومودة معها.

وأريد هنا أن أؤكد على العلاقات مع البلدان العربية. ان سياسة الحكومة الجديدة ستكون واضحة : لن نصادق بلدا كثمن لمساعدة من ذلك البلد، كما اننا لن نصادق او نعادي بلدا ما بقصد الحصول على صفقة افضل من بلد آخر. نريد ان نكون واضحين في اهدافنا ونريد لسياستنا الخارجية ان تكون واضحة.

● بسبب موقع مالطا الاستراتيجي المهم في وسط حوض البحر الابيض المتوسط، يبدو جيرانها قلقين دائما من محاولات اي منهم او اي قوة خارجية لاكتساب مركز سيطرة فيها. هل تعتبرون هذا معضلة بالنسبة اليكم ؟

ـ لا ينبغي ان يكون هذا معضلة بالمرة لاننا نحن المالطيين فخورون باستقلالنا وسنحرص على ان لا تصبح مالطا خاضعة لأي بلد اجنبي، ولست اعني بذلك الدولتين العظميين وحسب، وانما كل الدول الاجنبية. ان مالطا بلد صغير ولكننا لن نسمح ولن نقبل بخضوعه لأي بلد اجنبي.

● بعض جيران مالطا الاكبر حجما ينادون منذ سنوات بتحويل البحر المتوسط الى بحيرة سلام وجعل المنطقة متحررة من تنافس القوى الكبرى واساطيلها. ما هي وجهة نظرك في هذه المسألة ؟

ـ انها وجهة نظر نؤيدها طبعا. فالكل ينشدون السلام ولكن على المرء ان يكون واقعيا وليس من المجدي التفكير في عالم مثاليات. لست ارى أن من الممكن في المستقبل المنظور ان الاسطولين الامريكي والسوفياتي سيغادران البحر المتوسط. فالاتحاد السوفياتي، مثلا، يقول ان له الحق في ان يكون في البحر المتوسط لانه يحتاج اليه كمنفذ من البحر الاسود.

ان المطلوب هو ان تتقارب دول حوض البحر المتوسط وتتعاون وتقرر سياسات مشتركة. وهناك الشيء الكثير الذي يمكن عمله في هذا المجال. فالبحر المتوسط يجب ان يكون عامل توحيد لشعوبه، ولكن التاريخ يدلنا على ان الانقسامات في هذه المنطقة كانت شائعة، وهذا ما يجب تغييره. غير ان تحقيق هذا الامر سيستغرق وقتا واعتقد اننا على الدرب الصحيح. اذ يوجد مزيد من الحوار الآن بين بلدان البحر المتوسط الشمالية منها والجنوبية، ومالطا ستبذل قصارى جهدها في هذا المجال مع اننا ندرك ان دورها سيكون صغيرا.

● لقد وجهت السؤال في الواقع وفي ذهني ان مالطا كانت المكان الذي حشدت فيه بريطانيا اسطولها عام ١٩٥٦ عندما وقع العدوان الثلاثي على مصر... ؟

ـ لقد مضى ذلك العهد. ان مالطا لم تعد تستطيع استضافة اي قوات اجنبية عسكرية وقد اصبحت في عام ١٩٦٤ بلدا مستقلا وسنسعى الى اتباع سياسة خارجية مستقلة.

بين ليبيا وايطاليا

● بين مالطا وايطاليا اتفاق تعاون مدته خمس سنوات ابتداء من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. من المعروف عن حزبكم ان له علاقات وثيقة تقليديا مع ايطاليا. فهل ستعطون ايطاليا مكانة تفضيلية في علاقاتكم الخارجية ؟

ـ ليست المسألة مسألة علاقة او مكانة تفضيلية. أولا هناك اتفاقان مع ايطاليا اولهما الذي وقع عام ١٩٨٠ والذي قبلت به الحكومة الايطالية اعلان الحكومة المالطية تبنيها سياسة الحياد. وهذا اتفاق قائم مستمر وليس له حد زمني، وقد تعهدت ايطاليا بموجبه باحترام استقلال مالطا وحيادها، كما اعطت شكلا ما من الضمانات العسكرية لاستقلال مالطا وسيادتها على اراضيها. وترى حكومتي ان الضمانات العسكرية التي اعطيت بمقتضى ذلك الاتفاق ليست كافية ونحن نفضل لو امكن اعادة التفاوض عليه بقصد ان تتعهد ايطاليا بأن تهب للدفاع عن مالطا اذا ما تعرض استقلال مالطا او سيادتها او وحدتها الاقليمية لخطر في المستقبل. وقد رافق ذلك الاتفاق الموقع عام ١٩٨٠ بروتوكول مالي مدته خمس سنوات وانقضى اجله في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٣. ومن سوء الحظ ان الحكومة السابقة قضت ٣ سنوات، بين ١٩٨٤ وديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ عمليا في التوصل الى بروتوكول مالي جديد مازال يتعين ان يبرمه البرلمان الايطالي. ولست اشك في ان الحكومة الايطالية ستسعى في اقرب فرصة بعد الانتخابات الايطالية في الشهر المقبل الى ابرام الاتفاق وعندئذ ستتمكن مالطا من الاستفادة مما ينص عليه البروتوكول. وكما ذكرت، فان لحزبي صلات قوية مع ايطاليا ليس مع الحزب الكبير فيها (الحزب الديمقراطي المسيحي) فقط ولكن مع الاحزاب الاخرى ايضا وسنسعى الى علاقات ودية. اذ نحن في حاجة للمساعدة وانتظر ان تكون الحكومة الايطالية المقبلة ايجابية نحونا.

● لكم ايضا معاهدة صداقة وتعاون مع ليبيا، وقد نقل عنك قولك انك لن تقوض تلك المعاهدة ولكنك تريد ايضاح سبل التعاون بين البلدين... ؟

ـ يسعدني ان الفرصة قد اتيحت لي فعلا لتبادل وجهات النظر بصدق واخلاص مع ممثلي الحكومة الليبية. وقد اوضحت سياسات حكومتي بجلاء. واعتقد ان اي حكومة مالطية يجب ان تحافظ على علاقات جوار طيبة مع ليبيا، ولذا فاننا نسعى بقوة الى التعاون والصداقة مع ليبيا ولكن علينا ان نحترم استقلال وسيادة بعضنا البعض.

عندما كنت في المعارضة، كنت انتقد بعض بنود اتفاق عام ١٩٨٤ والذي كان يشتم منه ـ من وجهة نظر حزبي ـ انه تحالف عسكري. وقد اوضحت موقف حكومتي لممثلي الحكومة الليبية وكانت المحادثات التي عقدناها هنا مرضية جدا وانا مقتنع بأن الاحترام سيكون متبادلا بيننا وان التعاون سيسود علاقاتنا بصورة تخدم مصالح شعبينا.

● لكم من جهة معاهدة مع الاتحاد السوفياتي، ومن جهة اخرى كانت علاقات مالطا مع الولايات المتحدة فاترة في عهد الحكومة العمالية السابقة. على اي اسس ستقيم حكومتكم الآن علاقاتها مع الدولتين العظميين ؟

ـ اننا، كما ذكرت، نتبع نهجا واضحا جدا. بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي نريد المحافظة على علاقة وثيقة. وفي السنوات القليلة الماضية اقيمت صلات اقتصادية جديدة وسنسعى الى تعزيزها. وبالنسبة الى الولايات المتحدة فاننا لن ننظر اليها كعدو، بل نحن، على العكس من ذلك، ننظر اليها على اساس انها دولة ديمقراطية نشاطرها المثل الديمقراطية، وسنسعى الى اقامة علاقات معها اوثق من تلك التي كانت موجودة في عهد الحكومة السابقة. نعم، لقد كانت العلاقات فاترة ولكننا نريد للعلاقات مع الولايات المتحدة ان تكون دافئة.

● ما هو موقف مالطا من النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وخاصة من القضية الفلسطينية ؟

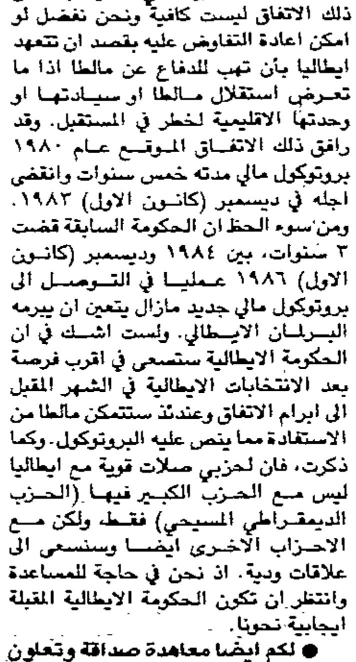
ـ لقد اتخذ حزبي دائما موقفا واضحا تجاه المشكلة الفلسطينية. اننا نؤمن بأن للفلسطينيين الحق في ان تكون لهم دولة خاصة بهم، وندرك ونعترف بأن منظمة التحرير الفلسطينية، في هذه المرحلة من الوقت، هي افضل ممثل، وبناء على ذلك، الممثل الوحيد، الذي يستطيع ان يتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني. من جهة اخرى، فاننا ندرك ونعترف بأن من حقائق الحياة ايضا ان اسرائيل موجودة ولها حق في حماية وجودها. ونحن نحبذ الى حد كبير جدا مؤتمرا دوليا بخصوص المشكلة الفلسطينية آملين باخلاص في ان تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من المشاركة فيه وان يلوح في الافق حل بعد كل هذه المدة الطويلة. اننا نعلم ان المشكلة كبيرة ولا اريد ان اكون مفرطا في التفاؤل، ولكننا نأمل مخلصين في امكانية ان تلوح في الافق بعد كل هذا الوقت عملية جديدة للسلام في الشرق الاوسط واعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

● افهم من هذا تاييدكم لحق الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين مستقلة ؟

ـ نعم، هذا هو ما قلته.

● اخيرا، ما هي نظرتكم الى الحرب الايرانية ـ العراقية، وما مدى تفاؤلكم بإمكانية انهائها ؟

ـ إن هذه الحرب مأساة كبيرة. انها مستمرة منذ سنوات ولا تلوح لها في الافق نهاية بعد. اننا على استعداد بالطبع لعمل كل ما في وسعنا للمساعدة في انهائها، ولكننا نعترف بأن الدور الذي يمكننا القيام به ليس ضئيلا وحسب، وانما قد لا يتجاوز نداءاتنا المخلصة بضرورة حل هذه المشكلة الكبيرة.



رئيس وزراء مالطا الدكتور ادامي يستقبل مندوب «الشرق الاوسط» الزميل ماهر عثمان.

بطاقة «عبور متكرر» على جسر الملك فهد

المنامة ـ واس: اعلن وكيل وزارة الداخلية المساعد في البحرين الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة انه تقرر اصدار بطاقة للعبور المتكرر على جسر الملك فهد للمواطنين البحرينيين والمقيمين فيها الذين يثبت ترددهم اليومي على الجسر.

واوضح انه نظرا لتزايد حركة المرور على الجسر وتردد الكثير من المسافرين على العبور اليومي بين المملكة والبحرين وما تتعرض له جوازات السفر من كثرة ملأها بالاختام بسبب السفر المتكرر، فقد رأى المسؤولون في البلدين اصدار بطاقة عبور متكررة يتم منحها للاشخاص الذين تتطلب طبيعة عملهم العبور اليومي للجسر.

ونسبت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية إلى الشيخ علي قوله انه من المتوقع ان يبدأ العمل بهذا النظام في ١٥ الشهر الجاري مؤكدا ان مثل هذه البطاقة لا تغني عن حمل جواز السفر وانما ترفق معه.

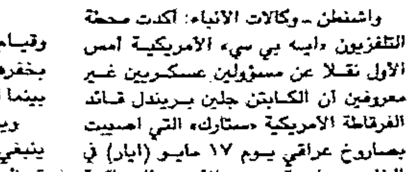
العصيمي يؤكد اهمية الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون

عمان ـ ق.ن.ا: اكد السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية ان اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في جدة يوم غد السبت تحظى بجانب كبير من الاهمية على ضوء ما ستبحثه من موضوعات تتعلق بالتطورات الراهنة في منطقة الخليج والساحتين العربية والدولية.

واشار في تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس إلى انه سيتم خلال هذه الاجتماعات مناقشة تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود الدولية المبذولة لايقافها اضافة إلى بحث الامور المتعلقة بالتنسيق والتشاور بين دول المجلس على مختلف الاصعدة وكذلك المساعي المبذولة لتحقيق التضامن العربي.

واوضح الوزير الكويتي ان وزراء خارجية مجلس التعاون سيستعرضون الظروف والملابسات التي تمر بها منطقة الخليج والاتصالات التي تجريها الدول الخمس الكبرى بشأن الوضع في الخليج.

واشاد السيد العصيمي بجهود اللجنة العربية السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية على الصعيد الدولي



احتمال تقديم قائد «ستارك» إلى المحاكمة العسكرية وأغلبية الأمريكيين ترفض أي تورط في منطقة الخليج

واشنطن ـ وكالات الانباء: اكدت محطة التلفزيون «ايه بي سي» الأمريكية امس الاول نقلا عن مسؤولين عسكريين غير معروفين أن الكابتن جلين بريندل قائد الفرقاطة الامريكية «ستارك» التي اصيبت بصاروخ عراقي يوم ١٧ مايو (ايار) في الخليج سوف يقدم، على الارجح، للمحاكمة العسكرية.

وذكرت «ايه بي سي» ان الكابتن بريندل لم يكن موجودا في غرفة قيادة السفينة وقت وقوع الهجوم الذي قتل خلاله ٣٧ بحارا امريكيا ولم يشترك في مناورات السفينة خلال النصف ساعة التي تلت الهجوم.

وقد اثير دور الكابتن بريندل نظرا لأن «ستارك» لم تتخذ أي اجراء عقب الهجوم، في الوقت الذي يؤكد فيه تقرير من وزارة الدفاع نشر أمس الأول أن كل أجهزة الرادار في الفرقاطة وأسلحتها كانت تعمل.

وصرح بيل نيكولز رئيس اللجنة الفرعية في مجلس النواب المكلفة بالتحقيقات حول القوات المسلحة أمس الأول بانها لن تكون مفاجأة على الاطلاق إذا ما قدم واحد او بعض افراد طاقم «ستارك» للقضاء، وأكد نيكولز من الحزب الديمقراطي عن ولاية الاباما ان قبطان السفينة كان يمكنه التصرف إذا كان اتخذ قرارا بذلك.

ومن ناحية ثانية، اظهر استطلاع للرأي اجرته امس الاول صحيفة «لوس انجيليس تايمز» أن اقل من ثلث الأمريكيين يؤيدون فكرة ارسال سفن تابعة للاسطول الأمريكي إلى الخليج ويخشون من أن يؤدي ذلك إلى توريط الولايات المتحدة في حرب مع ايران.

ويساند ٢٧ بالمائة فقط ممن شملهم الاستطلاع خطة البيت الأبيض الخاصة برفع العلم الأمريكي على ١١ ناقلة بترولية وقيام وحدات من الاسطول الامريكي بخفرها، ويعارض هذا المشروع ٣٣ بالمائة بينما امتنع ٤١ بالمائة عن التصويت.

ويرى ٢٦ بالمائة ان الولايات المتحدة لا ينبغي أن ترد في حالة الاعتداء على سفينة تحظى بالحماية الامريكية، بينما يؤيد ١٩ بالمائة تقديم مجرد احتجاج ديبلوماسي و٢٥ بالمائة لم يقطعوا برأي و٢٩ بالمائة ايدوا اتخاذ اجراءات انتقامية، ويرغب ١ بالمائة في أن تقف الولايات المتحدة إلى جانب العراق في حالة تعرض السفن الامريكية لهجوم ايراني.

وقد اجري هذا الاستطلاع هذا الاسبوع على شريحة من ٢٣١٧ شخصا. واذاعت محطة «ايه بي سي» للتلفزيون مساء امس الاول استطلاعا آخر نتائجه تختلف إلى حد ما. فقد وافق ٥٣ بالمائة ممن شملهم الاستطلاع على قرار خفر السفن البترولية في الخليج حتى لو انطوى ذلك على مخاطرة بالنسبة للسفن الامريكية.

من ناحية اخرى، اكدت الولايات المتحدة ليلة أمس أنه تم احراز تقدم جوهري فيما يتعلق بالمساعي التي يبذلها مجلس الأمن الدولي لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول انه لا صحة للتقارير التي اشارت إلى أن الجهود التي يبذلها مجلس الأمن الدولي لوضع حد لحرب الخليج قد وصلت إلى طريق مسدود وانها لم تحقق أي تقدم.

واضاف أن الولايات المتحدة تقوم بدور نشط لاستئناف الجهود الدولية الرامية لانهاء حرب الخليج بما في ذلك اقناع مجلس الأمن الدولي باتخاذ اجراءات ضد الطرف الذي يرفض انهاء الحرب.

وأكد ريدمان ان مجلس الامن الدولي احرز انجازات اساسية فيما يتعلق بالجهود التي يبذلها لانهاء حرب الخليج، مشيرا إلى أن بلاده مقتنعة بأن مجلس الأمن سيساهم وبفعالية في تحقيق هذه الغاية.

واضاف ان الادارة الامريكية ستواصل العمل والضغط كي يتخذ مجلس الامن قرارا واضحا يضع حدا لهذه الحرب الخطيرة والمستمرة منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.

على صعيد آخر، اجتمع سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح الليلة قبل الماضية مع الزعيم الأمريكي الأسود ومرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي القس جيسي جاكسون وبحث معه التطورات الأخيرة في منطقة الخليج والحرب العراقية الايرانية.

وتم الاجتماع في أعقاب تصريحات مثيرة للجدل ادلى بها جاكسون يوم الأحد الماضي وعارض فيها فكرة رفع العلم الأمريكي على ناقلات النفط الكويتية في مياه الخليج.

وشرح الشيخ سعود للقس جاكسون موقف الكويت من مسألة رفع العلم الأمريكي ومن الحرب العراقية الايرانية وخاصة الحاجة الملحة لوضع حد لهذه الحرب وذلك من خلال التوصل لوقف فوري للاقتتال من خلال المفاوضات بين العراق وإيران باشراف مجلس الأمن الدولي.

واطلع الشيخ سعود مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي لانتخابات الرئاسة على الموقف الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي حيال قضايا امنية وحرب الخليج.

وكان جاكسون قد أعلن يوم الأحد الماضي عن تأييده لما سماه «التحالف الامريكي في مجال الطاقة كبديل للكثير من الاعتماد على نفط الخليج».

ونظر إلى موقف جاكسون هذا على أنه يهدف إلى جمع تأييد انتخابي من الولايات المتحدة الأمريكية المنتجة للنفط والتي كانت قد ضعفت اقتصاديا من جراء تخمة نفطية في أسواق النفط العالمية في السنوات الاخيرة.

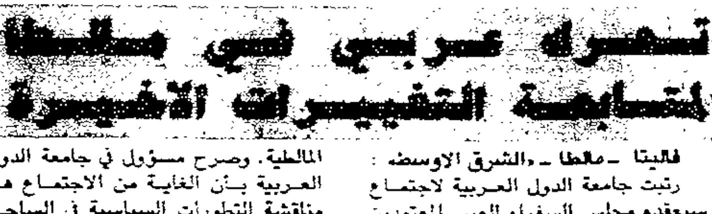
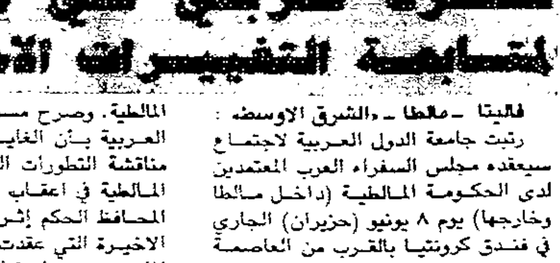
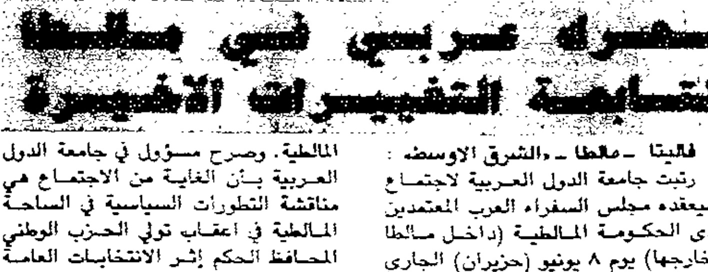
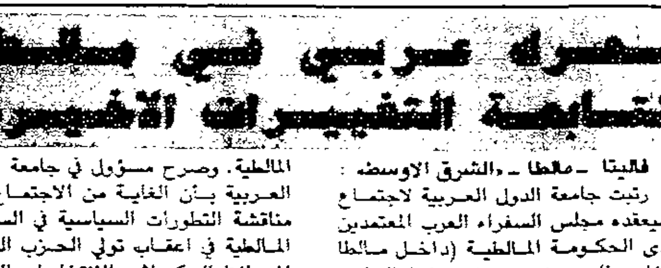
● وفي البحرين، قال دبلوماسيون امريكيون امس انه يجري اصلاح الفرقاطة الامريكية «ستارك» بعد وصول المدمرة «كندر اكاديا» إلى البحرين.

وقالوا إن المدمرة «اكاديا» التي يبلغ عدد افراد طاقمها ١٫٣٠٠ فرد وصلت إلى البحرين يوم الاثنين الماضي في حراسة الطراد الأمريكي «فوكس»، وقد رست بجانب الفرقاطة «ستارك» عند رصيف الشركة العربية للحديد والصلب.

واضافوا قولهم ان عملية اصلاح الاضرار الجسيمة في الفرقاطة «ستارك» قد تستغرق نحو شهر.



قائد «ستارك» الكابتن جلين بريندل

تحرك عربي في مالطا لمتابعة التغييرات الأخيرة

فاليتا ـ مالطا ـ «الشرق الاوسط»:

رتبت جامعة الدول العربية لاجتماع سيعقده مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى الحكومة المالطية (داخل مالطا وخارجها) يوم ٨ يونيو (حزيران) الجاري في فندق كورنثيا بالقرب من العاصمة المالطية. وصرح مسؤول في جامعة الدول العربية بأن الغاية من الاجتماع هي مناقشة التطورات السياسية في الساحة المالطية في اعقاب تولي الحزب الوطني المحافظ الحكم إثر الانتخابات العامة الاخيرة التي عقدت يوم ٩ مايو (ايار) الماضي ووضع استراتيجية عربية موحدة للعلاقات العربية ـ المالطية.

وعلم ان السفراء العرب سيجتمعون يوم ٩ يونيو (حزيران) برئيس الوزراء المالطي الجديد، الدكتور ايدي فينيك ادامي ووزير خارجيته الدكتور فنسنت طبوني للتباحث في شؤون العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين الدول العربية ومالطا.

ويعتقد مراقبون عرب بأن مالطا الصغيرة المساحة التي لا يزيد عدد سكانها على حوالي ٣٤٠ الف نسمة لا تحتمل سياسات عربية مختلفة في توجهاتها وان من الافضل تنسيق مبادىء التعامل العربي معها والاسراع في التعرف على اتجاهات ونوايا حكومتها الجديدة المنبثقة عن الحزب الوطني الذي ظل في المعارضة مدة ١٦ عاما، وكانت العلاقات معه شبه مهملة خلال تلك الفترة.

ويجدر بالذكر ان رئيس الوزراء الجديد اكد في مقابلة خاصة بـ «الشرق الاوسط» التزام حكومته بسياسة الحياد وعدم الانحياز، وتأييد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة، وتأييد فكرة جعل البحر المتوسط بحيرة سلام، وتأييد مساعي انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية، ومواصلة العلاقات الطيبة مع البلدان العربية.

وتسعى جامعة الدول العربية، بناء على طلب من الغرفة التجارية المالطية ـ العربية المشتركة الى ارسال وفد من اتحاد الغرف التجارية، والصناعية والزراعية العربية الى مالطا للاجتماع بمجلس الغرفة المشتركة وبحث امكانات التعاون الاقتصادي بين مالطا والبلدان العربية.

ندوة فلسطينية في لندن بمناسبة ذكرى الاحتلال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تفتتح يوم غد (السبت) اعمال الندوة التي تنظمها صحيفة «بلستاين بوست» بمناسبة الذكرى العشرين للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

ويشارك في الندوة التي ستقام في جمعية الكومنولث الملكية في لندن عدد من المتحدثين الذين سيركزون على الارهاب الصهيوني ضد المواطنين في الارض المحتلة اضافة الى تناول عدد من القضايا الاقتصادية تحت الاحتلال.

ومن بين المتحدثين امنون زخروني المحامي اليهودي الذي يدافع الآن عن مردخاي فانونو «الفني النووي الاسرائيلي»، وهو احد المسؤولين ايضا في مجلس السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

كما سيتحدث ايضا السيد فيصل عويضة مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن وديفيد واتكنز رئيس مجلس التفاهم العربي البريطاني (كابو) والبروفسور توم ميلسون من جامعة جورج واشنطن والبروفسور بيتر سادلار من جامعة ويلز والبروفسور جوين رولي من جامعة شيفيلد، كما ستتحدث الطبيبتان البريطانيتان اللتان شهدتا حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان وهما سو يونغ وبولين كاتنغ.

وستقام بعد الندوة التي ستستمر يوما كاملا امسية فنية وغنائية يرصد ريعها لدعم جمعية العون الطبي الانجليزية.

فكرة
مصطفى أمين

لا أصدق ان يوم ٥ يونيو مضى عليه عشرون سنة ! احيانا احس انه حدث امس فقط، واحيانا اشعر انه حدث من الف سنة ! فهو يوم كئيب حزين تعس في تاريخ مصر. خسرنا فيه في ست ساعات ما امضينا في بنائه وتشييده عشرات السنين. في كل بيت مأتم. وفي كل اسرة شهيد او جريح او مفقود او مسجون او معتقل او منفي خارج البلاد، او موضوع تحت الحراسة، او مشرد من وظيفته او مطرود من البيت الذي ولد فيه. لم تكن هزيمة جيش فقط وإنما كانت هزيمة نظام، توهم انه ينتصر اذا قيد الشعب واطلق يد الحاكم، اذا اخرس امة بأسرها واعطى لفرد واحد حق الكلام ! ظن ان الطبول قادرة على ان تهزم المدافع، والاذاعات تفعل اكثر مما تفعله القنابل. اعتقد ذلك النظام أن الشعب الخائف يطيع الاوامر وينفذ التعليمات ويمشي الى النصر مغمض العينين، واثبتت الهزيمة ان الخائفين لا ينتصرون وان الايدي المرتعشة ترتعش فيها البنادق والمدافع، وان الحرية تصنع النصر، والارهاب يصنع الهزيمة !

مصر تعلمت من هذه الهزيمة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخها دروسا لا يمكن ان تنساها، فقد تعلمت ان الديكتاتورية لا تحيي الشعوب وإنما تقتلها، وان الارهاب يخلق الجبناء ولا يخلق الابطال، وتعلمت ان السجون والمعتقلات ليست حصونا وقلاعا تحمي الوطن، وإنما هي قبور تدفن فيها حرية الشعوب، وتعلمت ان مهمة الجيوش هي حماية البلد وليست حماية الحاكم، وان الجيوش وجدت لتحارب لا لتحكم. وتعلمت ان الضباط الاكفاء يقودون الجيوش في ميادين القتال، لا يتولون ادارة المصانع والشركات والبنوك.

لم تكن هذه هزيمة أمة إنما كانت هزيمة حكومة، فقد دخلنا حربا بغير ان نستأذن البرلمان كما يقضي الدستور. حربا لم نستعد لها لاننا كنا مشغولين بمباريات الكرة، وكان كل قائد من قواد جيشنا يرأس ناديا رياضيا وكان الخلاف على اشده بين القواد على لاعب كرة في المنصورة، كل قائد من القواد يرغب ان يضمه الى ناديه. كان اهتمامنا هو الانتصار في الدوري لا انتصارنا على اسرائيل.. وكنا نعلم كل ما يجري في اي ناد رياضي في البلد، ولا نعلم ما يعده الاعداء للانقضاض علينا !

في ذلك اليوم انهزم الحكام ولكن انتصر الشعب عندما فتح عينيه لأول مرة منذ سنوات طويلة وعرف ان الطريق الوحيد للنجاة هو الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان !

بمناسبة ذكرى حرب يونيو
اجراءات عسكرية صهيونية لمواجهة الانتفاضة العربية

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية وقطاع غزة أن العدو الاسرائيلي اتخذ سلسلة من الاجراءات العسكرية المكثفة لمنع اندلاع المظاهرات وتحسبا من وقوع عمليات مقاومة مسلحة بمناسبة الذكرى العشرين لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ التي تصادف اليوم.

وذكرت هذه الانباء انه تم تكثيف التواجد العسكري في المدن والقرى والمخيمات، حيث اقامت قوات من الجيش والشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي حواجز التفتيش على مفارق الطرق الرئيسية في الضفة والقطاع لتفتيش المواطنين العرب المسافرين على هذه الطرق والتحقق من هوياتهم.

وتخشى سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقوع عمليات مسلحة واندلاع مظاهرات عنيفة بهذه المناسبة، وقد عمت المنشورات مختلف ارجاء المناطق المحتلة وهي تدعو المواطنين العرب إلى اعلان الاضراب ومقاومة العدو المحتل.

وفي نطاق الاجراءات الوقائية حذرت سلطات الاحتلال ائمة المساجد والخطباء من اثارة مشاعر المواطنين والتحدث عن ابعاد العدوان الصهيوني وتحريض المواطنين على مقاومة الاحتلال.

اما في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ فقد بلغت استعدادات العدو ذروتها حيث تم الغاء اجازات افراد الشرطة وحرس الحدود وانتشر عدد من رجال الأمن الاسرائيليين بالزي المدني في الأسواق العامة ومحطات الاوتوبيس ودور السينما تحسبا من وقوع عمليات مقاومة مسلحة ضد أهداف اسرائيلية.

واشارت الانباء إلى أن هذه الاجراءات تأتي بعد اقرار الكنيست الاسرائيلي لبيان ادلى به وزير الحرب اسحق رابين دعا فيه إلى التشدد في تطبيق سياسة القبضة الحديدية ضد العرب بما في ذلك التوسع في عمليات الابعاد أو الاعتقال الاداري وفرض الاقامة الجبرية واغلاق الجامعات الفلسطينية وفرض العقوبات الجماعية.

وذكر راديو العدو ان منشورات وزعت الليلة قبل الماضية أيضا تدعو المواطنين في سائر انحاء فلسطين المحتلة إلى الاضراب، كما رفعت الاعلام الفلسطينية في القدس وجنين ونابلس.

على هذا الصعيد، اعتقلت سلطات العدو امس ستة مواطنين عرب من بينهم جورج حزبون نائب رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر وذلك بسبب مساهمتهم بتوزيع تلك المنشورات.

وفي هذا الاطار، ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ان المجالس العربية هناك قررت عقد اجتماع طارىء لها يوم غد في مدينة شفاعمرو لمناقشة خطوات تصعيد كفاح السلطات المحلية العربية ولاعلان اضراب عام احتجاجا على سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي العنصرية ضد المواطنين العرب وحرمانهم من ممارسة حقوقهم.

وقالت الأنباء ان الاضراب يستهدف الضغط على سلطات الاحتلال لالغاء القرار الصهيوني بشأن زيادة الرسوم الجامعية على الطلبة العرب ووقف هدم الابنية العربية والسماح باقامة بيوت جديدة للمواطنين العرب اضافة إلى تأمين المخصصات المالية لمواجهة العجز في موازنة المجالس المحلية حتى يتسنى لها تقديم خدماتها للمواطنين العرب.

من ناحية اخرى، ذكر مصدر رسمي في القدس المحتلة أمس ان موشي ارينز الوزير بدون وزارة في الحكومة الاسرائيلية والمكلف بالشؤون العربية أوصى باعادة العرب المسيحيين إلى قريتيهم اقرت ويرعم في الجليل بعد أن اضطروا لترك مساكنهم خلال مرحلة اغتصاب فلسطين (١٩٤٧ إلى ١٩٤٩). وعقد امس لقاء بين شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وممثلي القريتين.

ويذكر المراقبون ان سكان اقرت وبرعم وهما قريتان من الحدود الفلسطينية اللبنانية بقوا في الجليل وحصلوا سنة ١٩٤٨ على ضمان من السلطات الصهيونية بان يتمكنوا من العودة لقراهم بعد الحرب.

وقد اعتبر الجيش الاسرائيلي القطاع الذي توجد به هاتان القريتان منطقة عسكرية ولم تخاطر اي حكومة اسرائيلية بالتالي بالسماح بعودة سكان قريتي اقرت وبرعم اليهما خوفا من أن يعتبر عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين الذين صادرت اسرائيل اراضيهم مثل هذا القرار سابقة يمكن التعلل بها للعودة واستعادة اراضيهم.

وخلال السنوات الاربعين الماضية كان المطران رايا الزعيم الروحي لهاتين القريتين الصغيرتين يتحدث باستمرار عن مشكلة اقرت وبرعم. كما انها كانت لفترة طويلة محور احاديث المطران هيلاريون كابوتشي رئيس اساقفة القدس السابق.

قرارات لمدير سوق الأوراق المالية بالكويت:
إجراءات تسجيل وتسوية ونقل ملكية الأسهم وقواعد قيام الشركات ببيع وشراء أسهمها

الكويت ـ كونا : اصدر مدير سوق الكويت للاوراق المالية السيد خالد علي الخرافي قرارا بشان اجراءات تسجيل وتسوية ونقل ملكية الاسهم المدرجة في السوق. ويتضمن القرار رقم ١٣ لسنة ١٩٨٧ سبع عشرة مادة كالتالي:

مادة ١ : يعهد الى الشركة الكويتية للمقاصة بتولي مهام غرفة المقاصة في سوق الكويت للاوراق المالية وفقا للقواعد الواردة بهذا القرار.

مادة ٢ : تقوم الشركة الكويتية للمقاصة بتسوية الالتزامات الناشئة عن المعاملات التي يتم تسجلها لديها وذلك عن طريق تحديد المركز المالي لاطراف هذه المعاملات واجراء التقاص بين الحقوق والالتزامات المترتبة لهم قبل بعضهم البعض.

مادة ٣ : على الوسطاء المسجلين في السوق ان يزودوا الشركة الكويتية للمقاصة فيما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة من صباح اليوم التالي ليوم التداول بكشف يتضمن بيانا مفصلا بالصفقات التي تمت من خلالهم في اليوم السابق.

مادة ٤ : على الوسيط ان يرفق مع الكشف المشار اليه بالمادة السابقة مستندات ملكية الاسهم وعقد البيع اذا كان بائعا وشيكا باسم الشركة الكويتية للمقاصة اذا كان مشتريا.

مادة ٥ : تقوم الشركة الكويتية للمقاصة بتسجيل المعاملات التي جرت على الاسهم المقيدة في السوق في سجلات خاصة تعد لهذا الغرض وذلك من واقع عقود البيع التي تتلقاها من ادارة التداول بسوق الكويت للاوراق المالية.

مادة ٦ : تقوم الشركة الكويتية للمقاصة نيابة عن ادارة السوق باخطار الشركات المقيدة في السوق باسماء اخر من آلت اليهم الكميات التي تم تداولها من اسهمها في ضوء عمليات التقاص التي قامت بها. ويتم هذا الاخطار اسبوعيا.

مادة ٧ : على الشركة الكويتية للمقاصة ان تقوم بتسليم الوسيط البائع الذي قام بتسليم مستندات ملكية الاسهم التي باعها في الموعد المحدد لذلك شيكا لصالح عميله بصافي المبالغ المستحقة له. ويجب ان يتم تسليم الشيك للوسيط في الساعة الثامنة من صباح اليوم الثالث بعد يوم التداول.

مادة ٨ : على الشركة الكويتية للمقاصة ان تسلم وسيط المشتري في الموعد المحدد بالمادة السابقة بطاقة تحويل الاسهم التي اشتراها.

ويجوز للشركة اصدار ايصالات مؤقتة تحدد مدة صلاحيتها والاغراض التي تستعمل فيها.

مادة ٩ : اذا كان الوسطاء او المتعاملون يحتفظون بحسابات نقدية مع الشركة الكويتية للمقاصة فان الصفقات التي يعقدونها تسوى عن طريق القيد في هذه الحسابات.

وتحدد الشركة الكويتية للمقاصة قواعد وضوابط فتح هذه الحسابات وتاريخ بدء العمل بها.

مادة ١٠ : يجوز للشركة الكويتية للمقاصة ان تحتفظ بالاوراق المالية لديها لحساب المتعاملين طبقا للقواعد والشروط التي تحددها لذلك.

مادة ١١ : تقوم الشركات المقيدة في السوق بتسجيل المعاملات التي جرت على اسهمها في سجلات المساهمين من واقع البيانات التي تخطرها بها الشركة الكويتية للمقاصة.

وعلى هذه الشركات ان تقوم بتسليم الشركة الكويتية للمقاصة بطاقات تحويل ملكية الاسهم بناء على البيانات التي تتلقاها منها.

مادة ١٢ : على الشركات المقيدة في السوق ان تزود ادارة السوق والشركة الكويتية للمقاصة باسماء المساهمين الذين يحملون شهادات اسهم بدل فاقد وكذلك باسماء المساهمين الذين لا يجوز لهم التصرف في اسهمهم لاي سبب من الاسباب.

ولا يجوز لهذه الشركات ان تصدر شهادات اسهم بدل فاقد الا بعد موافقة سوق الكويت للاوراق المالية.

مادة ١٣ : يكون للشركة الكويتية للمقاصة حق التصرف في الاسهم او قيمتها خلال الفترة التي تستغرقها اجراءات التقاص وذلك لضمان تنفيذ الالتزامات المترتبة على الصفقات التي تتم في السوق في الموعد المحدد لذلك.

مادة ١٤ : يلتزم الوسطاء بان يسددوا للشركة الكويتية للمقاصة اية مبالغ قد تسفر عنها اجراءات التقاص وذلك فور طلبها. ويتم تحصيل هذه المبالغ لحساب الشركة من الكفالة المصرفية المقدمة من كل وسيط اذا لم يتم سدادها في الموعد المحدد لذلك.

مادة ١٥ : يلتزم الوسطاء بسداد العمولة المقررة للتداول الى الشركة الكويتية للمقاصة في المواعيد التي تحددها الشركة.

مادة ١٦ : تحدد الشركة الكويتية للمقاصة بالتنسيق مع ادارة السوق خلال اربعة اشهر من بدء تطبيق هذا القرار القواعد التي تنظم قيام المتعاملين باعادة البيع والشراء بضمان الاسهم المشتراة او الثمن المستحق مقابلها.

مادة ١٧ : يعمل بهذا القرار اعتبارا من ٦/٦/١٩٨٧ وعلى الجهات المعنية تنفيذه والالتزام باحكامه.

ومن ناحية اخرى اصدر السيد خالد علي الخرافي قرارا آخر امس بشأن اجراءات شراء وبيع الشركات المساهمة لاسهمها في السوق.

ويتضمن القرار الاداري رقم ١٨ لسنة ١٩٨٧ على خمس مواد كالتالي:

مادة ١ : على كل شركة مساهمة كويتية مدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية ان تزود ادارة السوق بصورة من القرارات التي تصدرها الجمعية العامة للشركة بتفويض مجلس الادارة في شراء او بيع اسهمها وباسماء الاشخاص الذين سيقومون بالشراء او البيع نيابة عن الشركة ونماذج توقيعاتهم وذلك قبل انتهاء يوم العمل التالي لصدور القرار.

مادة ٢ : تلتزم كل شركة ترغب في شراء او بيع اسهمها بان تقدم الى ادارة السوق ميزانية ربع سنوية معتمدة من قبل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وان تقدم خلال ثلاثين يوما من انتهاء تلك الفترة ويجب ان تفصح الشركة في هذه البيانات عن اية معلومات تؤثر على نتائج اعمالها او مركزها المالي.

مادة ٣ : على الشركة ان تخطر ادارة السوق كتابة برغبتها في شراء اسهمها اوبيع ما اشترته منها قبل اليوم الذي تحدده للشراء او البيع بخمسة ايام على الاقل. ويجب ان يتضمن ذلك الاخطار تحديد كمية الاسهم المراد بيعها اوشراؤها وتحديد الحد الاعلى او الادنى لسعر البيع والشراء وتحديد فترة البيع والشراء.

مادة ٤ : تلتزم كل شركة بان تقدم الى ادارة السوق بيانا تفصيليا كل ثلاثة شهور عن حركة شراء وبيع اسهمها يتضمن ما تم شراؤه اوبيعه منها والقيمة التي تم بها ذلك. ويجب ان يقدم هذا البيان الى ادارة السوق خلال ١٥ يوما من نهاية تلك الفترة.

مادة ٥ : يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وعلى الادارات المختصة تنفيذه.

اسعار بيع المواشي بجدة تسجل ارتفاعا خلال العيد

جدة ـ واس : سجلت اسعار بيع المواشي في مدينة جدة انخفاضا ملحوظا خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية بعد ان ارتفعت بشكل نسبي اثر نمو عملية الاقبال على شرائها ليلة عيد الفطر المبارك وبقية ايامه.

وعزا تجار المواشي عودة الهدوء الى اسعارها بسبب توفر وكثرة المعروض منها الى جانب تنوعه وخفوت حدة الاقبال عليها عما كان ليلة العيد والايام التالية.

وأشاروا الى ان حرص المواطنين على تكثيف عمليات التواصل والتكافل الاجتماعيين من خلال اهداء اللحوم الى المحتاجين والجيران والاقارب كنوع من المشاركة الوجدانية والانسانية كان من اهم العوامل التي ادت الى رواج سوق الماشية في العيد.

ويقول هؤلاء التجار ان نسبة المباع من الماشية خلال ايام العيد هذا العام تفوق ما كانت عليه في مثل هذه المناسبة من العام الماضي بنسبة ٦٥٪ تقريبا.

واوضح هؤلاء التجار انه على الرغم من ان سوق الماشية شهد في الايام الاخيرة من رمضان استيراد كميات كبيرة منها عرضت في الاسواق المحلية الا انها نفدت بسرعة غير متوقعة نتيجة كثرة الطلب وقالوا ان اقبال الافراد على الشراء سجل ارتفاعا اكثر من اقبال الفنادق والمطاعم ـ على سبيل المثال ـ في تلك الفترة.

بدء اجتماعات المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية بالاردن

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت في عمان امس (الخميس) اجتماعات مجلس ادارة المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية برئاسة السيد طلال ابو غزالة رئيس المجمع وحضور اعضاء المجمع الذين يمثلون ١٩ دولة عربية.

واعلن السيد ابو غزالة في كلمة افتتح بها الاجتماعات ان الحكومة الاردنية وافقت على استضافة المجمع الذي يتخذ من مدينة ميونخ مقرا له، في الاردن وتم انجاز اجراءات تأسيس المجمع حسب القوانين الاردنية المرعية. وبذلك يكون المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية اول جمعية وطنية متخصصة في هذا المجال مسجلة ومعترف بها رسميا في اي بلد عربي حتى الآن.

وقال ان المجمع الاردني سيقدم طلب انضمام لعضوية الاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية كعضو قطري كما يتقدم المجمع العربي اليه كجمعية عربية اقليمية.

واعلن السيد طلال ابو غزالة ان ثلاثة مخترعين عرب اتصلوا حتى الآن بالمجمع لتسجيل اختراعاتهم.

وجدير بالذكر ان المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية تأسس في ميونيخ خلال الشهر الماضي ويضم في عضويته ١٩ دولة عربية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٨٣٠
البنك السعودي الامريكي	١	٤	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٠٠
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٠٢
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٨
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	–	–	–	–	–	١٣٠
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٧,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٣٢
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٤٤
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٣٥٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	–	–	–	–	–	٥٥٠
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٣٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٩٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٣
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	٢٠٠
الدوائية	٥	٦٥١	١٢٥	١١١	١١٧	١٠٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٤٠
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٥٦
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٣٢٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٤٣
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	١٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٥
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	–	–	–	–	–	٧٠
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٦
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٥
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٣٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٦٧
كهرباء الغربية	١	١,٧٩٧	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٢
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٦٢
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٦٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٨٨
السعودية للنقل الجماعي	٢	٤٢٨	١٣٢	١٣٢	١٣٢	١٣٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	٣٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٧
السعودية لنقل وتجارة المواشي	–	–	–	–	–	٧٤
السعودية لخدمات السيارات	–	–	–	–	–	٤٠
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٨٨
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٣٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	٥٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	–	–	–	–	–	١٦١
القصيم الزراعية	٣	١٨٥	٦٥	٥٥	٦٣	٦٥
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٩٦
تبوك للتنمية الزراعية	١	٣٥	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٨٢

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,١٠٠) سهما وتمثل (٦) شركات.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٥٣,٨١٧) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٣) صفقة.



صورة للمعاملات في سوق هونج كونج امس حيث شهدت السوق إقبالا قويا على الشراء سواء من الداخل او الخارج، مما رفع مقياس هانج سينج الى اعلى من ٣٠٠٠ نقطة للمرة الاولى في تاريخه.

خسائر شديدة لاسهم البنوك لتعثر سداد ديون البرازيل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت اسهم البنوك الرئيسية امس لخسائر شديدة بسبب التشكك في قدرة البرازيل على الوفاء جزئيا باعباء الفائدة المستحقة على ديونها الخارجية. وكان لويز كارلوس بيريرا وزير مالية البرازيل قد تقدم بمسودة مشروع لسداد جزء من فوائد الديون المستحقة على البرازيل خلال العام الحالي للبنوك الخاصة والتي تقدر بحوالي ٣,٤ بليون دولار.

وقال بيريرا في تقرير لمجلس وزراء البرازيل ان بلاده لن يكون بمقدورها ان تدفع سوى نصف فوائد الديون المستحقة عليها، وانها تحتاج لاعادة تمويل بقيمة ٦ بلايين دولار لتستمر في الوفاء باعباء ديونها الخارجية.

وكانت البرازيل قد اعلنت التوقف عن سداد فوائد القروض المستحقة للبنوك الخاصة في ٢٠ فبراير (شباط) الماضي مما ادى لالحاق خسائر شديدة بأسهم البنوك. لكن اعلان وزير المالية البرازيلي مسودة مشروع سداد جزئي لفوائد الديون الليلة قبل الماضية اعاد الثقة الى اسهم البنوك التي ارتفعت بما يتراوح بين ٢٠ ـ ٤٠ بنسا للسهم الواحد.

لكن بداية معاملات امس سجلت تدهورا جديدا لاسهم البنوك خصوصا ميدلاند ـ اكثر البنوك البريطانية ارتباطا بعمليات تمويل في امريكا اللاتينية ـ وذلك بسبب التشكك في قدرة البرازيل على سداد الجزء الذي اقترضه بيريرا من فوائد الديون. وربما سيتعين على البنوك الدائنة للبرازيل ان تتوصل لاتفاقات جديدة بشأن اعادة اقراض كبرى دول امريكا اللاتينية بغرض مساعدتها على سداد فوائد ديونها.

واذا كانت اسهم البنوك قد اضطربت كرد فعل لانباء من امريكا اللاتينية فان اسهم الشركات الصناعية ومعظم الاوراق المالية المتداولة في سوق لندن قد تأثرت سلبيا بآخر استطلاعات الرأي العام بشأن الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا والتي اظهرت ضيق الفجوة بين العمال والمحافظين الى ٤ نقاط فقط لصالح المحافظين، وهو ما يعني تقدما ملموسا للعمال خلال الحملة الانتخابية التي بدأت بفجوة تتراوح بين ١٠ ـ ١٢ نقطة لصالح المحافظين.

واظهرت نتائج المعاملات حتى بدايات الفترة الثانية امس انه من بين اقوى ١٠٠ من الاصول المتداولة فان ١٥ اصدارا فقط ارتفعت اسعارها، بينما هبطت الاسعار بالنسبة للاصدارات الـ ٨٥ الاخرى. وكانت المكاسب محددة بشكل عام، في حين اتسع نطاق الخسائر وزادت قيمتها ليس في حالة البنوك فقط وانما بالنسبة للشركات الصناعية وشركات توزيع المنتجات الاستهلاكية ايضا. وسجلت الشركات الدولية بعض التقدم.

وبلغت الخسائر على مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الاولى امس حوالي ٨ نقاط، اذ بلغ اف تي ١٧٣١,٥ نقطة مقابل ١٧٣٩,٦ امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٦٠	١−
ـ بريتش اويل	٢٨١	٠,٥+
ـ بريتش تيليكوم	٣١٥	٣−
ـ بيتشام	٥٥٢	٢−
ـ بوتر	٥٢٧	بدون
ـ اي سي اي	١٤٨٧	بدون
ـ لويدز	٥٤٣	١٧−
ـ ميدلاند	٦٣٤	٣٠−
ـ نات وست	٦٧٥	١٢−
رانك اورجنيزيشن	٧١٢	١−
ـ رويتر	٧٥٠	٣+
ـ راكال	٢٤٦	٣,٥−
ـ صن اليانس	٨٧١	٢+
ـ شل	١٣٢٢	٣+
ـ جنرال اليكتريك	٢٣٨	٣−

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الموجز

سورية والامم المتحدة توقعان اتفاقين للتخطيط الانمائي

● دمشق ـ وقعت سورية اتفاقين مع صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية لدعم مجالات التعاون بين الجانبين في نواحي التخطيط الانمائي.

وقد وقع الاتفاقين عن الجانب السوري الدكتور صباح بقجهجي وزير الدولة لشؤون التخطيط وعن صندوق الامم المتحدة اولاف سيلفى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في دمشق.

وتهدف الاتفاقية الاولى الى دعم القدرات الوطنية السورية لصياغة سياسة سكانية ودمج العوامل السكانية في التخطيط الانمائي. وتعود فائدتها لصالح هيئة تخطيط الدولة السورية، اما الاتفاقية الثانية فهي لصالح وزارة التربية السورية وتتضمن ادخال مادة التربية السكانية في نظام التعليم الرسمي.

وزير المواصلات اليمني يزور الاردن

● عمان ـ يصل وزير المواصلات في الجمهورية العربية اليمنية المهندس احمد الانسي الى عمان غدا في زيارة للاردن تستمر ٤ ايام.

وسيجتمع المهندس الانسي خلال هذه الزيارة مع نظيره وزير المواصلات الاردني السيد محيي الدين الحسيني لبحث اوجه التعاون بين البلدين في مجالات البرق والبريد والهاتف وخدمة البريد العاجل.

ابعاد حاويات لمواد سامة عن ميناء راشد بدبي

● دبي ـ قامت بلدية دبي بالتعاون مع هيئة ميناء راشد وحرس الحدود بابعاد ٣٢ حاوية تحوي مبيدات حشرية تبلغ حمولتها ٦٠٠ طن عن ميناء راشد بدبي.

ويرجع الابعاد الذي شاركت فيه الشركة الشاحنة لهذه الحاويات لحدوث تفاعل كيماوي باحدى الحاويات ادى الى اشتعالها وخروج الدخان منها.

وكانت هذه الحاويات قد وصلت يوم الخميس الماضي كبضائع ترانزيت قادمة من الولايات المتحدة ليعاد شحنها الى كل من كولومبو وبومبي.

وتبلغ قيمة هذه المبيدات نحو ١٢ مليون درهم، ٣,٢ مليون دولار، وتضم كل حاوية نحو ٢٠ طنا. وتستخدم هذه المبيدات في مكافحة البعوض الذي يساعد على انتشار مرض الملاريا.

وتقرر ابعاد الحاوية التي حدث بها التفاعل الكيماوي بوضعها على احدى سفن الشحن «دوبة» وابعادها الى المنطقة البحرية خارج المياه الاقليمية لدول الخليج.

رئيس اوبك يبدأ زيارة للنرويج

● اوسلو ـ وصل وزير النفط النيجيري الرئيس الحالي لمنظمة اوبك ريلوانو لقمان الى النرويج ليلة امس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وكانت النرويج ـ وهي ليست عضو في اوبك ـ قد قررت تخفيض انتاجها من النفط بنسبة ٧,٥٪ ليصل الى ٩٨٠ الف برميل يوميا وذلك خلال الفترة من الاول من شهر فبراير (شباط) الماضي والثلاثين من شهر يونيو (حزيران) الحالي.

تراجع تحويلات المغتربين الباكستانيين لبلادهم

● اسلام اباد ـ اعلن مستشار وزارة المالية الباكستانية ان تحويلات العمال الباكستانيين في الخارج للعام المالي ١٩٨٦ / ١٩٨٧ قد انخفضت بمقدار ٣ بلايين دولار اي اكثر من نصف بليون دولار عن السنة المالية الماضية.

وقال السيد قاضي عليم الله في مؤتمر صحفي ان زيادة حجم الصادرات وتحسين ميزان المدفوعات يتطلب اجراءات سريعة للتغلب على الاثار التي احدثها انخفاض التحويلات.

واضاف ان على الحكومة ان تعيد النظر في سياستها الاقتصادية المطبقة منذ منتصف السبعينات. وذكر ان حجم الاستثمارات الباكستانية استمر على حاله المتواضع نظرا لمعدلات التوفير المتدنية.

ندوة دولية حول المقاطعة الاقتصادية

● جنيف ـ بدأت امس في جنيف ندوة دولية حول الاجراءات الاقتصادية والمقاطعة في النزاعات الدولية. وينظم الندوة التي تنتهي اليوم جمعية القضاة الاوروبية ـ العربية والغرف التجارية الاوروبية ـ العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية.

وركز المشاركون في المؤتمر الاكاديمي مناقشاتهم حول الاجراءات الاقتصادية التي تتخذها العديد من الدول بهدف فرض قيود او وضع حد لنشاطات معينة تعتبرها مغايرة لمصالحها الوطنية مثل المقاطعة العربية لاسرائيل او المقاطعة الامريكية لنيكاراغوا.

الاسواق المالية

اسعار الدولار تواصل الارتفاع مقابل العملات الرئيسية واستطلاعات الرأي العام تدفع قيمة الاسترليني الى اسفل

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت اسعار الدولار في الارتفاع امس وسط توقعات اداء افضل للاقتصاد الامريكي، بالاضافة الى ميل المتعاملين لسداد التزاماتهم وتغطية حساباتهم الدولارية مقدما قبل انعقاد قمة الدول الصناعية الغربية في البندقية في بداية الاسبوع المقبل. واستقرت نسبيا اسعار الذهب والفضة، في حين تراجع الاسترليني.

وقد تأثر الاسترليني سلبيا بمؤشرات استطلاعات الرأي العام الاخيرة التي اظهرت تقدم العمال على حساب المحافظين وانخفاض فارق النقاط بين شعبية الحزبين الى ٤ نقاط فقط لصالح المحافظين.

وبلغت خسائر الاسترليني مقابل الدولار حوالي ١,٥ سنت في حين وصلت لحوالي فينك واحد مقابل المارك الالماني وكان متعاملون في سوق العملات بلندن قد اعربوا عن اعتقادهم بأن قيمة الاسترليني ستكون حساسة بصورة ملموسة لاية تغيرات في نتائج استطلاعات الرأي العام حتى موعد الانتخابات المقرر اجراؤها في ١١ يونيو (حزيران) الحالي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني :

ـ ١,٦٢٦٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٤٣٥.

ـ ٢,٩٥٦٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٦٨٢.

ـ ٢,٤٤٥٤ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٢١.

ـ ٩,٨٧٦٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٢٢٦.

ـ ٦,٠٩٧ ريال سعودي منخفضا من ٦,١٦٣.

ـ ٢٣٤,٣٧ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٥٢.

ـ ٢١٣٧ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٥٠.

● الدولار :

ـ ١,٨١٧٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٠٦٠.

ـ ١,٥٠٣٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٩٢٠.

ـ ٦,٠٧٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٣١٠.

ـ ٢,٠٥٠٧ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٣٢٥.

ـ ١٤٤,١٠ ين ياباني مرتفعا من ١٤٣,٧٠.

ـ ١٣١٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٦.

استقرار الذهب والفضة

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب والفضة نسبيا حول معدلات تبادل امس الاول وكانت التغيرات محددة في الاسعار، فبينما سجلت اسعار الذهب انخفاضا طفيفا، تقدمت هامشيا اسعار الفضة نظرا لزيادة الطلب الصناعي وتقلص الامدادات.

وبلغ سعر الافتتاح للذهب في لندن امس ٤٤٨,٧٥ دولار للاونصة مقابل ٤٥١,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول لكن اسعار الذهب ارتفعت ارتفاعا بطيئا بعد ذلك لتصل الى ٤٥٠,٢٥ دولار.

وسجلت المعاملات في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفاض اسعار المعدن النفيس الى ٤٤٩,٩٠ دولار للاونصة مقابل ٤٥١,٥٠ دولار عند اقفال معاملات امس الاول. وكان الذهب قد تراجع خلال المعاملات المبكرة بسوق هونج كونج الى ٤٤٧,٨٨ دولار للاونصة بخسارة ٤,٣٥ دولار عن اقفال امس الاول.

وفي نيويورك بلغ سعر الافتتاح للذهب امس ٤٥٠ دولارا للاونصة بتراجع طفيف يصل الى ٢٠ سنتا فقط.

واتخذت الفضة اتجاها معاكسا لاسعار الذهب فارتفع سعر الاونصة في لندن من ٤,٦٥ جنيه الى ٤,٦٩ جنيه.

وارتفع السعر في نيويورك الى ٧,٦٠ دولار للاونصة مقابل ٧,٥٨ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٥	٦,١٠١٦
مارك الماني	٢,٠٦٢٠	٢,٠٥٨٣
فرنك سويسري	٢,٤٩٥٠	٢,٤٩٠٦
فرنك فرنسي	٠,٦٢	٠,٦١٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٧٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٠
جلدر هولندي	١,٨٣٧٠	١,٨٣٥٠
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٣٧
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٠١
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٥١
كرون سويدي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٤٦
كرون نرويجي	٠,٥٦١٠	٠,٥٥٩٢
كرون دنمركي	٠,٥٥٢٠	٠,٥٥٠٢
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠١٠	٠,٠٢٩٩٠
فرنك بلجيكي	٠,٠١٠٠	٠,٠٩٩٨٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٦
روبية هندية	٠,٢٥٨٠	٠,٢٩٣٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٤٢	١٣,٤٠٥٢
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٢٧٠
دينار عراقي	٢,٨٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٥٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠١٠٠	٠,٩٩٨٦
ليرة سورية	٠,١٢	٠,١٩٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٧١٦٣
ريال يمني	٠,٣٤٩٠	—
جنيه مصري	١,٧٩	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,١٤٠	٥٣,٨٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٢٥	٦,٣٠٠
اونصة ذهب	١,٦٩٥	١,٦٨٢
كيلو الفضة	١,٠١٠	٩١٠
الأونصة	٣٦	٢٨

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اتفاق تعاون ملاحي بين الكويت وايطاليا

الكويت ـ كونا : وقعت الكويت وايطاليا امس على اتفاقية تعاون ثنائية بشأن رسو ومعالجة البواخر في موانيء الدولتين.

وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة الكويت وكيل وزارة المواصلات المهندس عبد العزيز احمد الايوب ووقعها نيابة عن الحكومة الايطالية سفيرها لدى الكويت السيد لوتشيو فوارتيني.

وتنص الاتفاقية على ان يضمن كل طرف متعاقد لبواخر الطرف الاخر في مرافئه نفس المعاملة التي تتعامل بها مع بواخرها ماعدا المميزات والامتيازات الممنوحة لبواخرها طبقا لقوانينها الخاصة بشأن الصيد والملاحة الساحلية والحركة المحلية وملاحة القطر.

وتسري الاتفاقية على جميع البواخر التجارية المسجلة في بلد ذلك الطرف وترفع علمه طبقا للقوانين الوطنية ولا تنطبق هذه الاتفاقية على السفن العاملة في خدمة القوات المسلحة فقط او سفن الابحاث الهيدروغرافية والمحيطية والعلمية او سفن الصيد او سفن ادنى من المستوى.

وتسري هذه الاتفاقية لمدة خمس سنوات وتجدد ضمنيا لنفس المدة ما لم ينهها اي طرف باشعار مسبق بستة اشهر ويجوز تعديل هذه الاتفاقية في اي وقت بموافقة الطرفين وتوضع التعديلات موضع التنفيذ من تاريخ اشعار كل طرف متعاقد الطرف الاخر باستكمال الاجراءات المقصورة طبقا لقوانينها الوطنية.

ويوضع هذا الاتفاق موضع التنفيذ بعد شهر واحد من تبادل مواثيق التصديق.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٤٣	٩٢٣,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٨٨	٣٦٢,٥
زنك	٥٢٣	٥١٦,٥
الومنيوم	٨٩٢,٥	٨٦٩,٥
نيكل	٢٦٩٠	٢٧٠٨

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٢٢٩,٥
بن	سبتمبر	١٣٣٤
سكر	اكتوبر	١٥٥,١٠
فول صويا	اغسطس	١٣٠,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٢,٠٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٢٥
بطاطس	نوفمبر	٩٣,٢٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس.

مسلسل الشهادات في فضيحة «ايران جيت»

تاجر الأسلحة الايراني: كنا نعمل بموافقة ريجان

واشنطن - وكالات الانباء: اكتشفت لجنتا الكونجرس اللتان تحققان في فضيحة «ايران جيت» لدى فحصهما امس الاول الحسابات الملتوية لعائدات مبيعات الاسلحة السرية لايران والمتمردين في نيكاراجوا وجود حساب مصرفي لتأمين مستقبل اولاد الكولونيل اوليفر نورث.

وشرح البرت حكيم، وهو رجل اعمال ايراني الاصل حاصل على الجنسية الامريكية وممول هذه العملية، كيف اقام بمساعدة شركة سويسرية للمحاسبة، سلسلة من الحسابات المصرفية والشركات لاسيما في بنما وليبيريا. واعترف بان هذه الحسابات نظمت بحيث يكون من المستحيل عمليا اقتفاء اثر الاموال المستخدمة.

واعلن حكيم، في تصريح مذهل، انه قام بفتح حساب مصرفي دون علم نورث (الموظف السابق بمجلس الامن القومي) بمبلغ مائتي الف دولار لسد احتياجات عائلته وكفالة تعليم اولاده في حالة مصرع والدهم او وفاته.

وقال حكيم «لقد كنت ومازلت مرتبطا بهذا الرجل... انني احبه». واضاف انه يرى فيما اقدم عليه نوعا «من التأمين على الحياة» ولكنه لا يعتقد ان اسرة نورث حصلت على اي مبلغ.

هذا الحساب تم فتحه في ٢٠ مايو (ايار) ١٩٨٦ قبيل المهمة السرية التي قام بها نورث الى طهران للتوصل بصفة خاصة الى اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان. وكان قد جرى لقاء بين احد شركاء حكيم وزوجة نورث لمناقشة احتياجات الاسرة.

ويأتي هذا التصريح المحرج بعد ان طلب المدعي الخاص، الذي يقوم بالتحقيق في فضيحة ايران جيت، من الكونجرس عدم منح نورث حصانة قضائية محدودة.

كما يقضي بند خاص في حسابات رجل الاعمال الايراني بتوزيع مبلغ مليوني دولار بين اسر حكيم ونورث والجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد في حالة موتهم.

واعترف حكيم بانه اذا كان قد قصد مساعدة بلده المختار (الولايات المتحدة) وبلده الاصلي (ايران) فقد سعى ايضا الى تحقيق كسب مالي. وقال «انني كرجل اعمال لم افكر مطلقا في القيام بهذه الانشطة لاسباب خيرية» واضاف انه حقق ارباحا من هذه العمليات تراوحت بين ٢٠ و٣٠ في المائة.

واستطرد حكيم قائلا ان شركة المحاسبة السويسرية التي تعامل معها مازالت تدير مبلغا قدره ٦,٦٧ مليون دولار موجودا في احد بنوك لندن.

واضاف حكيم ان العملية كانت ذات ثلاث حلقات: احداها سياسية وكان نورث مسؤولا عنها، والثانية عملية ويتولاها الجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد، والاخيرة مالية وكان هو المسؤول عنها.

وجدير بالذكر ان رجل الاعمال كان متورطا في كل من مبيعات الاسلحة السرية لايران، والتي كان قد قررها الرئيس رونالد ريجان، وتزويد المتمردين في نيكاراجوا بالاسلحة في الوقت الذي حظر فيه الكونجرس الامريكي ارسال مساعدات عسكرية امريكية الى «الكونترا».

واكد حكيم انه قد «قيل له ان الانشطة التي تبذل لصالح الكونترا لا تتم بموافقة رئيس الولايات المتحدة فحسب وانما بناء على طلبه». وقال «كنا نتعامل مع افراد يعملون في البيت الابيض (في اشارة بينة الى نورث) ومن ثم لم يخطر لي دراسة مشروعية سياسة الرئيس».

وكانت لجنتا التحقيق قد استمعتا صباح امس الاول الى الجزء الاخير من شهادة اليوت ابرامز مساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية الذي اعرب عدد من النواب عن رغبتهم بوضوح في استقالته اذ اخذوا عليه انه خدع لجنتي الكونجرس اكثر من مرة.

نورث في طريقه الى احدى المحاكم في واشنطن امس الاول.

البرلمان النيوزيلندي يوافق على حظر رسو السفن النووية

ويلنجتون - واس: وافق البرلمان النيوزيلندي امس على مشروع قانون يحظر رسو ودخول السفن النووية الموانىء النيوزيلندية. وقد بلغت نسبة التصويت لصالح المشروع ٣٩ صوتا مقابل ٢٩.

وقد ادى اعلان الحكومة النيوزيلندية في هذا الصدد الى حدوث خلاف بين نيوزيلندا والولايات المتحدة التي تشارك نيوزيلندا اضافة الى استراليا فيما يسمى بحلف دفاع الانزوس.

ريجان يبدأ زيارة ايطاليا استعدادا لقمة البندقية

روما - واشنطن - وكالات الانباء: يستعد الرئيس رونالد ريجان الذي وصل امس الى ايطاليا للحديث بصرامة بشأن مسائل تجارية اثناء اجتماع القمة مع زعماء الدول الصناعية السبع الكبرى في البندقية الاسبوع المقبل.

وكان الرئيس ريجان اشار الى ان نظام الحماية ضد صادرات امريكية قد يؤدي الى رد فعل عنيف في الولايات المتحدة ودعا الى اتخاذ اجراءات للتعامل مع السياسات الزراعية التي تثير الاضطراب في الاسواق.

وهذه اول زيارة خارجية للرئيس ريجان منذ الكشف عن فضيحة بيع اسلحة سرا لايران التي ادت الى اضعافه سياسيا.

وقال الرئيس ريجان ايضا ان امن الخليج سيكون ضمن الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال مشيرا الى ان الامريكيين يدركون ان القوات البحرية الامريكية لا تحمي المصالح الامريكية فقط.

وتناول الرئيس توقعاته بشأن اجتماع القمة في كلمة القاها يوم الاثنين الماضي وحذر فيها من اجراءات الحماية وقال «يجب ان تدرك بعض الدول التي استفادت تماما من الانفتاح الامريكي في الماضي ان الزمن قد تغير».

واضاف يقول انه لا يمكن ان نتوقع اي دولة تغلق اسواقها او تدعم صادراتها بشكل غير عادل ان تظل اسواق شركائها التجاريين مفتوحة امامها.

وتشير تصريحات الرئيس بوضوح الى المانيا الغربية واليابان اللتين تحققان فوائض تجارية ضخمة في الميزان التجاري مع الولايات المتحدة.

وبصدد مشاكل تجارة المحاصيل الزراعية مع اوروبا واليابان قال ريجان «ان وقت التحرك يقترب بسرعة» لشن هجوم منسق على سياسات تثير عدم الاستقرار في الاسواق.

واشار جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي من جهته الى التقدم الذي احرز لعقد اتفاقات للحد من التسلح بين القوتين العظميين وقال ان قمة البندقية ستناقش هذا الموضوع.

وقال ايضا ان المبيعات السرية لاسلحة امريكية الى ايران لن تسبب حرجا في اجتماع البندقية واضاف قوله «اعتقد اننا تخطينا هذه النقطة الحرجة».

ويعتقد المراقبون ان ريجان تمكن من اقناع اليابان بضرورة العمل على المساهمة في اصلاح التجارة الدولية وذلك بزيادة الطلب الداخلي في اليابان نفسها لتشجيع الاستيراد من الخارج خاصة الولايات المتحدة بينما عجز حتى الان عن اقناع المانيا الغربية القوية اقتصاديا من شأنها مساعدة الولايات المتحدة على تجاوز العجز المالي الكبير الذي تعاني منه بسبب المنافسة اليابانية.

وستبحث قمة الدول الصناعية العديد من موضوعات الاقتصاد العالمي والازمات السياسية الدولية مثل الوضع في الخليج والشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب.

انقسامات حادة في صفوف الثوار التاميل بعد «انتصارات» الجيش السريلانكي في جفنا

مدراس (الهند) - أ.ف.ب: ذكرت مصادر قريبة من رجال حرب العصابات ان الهجوم العسكري السريلانكي على شبه جزيرة جفنا ادى الى انقسامات خطيرة بين حركتي «التاميل» الرئيسيتين العاملتين من اجل دولة مستقلة.

وذكرت هذه المصادر ان للحركة الانفصالية الرئيسية وهي «النمور لتحرير ايلام التاميلية» وحليفتها المنظمة «الطلابية الثورية لايلام» وجهات نظر مختلفة حول الاستراتيجية العسكرية.

وقد دمرت قوات الأمن السريلانكية عددا كبيرا من حصون الحركتين وخاصة «حركة النمور لتحرير ايلام» التاميلية منذ ان بدأ آلاف الجنود الحكوميين هجومهم في ٢٠ مايو (ايار) على شمالي شبه جزيرة جفنا.

وقال مسؤولان كبيران انه رغم ان «حركة النمور» التاميلية لا يمكنها وحدها ان تتحمل اللوم على الخسائر في رجال حرب العصابات، إلا انه «يجب ان يوجه اللوم إلى احد ما». واضافا ان هجمات «حركة النمور» على الحركات الأخرى لحرب العصابات اضعفت الانفصاليين.

وقال مسؤول آخر «ان حركة النمور لتحرير ايلام التاميلية يجب ان تجيب على هذا» ملمحا إلى خسارة منطقة جفنا الاستراتيجية لصالح الجيش السريلانكي.

وتكافح خمس حركات لحرب العصابات لاقامة دولة للتاميل وأقامت هذه الحركات مقارها في تاميل نادو في جنوبي الهند التي يفصلها عن الجزيرة مضيق صغير هو مضيق بالك. ويعيش ١٣٠ الف تاميلي سريلانكي (منهم خمسة آلاف من دعاة الانفصال) في الجزيرة.

وفي العام الماضي كادت «حركة النمور» ان تقضي على منظمة تحرير تاميل في معركة بينهما، كما هاجمت «الجبهة الثورية الشعبية لتحرير ايلام» وابعدت من جفنا «المنظمة الشعبية لتحرير ايلام».

وقد تجمعت الحركات الثلاث منذ ذلك الحين وتجري مفاوضات بينها لوضع برنامج عمل.

في هذا الوقت، قال مصدر عسكري ان سيارة لغمها الانفصاليون «التاميل» انفجرت امس الأول في جفنا امام مركز للجيش مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٤٠ من بينهم ١٢ اصاباتهم خطيرة وعن تدمير سنترال تليفوني.

ويقع المركز العسكري وهو مبنى من الحجارة في ضاحية جفنا على بعد ستين مترا من السنترال التليفوني وقد انقطعت الاتصالات عن شبه الجزيرة بأكملها.

وذكر قائد موقع الجيش السريلانكي انه اثر هذا الانفجار الناجم عن شحنة تصل إلى نحو ٢٠٠ كيلوجرام من الديناميت فتحت عناصر حرب العصابات وقوامها ستمائة رجل النار على العسكريين فقتلت ثلاثة

واكدت «حركة النمور» من مدراس (جنوبي الهند) ان اكثر من مائة عسكري سريلانكي قتلوا خلال هذا التبادل للنيران.

وفي نيودلهي، ادانت الحكومة الهندية بشدة سريلانكا لانها ارغمت قافلة تضم ١٩ مركبا هنديا وترفع علم الصليب الاحمر كانت محملة بالمؤن والادوية للسكان التاميل على العودة ادراجها عند مدخل المياه الاقليمية لسريلانكا يوم امس الاول.

اعتقال دبلوماسي امريكي بتهمة تزوير تأشيرات لمجموعة من الايرانيين

واشنطن - كونا: اكدت وزارة الخارجية الامريكية ليلة امس الاول ان احد قدامى موظفيها من العاملين في الخدمات الخارجية قد اعتقل لاصداره تأشيرات سفر امريكية زائفة لايرانيين لدى قيامه بمهام منصبه في العاصمة الاسبانية مدريد.

وقالت الوزارة ان الموظف بيرنارد فينيل اعتقل خلال عمله في مكتب وزارة الخارجية يوم الثلاثاء الماضي.

ووجهت الوزارة الى فينيل تهمة تزوير تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية تشارلز ريدمان ان لائحة الاتهام وجهت الى فينيل وخمسة افراد آخرين بالتآمر عن علم لتشجيع ايرانيين غير موثقين على دخول الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة وهي تهمة تزوير للتأشيرات قام بها خلال عمله في الخارج عندما كان يعمل كضابط تأشيرات في السفارة الامريكية في مدريد.

معلومات عن كارثة جوية سوفياتية

موسكو - أ.ف.ب: اوردت صحيفتان سوفياتيتان امس ان حكما صدر ضد طيار في الخطوط الجوية السوفياتية (ايروفلوت) امس الاول بالسجن لمدة ١٥ عاما اثر كارثة جوية اسفرت عن «مصرع العشرات» يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في كويبيشيف (روسيا) على نهر الفولجا.

وتعد هذه المرة الاولى التي تشير فيها الصحف الى هذا الحادث الذي وقع اثناء رحلة داخلية بين سفردلوفسك - كويبيشيف - جروزني منذ اكثر من سبعة اشهر.

وكتبت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» وصحيفة النقل الجوي «فوزدوشني ترانسبورت» ان الطيار كليويف حاول بالاتفاق مع مساعد الطيار الهبوط «على غير هدى» بطائرته وهي من طراز «توبوليف ١٣٤» وعلى متنها ٨٧ راكبا وسبعة افراد طاقم الطائرة.

انخفاض نسبة تفوق حزب المحافظين الى النصف

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان امال حزب المحافظين في تحقيق انتصار حاسم في الانتخابات العامة في بريطانيا التي ستجري في الاسبوع المقبل منيت بنكسة جديدة عندما اظهر احدث استطلاع للرأي العام جرى في مختلف انحاء البلاد ان حزب المحافظين يتفوق باربع نقاط فقط على حزب العمال وان نسبة المحافظين لا تزيد الا قليلا على اربعين بالمائة.

اذ ان استطلاعا اجرته مؤسسة جالوب للصحيفة وتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) يشير الى ان المحافظين يتمتعون بنسبة ٤٠,٥ بالمائة بينما حصل العمال على ٣٦,٥ بالمائة والتحالف على ٢١,٥ بالمائة. ومعنى ذلك ان المحافظين خسروا اربع نقاط خلال الاسبوع الماضي بينما ارتفعت نسبة العمال نصفا بالمائة وانخفضت نسبة التحالف بمقدار ٣,٥ نقطة.

اغلبية ضئيلة

واذا ما حصل تحول على الصعيد الوطني على هذا الاساس فان هذه الارقام قد تعني حصول المحافظين على اغلبية ضئيلة لا تتجاوز ١٥ مقعدا. ويشير التحول من المحافظين الى العمال الى انه يبلغ ستة بالمائة وهي نسبة مماثلة تماما لتلك التي اظهرها استطلاع للرأي العام اجرته هيئة الاذاعة البريطانية قبل يومين. ويجدر بالذكر ان حزب المحافظين كان يتمتع بتفوق مقداره ٨,٥ بالمائة قبل اسبوع واحد.

والمهم في هذه الارقام الجديدة انه اذا بدأ تأييد المحافظين ينخفض عن النسبة الحاسمة وهي ٤٠ بالمائة فان هذا قد يؤدي الى انتخابات برلمان «مغلق» اي لا يتمتع فيه اي حزب باغلبية كافية.

وكانت رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر قد استدعت كبار مستشاريها في الحملة الانتخابية الى اجتماع خاص لبحث استراتيجية الحزب ومضاعفات انخفاض التأييد لحزب المحافظين.

علامات استفهام

وقالت الصحيفة انه بدأت تظهر علامات استفهام حول الطريقة التي تدير بها احدى اكبر شركات الدعاية والاعلان العالمية الحملة الانتخابية للمحافظين. وهناك قلق في اوساط الزعامة العليا للحزب بأن حزب العمال تفوق كثيرا في حملته الانتخابية ودعايته لاسيما في التلفزيون.

وكان التحالف بين حزبي الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين هو المستفيد الرئيسي من الانخفاض في تفوق المحافظين بنسبة ٤ بالمائة خلال الاسبوع الماضي. اذ يبدو ان التدهور الذي اصاب مكانة التحالف خلال النصف الاول من الحملة الانتخابية قد توقف ولم يعد التحالف يتراجع. فقد دلت نتائج استطلاعات الرأي الاخيرة على ان مكانة التحالف ارتفعت وزادت بنسبة ٣,٥ بالمائة.

١٤ مقعدا

واشارت الصحيفة الى ان اغلبية حزب المحافظين في انتخابات عام ١٩٨٣ بلغت ١٤٤ مقعدا بينما تعني الارقام الاخيرة ان الاغلبية لن تتجاوز ١٤ مقعدا. ومع ذلك هناك دلائل على ان المحافظين يبلون بلاء جيدا في كثير من المقاعد الحاسمة. واذا ما حافظوا على هذه المكانة في يوم الاقتراع فان في وسع الحزب ان يحصل عندئذ على اغلبية تصل الى ٩٤ مقعدا.

ورغم ذلك فان المشاعر التي تسود دوائر المحافظين هي القلق لا الذعر. وهم يشعرون بارتياح نسبي نظرا لان حزب العمال لم ينجح في تحقيق اي تقدم غير عادي.

اعادة نظر

وهكذا يدخل المحافظون الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية وقد اصبحت نسبة تفوقهم السابقة التي تجاوزت احيانا ١٤ نقطة موضع شك كبير. ومن هنا فان بعض الدلائل تشير الى ان الحزب اخذ يعيد النظر في استراتيجيته.

ورغم نتائج استطلاع جالوب الاخير فان المحافظين يشعرون بأنهم سيفوزون لان الكثير من خصومهم يضيعون اصواتهم مما يعني ان الحزب سيفوز بالاغلبية مهما كانت ضئيلة حتى تبعا لنتائج الاستطلاع الاخير.

«ديلي تلجراف»

مرشد تونسي قاد البوليس الفرنسي للقبض على افراد شبكة ارهابية

قالت مجلة «لوكانار انشيني» الاسبوعية الفرنسية ان جهاز مكافحة التجسس الفرنسي اعطى لمرشد تونسي ملايين الفرنكات وتأشيرة دخول الى الولايات المتحدة مقابل مساعدة قدمها في الكشف عن شبكة موالية لايران.

وقالت المجلة ان التونسي الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما قاد الشرطة الى اشخاص يشتبه في تورطهم في موجة من التفجيرات قتل فيها ١٣ شخصا في العام الماضي.

ومضت الصحيفة تقول ان التونسي دعا المشتبه فيهم الى شقة في باريس حيث تم تسجيل محادثاتهم بواسطة ميكروفونات مخفاة وضعها جهاز مكافحة التجسس.

وتقول الشرطة انها حققت سلسلة من العمليات الناجحة خلال الشهرين الماضيين في اطار تحقيقاتها في حوادث التفجيرات واعتقلت ١٦ شخصا يعتقد انهم قدموا مساعدات لمجموعة شرق اوسطية ادعت مسؤوليتها عن الهجمات.

وقالت المجلة ان المرشد الذي ذكرت ان اسمه لطفي دون ان تذكر بقية الاسم وافق على العمل مع المخابرات الفرنسية بعد ان اعتقلته الشرطة الفرنسية لاستجواب روتيني في فبراير ١٩٨٦.

وقالت المجلة ان التونسي تعلم في ايران وارسل الى فرنسا عام ١٩٨٥ مزودا بتعليمات بأن ينضم الى شبكة من الموالين لايران تعمل في فرنسا.

ولم تذكر المجلة قيمة محددة للمكافأة المالية التي زعمت ان الشرطة دفعتها للمرشد.

وقالت ان المحققين وافقوا في البداية على دفع مليون فرنك فرنسي (١٦٧,٠٠٠ دولار) مقابل كل شخص من الثوار المشتبه فيهم يساعد المرشد في اعتقاله ولكنهم جادلوا بعد ذلك في المبلغ قبل ان يوافقوا في النهاية على دفع عدة ملايين من الفرنكات.

وقد احجمت فرنسا لفترة طويلة عن دفع مكافآت مالية على اساس انها وسيلة غير فعالة وغير اخلاقية لكن الحكومة اليمينية الفرنسية لم تراع هذا التقليد وعرضت العام الماضي علنا تقديم مبلغ من المال مقابل الحصول على معلومات عن المشتبه في انهم ارهابيون.

«لوكانار انشيني»

ازمة سياسية في تل ابيب بسبب السفير الاسرائيلي بواشنطن

كشف تقرير صحفي نشر امس النقاب عن ان اسرائيل ليس لديها سفير في الولايات المتحدة وان هناك احتمالا بعدم تعيين سفير لها هنا لعدة اشهر.

واوضح التقرير الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ان السبب في ذلك يعود الى ان مهمة السفير الاسرائيلي ماير روسني انتهت يوم الاثنين الماضي وان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز لم يستطيعا الاتفاق على خليفة له.

واشار التقرير الى ان العقبة في تعيين مبعوث اسرائيلي جديد في واشنطن يعد واحدا من المشاكل التي ظهرت على السطح عن الوضع الذي يعيشه صانعوا القرارات في الحكومة الائتلافية في اسرائيل التي مضى على تشكيلها ٣٢ شهرا.

وكان روسني الذي عرف عنه بانه رجل شامير قد عين بمنصبه في عام ١٩٨٣ من قبل شامير اثناء توليه منصب وزير الخارجية.

وبعد رحيل روسني الى اسرائيل فسيصبح القائم بالاعمال أوديد ايرن الذي شغل من قبل منصب مدير قسم امريكا الشمالية في الخارجية الاسرائيلية كبير الدبلوماسيين في السفارة الاسرائيلية.

وطبقا لصحيفة «نيويورك تايمز» فان بيريز اقترح العديد من الاسماء للمنصب منذ اكتوبر الماضي الا ان ايا من هذه الاسماء لم تعجب شامير المخول بالتوقيع على هذه المهمة.

ويخشى شامير الذي يتزعم مجموعة الليكود من ان يفقد القناة الدبلوماسية المهمة اذا ما تم تعيين شخص مقرب جدا لبيريز في واشنطن. وقالت الصحيفة ان شامير يفضل ابقاء روسني في واشنطن لمدة عام آخر لكن بيريز الذي يتمتع بسلطة تعيين السفراء يصر على عودته لاسرائيل واختيار خليفة له.

«نيويورك تايمز»

صحافة بلا سياسة

طفلان تسببا في مقتل ٣ اشخاص في حريق

قالت صحيفة «فرانس سوار» ان طفلين في السادسة والثالثة من العمر تسببا في اندلاع حريق كبير في احد المنازل في باريس مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص.

وذكرت الصحيفة ان الطفلين كانا يبحثان عن قطعة نقدية من فئة العشرة فرنكات فرنسية، وذلك في القبو التابع لبيتهما، وقد استخدما شمعة ليتمكنا على ضوئها من البحث عن القطعة النقدية.

وبعد البحث الطويل عثر الطفلان على القطعة ومن شدة فرحهما خرجا من القبو مسرعين ونسيا الشمعة مضاءة فيه.

ويبدو ان الشمعة سقطت ارضا مما ادى الى اندلاع النيران التي انتقلت بسرعة الى محل مجاور مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص قبل ان يصل رجال الاطفاء ويتمكنوا من اخماد الحريق.

●●●

الكحول وراء معظم حالات الموت العرضية بين المراهقين في بريطانيا

قالت صحيفة «التايمز» ان الكلية الملكية للطب النفسي في بريطانيا ذكرت ان جميع حالات الموت العرضية تقريبا بين المراهقين والشباب ممن تزيد اعمارهم على ١٥ سنة ناجمة عن الكحول.

اذ انه السبب في حوالي ٤٥ بالمائة من حالات الموت نتيجة حوادث الطرق. وتشير الدراسة التي نشرتها الكلية الى ان آثار الكحول على مهارات السواقة وغيرها من المهارات سيئة جدا كما انها تتضح بشكل خاص بين السائقين الذين ليس لديهم خبرة كافية.

وكانت دراسة وطنية اخرى قد نشرت اخيرا قد ذكرت ان نسبة الاطفال من سن ١٣ سنة حتى سن ١٧ سنة الذين يتعاطون الكحول اكثر من ثلاث مرات في الاسبوع عالية جدا. كما ان ثلث الشباب والشابات من سن ١٥ سنة ذكروا انهم شعروا بالغثيان ومرضوا نتيجة الكحول.

وحذرت الكلية من الاضرار الجسيمة لتعاطي الكحول وقالت ان تعاطيه ازداد بنسبة خمسين بالمائة خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية.

●●●

البطالة سلاح اقتصادي في الاتحاد السوفياتي

دعا احد كبار الاقتصاديين السوفيات الى زيادة العاطلين عن العمل في الاتحاد السوفياتي كسلاح اقتصادي في يد الكرملين.

ففي مقالة مهمة نشرها قبل انعقاد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي سيعقد خصيصا للاصلاح الاقتصادي.

اذ يقول الاقتصادي نيقولاي شميلوف ان هناك الآن حوالي ثلاثة بالمائة عاطلون عن العمل في الاتحاد السوفياتي مع ان الخط الرسمي للحزب يواصل الاصرار على ان البطالة غير موجودة. وهو خط يسير عليه الحزب منذ عام ١٩٣٠.

وبناء على الارقام ووجود ١٥٥ مليون شخص عامل في الاتحاد السوفياتي فإن هذا يعني ان عدد العاطلين عن العمل يبلغ ٤,٥ مليون.

وقد دعا العالم الاقتصادي السوفياتي ايضا الى وجوب جعل العملة السوفياتية (الروبل) قابلة للتحويل.

ويعتقد كثير من الخبراء في رأيه ان من الارخص دفع تعويضات عن البطالة لبضعة اشهر على ابقاء الملايين في الصناعة دون فعل شيء.

●●●

اكثرية طلاب المدارس في فرنسا تؤيد مرشح اليمين المتطرف للرئاسة

ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان نسبة كبيرة من الطلاب والطالبات في فرنسا تميل الى تأييد مرشح اليمين المتطرف لانتخابات الرئاسة الفرنسية «لوبين».

واضافت الصحيفة ان النزعة العنصرية المتطرفة التي تفشت في الآونة الاخيرة بين طلاب المدارس والجامعات الفرنسية هي وراء حماسة الجيل الجديد لوصول رئيس يميني متطرف الى قصر الرئاسة.

وفي غضون ذلك يحاول جاك شيراك جذب اكبر عدد ممكن من ابناء الجيل الجديد وخصوصا أولئك الذين سيحق لهم الاقتراع للمرة الاولى.

محاولات لتوحيد اليمين الفرنسي في انتخابات الرئاسة

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان مفاوضات تجري بين جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي والزعيم السياسي اليميني ريمون بار من اجل الاتفاق على خوض معركة رئاسة الجمهورية بمرشح يميني واحد تتفق عليه جميع احزاب اليمين.

واضافت الصحيفة ان ريمون بار صرح حديثا بأنه ليس على خلاف مع شيراك وانه يقف الى جانبه في المساعي التي يبذلها لتوحيد موقف اليمين من انتخابات الرئاسة.

وجدير بالذكر ان شيراك اعلن في الاسبوع الماضي ترشيحه رسميا لمعركة رئاسة الجمهورية التي ستجري في السنة المقبلة وطلب من جميع احزاب اليمين تأييده ليصبح من الامكان الانتصار على مرشح اليسار سواء كان الرئيس فرانسوا ميتران نفسه ام مرشحا آخر.

«لوفيجارو»




المغاربة لعبوا دورًا لصالح فرانكو ضد الجمهوريين باسبانيا لكنه قابلهم بسياسة تهدئة ووعود تلاشت بعد الحرب

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

(٨)

أعدها للنشر: طلحة جبريل

كانت الأوضاع الاقتصادية في اسبانيا تمر بازمة صعبة، حين قام النظام الجمهوري. كان الاقتصاد العالمي يمر باسوا ازماته وانعكس ذلك على الاقتصاد الاسباني، وفشلت الحكومة الاسبانية في انعاش الأوضاع الاقتصادية الأمر الذي ادى الى ان يقفز اليسار المتطرف الى السلطة. وكان ذلك مؤشرا الى دخول اسبانيا مرحلة الصراع السياسي المرير. ومن الأشياء التي ساعدت الجنرال فرانكو، والعسكرتارية الاسبانية للانقضاض على الحكم الجمهوري في اسبانيا، النفوذ الهائل الذي تتمتع به الكنيسة في البلاد. كانت الكنيسة تستمد سيطرتها من الهيمنة على النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية داخل دولة، بدات تترنح. وفي وقت كان فيه الاسبانيون يموتون جوعا، كانت الكنيسة متخمة بالاموال! وطرات فكرة قاتلة للجمهوريين: لماذا لا نستولي على اموال الكنيسة لانعاش الحالة الاقتصادية المتردية؟

ولعله قد غاب عن ذهن رجال الحكم الجمهوري في اسبانيا، ان الشعب الاسباني شعب متدين جدا، ومتعصب لكاثوليكيته. وحين شرعوا في السطو على أموال الكنيسة واحراق بعض الكنائس، كانوا في الواقع قد منحوا فرصة ذهبية للعسكريين للقيام بثورة مضادة للجمهورية وقلب نظام الحكم.

كانت منطقة الحماية الاسبانية في المغرب، تعتبر مثالية لطبخ عملية الانقضاض على الحكم الجمهوري في مدريد. ولاسبانيا جيوش مجهزة تجهيزا قويا في شمال المغرب، ورغم ان تلك الجيوش جاءت اساسا لمحاربة ثوار عبد الكريم الخطابي فانها ظلت في المنطقة تحسبا لاي طارىء. وسنلاحظ ان الجيوش التي كانت مهمتها قمع اية ثورة مغربية ضد الاستعمار، هي التي قدر لها ان تقوم بالثورة ضد الحكم الجمهوري!

يوم قرر فرانكو التحرك الى مدريد!

بدأ التحرك من منطقة اكتامة. ومنطقة جبال اكتامة في شمال المغرب، تعتبر من المناطق ذات الطبيعة الرائعة، منطقة جعلت منها اشجار الأرز الباسقة تحفة خلابة. في هذه المنطقة تجمعت القوات الاسبانية تحت ستار اجراء مناورة عسكرية في سهل يمتد فوق رؤوس بعض الجبال، ويسمى «بالسهل الأصفر»، وقد اكتسب تلك التسمية من زهور برية صفراء اللون تنمو فيه. اجتمع هناك بعض كبار العسكريين الاسبان بقيادة الجنرال فرانكو وقرروا التحرك لانهاء الحكم الجمهوري!

وشاءت الصدف، ان اكون قريبا من مكان الاجتماع، كنت في منطقة اكتامة في مهمة تتعلق بالحركة الوطنية المغربية. لاحظت وجود كبار القادة العسكريين، ووجود قوات كبيرة في المنطقة، ولكن لم يتبادر الى ذهني، انني اشاهد ارهاصات انقلاب قادم. ولم اجد تفسيرا لذلك الحشد العسكري، الا بعد ان ضرب فرانكو.... ضربته في اسبانيا في ١٨ تموز (يوليو) عام ١٩٣٦. كنت في تلك الفترة قد انهيت دراستي في نابلس وانتقلت الى القاهرة ثم جئت الى المغرب زائرا.

كانت تقديرات العسكريين الذين اجتمعوا في اكتامة ان الامور ستحسم خلال اسبوع او اسبوعين، على اكثر تقدير. ولكن حسابات البيدر لم تكن تطابق حسابات الحقل! لقد دخلت اسبانيا في حرب مريرة استمرت اربع سنوات كاملة، ولم تحسم الا في آب (اغسطس) ١٩٣٩!! وفقدت اسبانيا خلال تلك الحرب عددا يماثل الذين فقدوا خلال الحرب العالمية الثانية. لقد سقط ما يناهز مليون ونصف اسباني في صراع من اجل السلطة!!

مرت الحرب قاسية ومهولة، وجرى القتال من مدينة الى مدينة، ومن قرية الى قرية، ومن شارع الى آخر، ولم يستسلم الجمهوريون في اسبوع او اسبوعين كما خطط فرانكو... بل كان عليه ان يخوض حربا استمرت اكثر من مئة وتسعين اسبوعا!!

وتم تدويل الحرب بعد ان تحالف الشيوعيون السوفيات مع الجمهوريين الاسبانيين، وزودوهم بالسلاح، وانحازت المانيا وايطاليا الى جانب فرانكو.... وأمدته بالعتاد والأسلحة والقوات! وكان من سوء حظ اسبانيا ان تكون حقل تجارب لأسلحة الحرب العالمية الثانية التي اندلعت مباشرة بعد الحرب الأهلية الاسبانية.. ودفع الشعب الاسباني الثمن غاليا!

ممارسات «نادي دار الشعب» تسهل مهمة فرانكو

لأن فرانكو انطلق من قواعده في شمال المغرب، في رحلته الصعبة الى مدريد، كانت القوات الموجودة في المنطقة خاضعة له، وتدين له بالولاء التام. القى فرانكو القبض على بعض الاسبانيين من الموظفين والجنود الذين يشك في يساريتهم ونزعتهم الجمهورية، وتم ذلك في ٢٤ ساعة.

وعين فرانكو الجنرال أورغاس GENERAL ORGAZ حاكما على المنطقة الشمالية من المغرب، وبادر الأخير للاجتماع بالصدر الأعظم، والصدر الاعظم وقتها كان منصبا يعادل رئيس الوزراء، اي ان الصدر الاعظم كان هو رئيس وزراء خليفة الملك محمد الخامس في الشمال. وحين التقى اورغاس بالصدر الاعظم السيد احمد الغنميه اخبره ان السلطات والقوات الاسبانية في شمال المغرب لم تعد لها علاقة بنظام الحكم الجمهوري في مدريد.

وهنا تروى واقعة طريفة. كان في تطوان نادي اسباني يسمى «نادي دار الشعب» يهيمن عليه اليسار الاسباني المتطرف. ودرج دار الشعب على توظيف الاسبانيين ومنع المغاربة، وكانت شكوى المغاربة عن ممارسات دار الشعب تصل دائما الى المسؤولين المغاربة، وحين التقى الجنرال اورغاس بالسيد احمد الغنميه (الصدر الاعظم) بادره الاخير متسائلا: هل انتم ضد دار الشعب؟ فأجاب الجنرال الاسباني بالايجاب، وهنا أعلن الصدر الاعظم تأييده للوضع الجديد، قائلا: «إذا كنتم ضد دار الشعب فنحن معكم»!.. صفقة طريفة!

حين انتصر فرانكو وحسم الحرب لصالحه، منح الصدر الاعظم اعلى وسام اسباني لم يمنح الا لمقلائل، كان وساما رفيعا لم يحمله في اسبانيا سوى سبعة اشخاص. ولم يكن هذا يعني ان احمد الغنمية (الصدر الاعظم) متواطئا مع الاسبانيين، كان رجلا بسيطا وفقيها ورعا.

الملك محمد الخامس عام ١٩٢٩ يحمل ابنه الأمير الحسن (الملك الحسن الثاني).

المغاربة يحاربون الى جانب فرانكو

لم تكن حرب فرانكو ضد الجمهوريين، حربا سهلة، فالمقاومة كانت عنيفة وشديدة.

لذلك بدأ فرانكو يتكيف مع حرب طويلة الأمد، ورغم انه استمال معظم الضباط والقادة العسكريين الى جانبه، حتى اولئك المتحمسين للجمهوريين الا انه كان في حاجة للجنود.. وهنا سيلعب المغاربة دورا فعالا لصالح فرانكوا.. كيف تم ذلك إذن؟

شهد عام ١٩٢٧، ثورات وقلاقل ضد الحماية الفرنسية في وسط وجنوب المغرب، انطلقت شرارتها من مدينة مكناس، حين استولى الفرنسيون على مياه وادي بوفكران لتحويلها الى ري مزارع المعمرين الفرنسيين. وثارت القبائل المغربية في مكناس وضواحيها على ما قام به الفرنسيون. كان لشرارة مكناس اصداء في مدينة فاس، وانتفضت المدينة ضد الاستعمار الفرنسي، ولجأ الفرنسيون الى سياسة القمع لاجهاض الانتفاضة، فقاموا باعتقال الشباب الوطنيين، وأودعوهم في السجون، والقي القبض على الزعيمين الوطنيين علال الفاسي ومحمد بلحسن الوزاني وتم نفيهما، علال الفاسي الى الغابون، وبلحسن الوزاني نفي في صحراء المغرب. وظل علال الفاسي منفيا هناك حتى عام ١٩٤٦... تسع سنوات وهو في المنفى، وولدت اثناء تلك الفترة ابنته الكبرى ولم يرها الا بعد تسع سنوات.

عرفت تلك السنة ايضا جفافا قاسيا، كانت نتائجه وخيمة على مزارع الفلاحين المغاربة. وتضافرت ظروف القمع الفرنسي والجفاف، في التضييق على المغاربة. وكان فرانكو يراقب الوضع عن كثب. فبادر الى ارسال مندوبين عنه الى المناطق المنكوبة بالجفاف والمجاعة والقمع الاستعماري، لتجنيدهم في جيوشه الزاحفة نحو مدريد!

تمثلت اغراءات فرانكو في دفع رواتب المجندين مسبقا، حتى يترك الجنود اموالا لعائلتهم قبل الالتحاق بالجيش،... كانت الرواتب مرتفعة وكانت هناك اغراءات اخرى.

واستطاع فرانكو تجنيد عدد يناهز ١٣٥٠٠ ألف جندي من المغاربة. وتمكن من تدريب هذه الأعداد في فترة قياسية. كان بعد التدريب ينقلهم بالبواخر الى شواطىء اسبانيا ليواصل معركته ضد الجمهوريين. وضم فرانكو الى جيشه بعض الضباط المغاربة من الطلاب الذين درسوا في المدارس الاسبانية وبرز من بينهم كثيرون كقيادات عسكرية مرموقة. من بين هؤلاء اليوتنانت جينرال محمد امزيان الزهراوي، وهو المغربي الوحيد الذي وصل الى هذه الرتبة في جيش اجنبي. بل كان هو الضابط الوحيد الذي يحمل نفس رتبة فرانكو!

كان الجينرال أمزيان قائدا عسكريا فذا، واشتهر بمهارته العسكرية. وبعد استقلال المغرب كان أمزيان احد اثنين الى جانب الجينرال الكتاني، اعتمد عليهما الملك محمد الخامس، والملك الحسن الثاني الذي كان وليا للعهد ورئيسا لهيئة الأركان حرب آنذاك، في تأسيس الجيش المغربي.

شكل المغرب بالنسبة لفرانكو عمقا استراتيجيا مثاليا، كان الحصار المضروب على اسبانيا لا يشمل المغرب، لذلك كانت منطقة شمال المغرب تزود جيوشه بالمواد الغذائية. كانت مدينة طنجة مدينة دولية، وفيها بورصة مفتوحة للعملات الأجنبية الضرورية لتجهيز جيوشه. اضافة الى هذه التسهيلات التي استفاد منها فرانكو، كان المغاربة يحاربون الى جانبه ضباطا وجنودا!

ظل شاغل فرانكو الأساسي المحافظة على هدوء الأحوال في المغرب، حتى تنتهي الحرب، لذلك لجأ الى ترضية المغاربة عبر اجراءات سطحية منها انه ساعد على ارسال بعثة من الطلاب المغاربة للدراسة في الجامعات المصرية وفي الأزهر. وهناك أسس «بيت المغرب» بأموال من منطقة الحماية الاسبانية، وجميع الشبان المغاربة الذين درسوا في تلك الفترة بالقاهرة وتخرجوا من «بيت المغرب» تولوا فيما بعد مراكز مرموقة.

وسمح فرانكو بتأسيس حزب الاصلاح الوطني، بعد ان كان الاسبانيون يعارضون تأسيسه، كانوا يعتقدون انه لا مانع من «جمعية» ولكن ليس حزبا!

الا انهم، واتباعا لسياسة فرق تسد، وبعد ان بدأ نشاط الاصلاح الوطني يسبب لهم بعض القلق، سمحوا بانشاء حزب آخر وهو حزب «الوحدة المغربية» بزعامة الشيخ محمد المكي الناصري.

ولم يكن الأخير حزبا مواليا، الا ان تأسيسه خضع لمخطط اسباني يرمي الى تقسيم الحركة الوطنية واللعب على تناقضاتها. وانشاء حزب الوحدة المغربية معهدا تابعا له واصدر جريدة تسمى «الوحدة المغربية».

الجنرال صديق الحركة الوطنية!!

حين جئت للمغرب، عام ١٩٣٨ برفقة ظاهر الفتياني والشيخ عبد الحكيم عابدين من فلسطين، كان المقيم العام الاسباني هو الجنرال بيغبيدير GENERAL BEIGBEDER، ويبدو انه تولى ذلك المنصب في اطار سياسة المرونة واللين التي كان ينهجها فرانكو مع المغاربة.

كان الجنرال بيغبيدير، طرازا فريدا وسط العسكريين الاسبان، مثقفا واسع الإطلاع، يجيد عدة لغات، واذكر انه ترجم كتاب الفردوسي من الفارسية الى الاسبانية. كان محبا للنقاش والجدل ومستعدا لقبول الراي الآخر، ومتفهما لطموحات المغاربة. وان كان البعض يرى فيه طبيبا ماهرا قادرا على تهدئة الآلام بصفة مؤقتة! كان هناك من يعتقد ان الجنرال بيغبيدير يعمل على تهدئة المغاربة ليناموا على وسائد من حرير، حتى يستطيع ان يدبر لهم المؤامرات. وبالمقابل هناك من اعتقد انه حسن النية، يماثل ظاهره باطنه. وكنت شخصيا من الفئة الثانية؟

ومما يعزز قناعتي ان الجنرال بيغبيدير حين توفي في الستينات لم يكن يملك قرشا واحدا! بل ان بعض المغاربة خصصوا له راتبا ليعيش منه في ايامه الأخيرة. ولا اعتقد ان الاستعماريين الاسبان كانوا سيبخلون عليه بشيء اذا كان مؤيدا لنزعتهم.

تولى الجنرال بيغبيدير بعد نهاية الحرب عام ١٩٣٩ وزارة الخارجية لعدة سنوات، وبعد خلافه مع المؤسسة العسكرية الحاكمة في اسبانيا، نقل الى واشنطن كملحق عسكري، وهذا يؤكد ان خلافه في الراي مع المؤسسة الحاكمة لم يكن خلافا ثانويا.

فرانكو ينقلب على الوطنيين!

سنلاحظ ان سياسة فرانكو اثناء سنوات الحرب تعتمد التهدئة، وسيتضح لاحقا، وبعد انتصاره، ان كل الوعود التي أعطاها للمغاربة لم تكن الا وعودا وقتية املتها ظروف الحرب. كان فرانكو يطلب من الحركة الوطنية المغربية القبول بسياسة الانفراج النسبي خلال سنوات الحرب، على اساس ان كل المطالب ستلبى بعد ان تستقر الأوضاع في اسبانيا. واتضح زيف تلك الوعود حين حسم فرانكو المعركة لصالحه، فقد كانت فترة علاقات الحركة الوطنية بالجنرال فرانكو منذ نهاية الحرب الأهلية الاسبانية وحتى حصول المغرب على استقلاله، من أسوأ السنوات التي عرفها تاريخ الحركة الوطنية!!

ظلت احزاب الحركة الوطنية تمارس نشاطها بعد نهاية الحرب، لأن فرانكو لم يعد قادرا على منعها، وظلت الجرائد الوطنية تصدر ولكن في ظل معاناة شديدة.

مصادرة حرية التعبير

لم يتبع الاسبانيون السياسة التي كانت تتبعها فرنسا في منطقة الحماية الفرنسية، بالنسبة للصحف، لكنهم ابتكروا وسيلة اخرى للتضييق على الصحافة الوطنية!

كان الفرنسيون يلجأون الى الرقابة المسبقة على الصحف، اما الاسبانيون فقد كانوا يتقلون كامل الصحف الوطنية بالغرامات والعقوبات. كانوا يتركون للصحافة حرية ان تكتب ما تشاء، وحين صدورها تصادر من محلات البيع، وتفرض غرامة على المحررين وعلى كل من يكتب مقالا لا يروق السلطات!

ولجأنا الى اسلوب بديل لعدم أداء الغرامات يتمثل في اصدار صحيفة جديدة عوض الصحيفة الموقوفة، اذ كانت العقوبة تقضي بمصادرة تأمين الصحيفة في حالة عدم دفع الغرامة. كنا نترك لهم التأمين، وندفع تأمينا جديدا لاصدار صحيفة جديدة، الا انهم انتبهوا لهذه الحيلة، فاصدروا عقوبات تقضي بدفع الغرامة وفي حالة عدم الأداء تستبدل الغرامة بالسجن!

ظل هاجس فرانكوا خلال سنوات الحرب الأهلية الاسبانية، ابقاء عمقه الاستراتيجي ـ وهو المغرب ـ هادئا، لذلك عمد الى جانب الاغراءات التي ذكرتها، الى استمالة الدول العربية الى جانبه. وهنا لجأ فرانكو الى حملة دعائية في الدول العربية مؤداها ان اسبانيا ستمنح المغرب استقلاله. وكان يركز في دعايته على سياسة الانفراج النسبي الذي بدىء في تطبيقه في شمال المغرب. وفي اطار الحملة الدعائية تعاقد فرانكوا مع بعض الأساتذة اللبنانيين للتدريس في شمال المغرب، ونشر الثقافة العربية، واذكر من بين هؤلاء الأستاذ الفريد البستاني والأستاذ موسى عبود الذي مايزال موجودا في المغرب ويعمل في سلك المحاماة، والأستاذ حسين عيسان. ومن بين الأشياء التي سمح بها فرانكو للتدليل على حسن نيته، طبعه لبعض المخطوطات القديمة. كان فرانكو يرغب في اعطاء انطباع مؤداه انه مع الثقافة العربية والاسلامية في جنوب المغرب.

الحلقة التاسعة الجمعة المقبل

تصويب: في الحلقة الماضية، ورد خطا حول مضمون هذه الرسالة انها موجهة من حزب الاصلاح الوطني الى المقيم العام الاسباني في عام ١٩٣٩ وتطلب التصديق (بجمع) التبرعات للقضية (الاسبانية).. والصواب انها تطلب (تحويل) التبرعات للقضية الفلسطينية الى الجنيه الاسترليني.



هذه الصورة التاريخية نشرت مع الحلقة الرابعة من المذكرات، وعندما طالعها الاستاذ اكرم زعيتر بعث الى «الشرق الأوسط» برسالة اقترح فيها اعادة نشر الصورة بعد ان اوضح اسماء الأشخاص فيها وهم على النحو التالي:
في الوسط (بالسدارة) العراقية: مولود مخلص رئيس مجلس النواب العراقي وعن يمينه بهي الدين بركات رئيس مجلس النواب المصري فالدكتور عبد الحميد سعيد النائب ورئيس جمعية الشبان المسلمين، فمحمد علي علوبه باشا الداعي الى المؤتمر، فحافظ عفيفي باشا وبينهما حامد الخليجي فرحمة الله الهندي. وعلى يمين مولود مخلص، فارس الخوري رئيس المجلس النيابي السوري، فعوني عبد الهادي الزعيم الفلسطيني، فالطبيب بنونة شقيق المهدي، فالنائب العراقي ابراهيم عطار باشي (بالسدارة) فتوفيق دوس باشا، فالنائب العراقي عثمان العلوان (بالسدارة)

«الطيران المصري ـ الكبوة والصحوة» بعد ٢٠ عامًا من نكسة يونيو (٣)

تحذير اطلقه اول قائد للطيران المصري عام ١٩٥٢

ترقية عبد الحكيم عامر وتعيينه قائدًا للجيش بداية اخطاء ستقود مصر الى كارثة كبرى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عندما صدر فجاة قرار ابعاد الفريق طيار ـ مدكور ابو العز عن موقعه العسكري كرئيس اركان القوات الجوية المصرية الى منصب مدني اثارت هذه الخطوة ردود فعل مختلفة، في كل الأوساط العسكرية والمدنية نتيجة لما يعرفه الجميع عن ماضي الرجل النظيف وعسكريته الرفيعة وكفاءته القيادية. وتساءل ممثلو الصحف العالمية في القاهرة في برقياتهم الصحافية عن مبرر واحد يدفع القيادتين السياسية والعسكرية في مصر الى ابعاده عن الطيران ولكنهم لم يتلقوا اجابة مقنعة في ذلك الوقت.

كانت الرقابة الحكومية مفروضة في تلك الفترة على البرقيات الصحافية المصرية والأجنبية، وحجبت اكثر من برقية المحت الى «ان السوفيات هم الذين طلبوا نقله، وانهم الحوا في ضرورة هذا النقل عدة مرات، ثم استجاب المسؤولون في القاهرة لمطلب موسكو.

وكل البرقيات من هذا النوع كان مصيرها المنع الا انه كان طبيعيا ان يتسرب مضمونها الى خارج نطاق الرقابة، ويثير تساؤلات الناس، فقامت خلايا التنظيم الطليعي السري في الاتحاد الاشتراكي بنشر شائعة وضعها رجال التخطيط في قيادة هذا التنظيم.

وكان يعمل بالتخطيط الطليعي تلك الفترة وزراء مثل علي صبري وصفي الدين ابو العز وشعراوي جمعة، وكتاب مشاهير مثل فتحي غانم ومصطفى بهجت بدوي، وبين هؤلاء من يضع او يبتكر الشائعة المضادة ويطلقها عبر المقاهي والنوادي. فخرجت في ابريل ١٩٦٤ شائعة تردد ان نقل الفريق طيار مدكور ابو العز يعود الى علاقته الوثيقة بعبد اللطيف بغدادي ـ عضو مجلس الرئاسة الذي قدم استقالته لعبد الناصر فقبلها فورا، بعد ان تبين ان بغدادي كان يخطط لانقلاب عسكري يستخدم فيه الطيران معتمدا على مدكور أبو العز صديقه القديم، واضافت الشائعة ايضا ان ابو العز لم يوافق عبد اللطيف بغدادي ولم يشترك معه في الاعداد لهذا الانقلاب، وانه في الوقت نفسه لم يبلغ عبد الحكيم عامر او صدقي محمود قائده المباشر او القيادة السياسية بهذه المؤامرة السرية، وآثر الصمت لايمانه بعدم جدوى المحاولات التي يقوم بها بغدادي. الامر الذي تقرر معه ابعاد أبو العز الى أسوان!!

وتسربت الشائعة ولكنها لم تجد من يصدقها!

ولم يقبض على البغدادي بالتالي، لأن التآمر لم يكن اكثر من شائعة حكومية!!

الاشتراكية والقوات الجوية

وقبل مدكور ابو العز «كبش الفداء» كان هناك رجل آخر واجه مصيرا مماثلا واصبح هو الآخر «كبشا للفداء» في فترة الستينات بالقوات الجوية المصرية وكبوتها الكبرى عام ١٩٦٧، هو الفريق أول طيار متقاعد جمال عفيفي ـ الرجل الذي سبق مدكور ابو العز الى المنصب ذاته رئاسة اركان الطيران المصري منذ عام ١٩٥٨ حتى مايو ١٩٦٢، وكانت القيادة السياسية العليا في مصر منهمكة تماما في ارساء قواعد القرارات الاشتراكية، وأسس تطبيقها عمليا ـ وهي القرارات التي اصدرتها في نهاية عام ١٩٦١، بعد فترة وجيزة من الانفصال السوري عن مصر، ورأى عبد الناصر وقتها ان صدور القرارات الاشتراكية المقترنة بعام ١٩٦١ يحمي ثورته كما ان مثل هذه القرارات سيصيب بالخرس والشلل الرافضين لسياسته للحكم.

الا انه لكي يضمن عبد الناصر نجاح خطته استمع لأدوات موسكو من عملائها المصريين ممن كانوا بالقرب من مقاعد الحكم والذين نصحوه بابعاد او اعتقال عدد كبير من كبار وصغار العسكريين المصريين والمدنيين ايضا لأنهم لن يتوقفوا عن تدبير المؤامرات ضد التحول للاشتراكية وان من الأوفق «تحجيمهم» داخل السجون اتقاء لشرورهم.

وكان هناك داخل المعتقلات المصرية عدد كبير من الشيوعيين المصريين القدامى والجدد الذين اعتقلوا ليلة اول يناير عام ١٩٥٩، غير ان زملاء لهم لم تمسسهم ايدي أجهزة الأمن الناصرية لأنهم ارتبطوا بها بشكل مستتر وتعاونوا معها، وكان عدد قليل منهم يكتب باقتراحاته شخصيا الى عبد الناصر فيأتي به ويستمع له ويناقشه في افكاره، فيكافئه ولكن احدا منهم لم يعين في اي وظيفة علنية ذلك ان المناصب الكثيرة والمتنوعة التي حصل عليها الشيوعيون المصريون داخل اجهزة الدولة والحكومة المصرية لم توزع عليهم الا في منتصف ١٩٦٤ قبل وبعد زيارة خروشوف للقاهرة.

هذه المعلومات التي اوردها هنا ـ والكلام لمؤلف الكتاب: حمدي لطفي ـ لرجال عملوا في عهد عبد الناصر نفسه وليس بعد وفاته ولم يكن بامكانهم غير الحديث والآتين. وقد تردد في تلك الأيام في بداية عام ١٩٦٢، ان جهازي المخابرات العامة والمخابرات الحربية في مصر امسكا بتنظيم سري عسكري قام بعض الضباط بتكوينه لاسقاط الثورة احتجاجا على تحولها الى الاشتراكية وبالتالي الشيوعية والالحاد.

مذبحة الطيران

وكان بين الضباط الذين قبض عليهم احد مديري مكاتب المشير عبد الحكيم عامر «العقيد عبد القادر عيد»، ولم تكن جريمتهم الحقيقية غير جلسة جمعت بينهم ذات مساء فتحدثوا بصراحة في امور شتى، وقال بعضهم انه يرى الثورة تتحول الى الاشتراكية تدريجيا، وقال آخر: ان هذا التحول يعني انها ستطبق الشيوعية بعد فترة او بعد سنوات، وقال ثالث: ان ذلك أمر مؤكد وان الشعب المصري سيحمل السلاح ضد الثورة اذا حدث هذا التحول. واقترح رابع ـ ربما كان هو الذي ابلغ سلطات المخابرات والأمن بعد ذلك ـ ان يختاروا من بينهم فريقا للقاء المشير عبد الحكيم عامر القائد العام او الرئيس عبد الناصر ليطرحوا امامهما مخاوفهم ويناقشوا معهما آراءهم السياسية، وانتهت السهرة دون قرار.

ولم تمر ثلاثة او اربعة ايام على هذه المناقشة الا وكان الجميع خلف جدران السجن الحربي وانتهزت القيادة الفرصة لاعداد «ملف» يضم اسماء عدد من القادة في جميع أسلحة القوات المسلحة الرئيسية وعلى رأسها الطيران، لاحالتهم الى التقاعد تخلصا منهم ووقاية من انحرافات قد يضطرون الى ارتكابها لرفضهم غير الصريح للاشتراكية ولفلسفة يوليو الداخلية والخارجية.

وتردد ايضا ان هذا «الملف» اعتمد الى حد كبير على ملف آخر وضعه خبراء الحزب الشيوعي الروسي الذين يعملون في القاهرة الى جانب الخبراء السوفيات العسكريين ـ وتضمن الملف الروسي اسماء القادة الكبار والصغار المطلوب ابعادهم عن القوات المسلحة المصرية لأنهم عقبة امام نمو التعاون الروسي المصري ـ وان المؤكد ان بعضهم يعمل بالضرورة عميلا للمخابرات الامريكية في المنطقة.

وهكذا جرى التخلص من عدد كبير من خيرة الضباط، باحالتهم الى التقاعد ونقل عدد قليل جدا الى وظائف مدنية من بينهم كبش الفداء رقم «١» في القوات الجوية المصرية «الفريق طيار جمال عفيفي» الذي أبعد الى وظيفة رئاسية دون عمل في مؤسسة الطيران المصرية، وبقي بمنصبه عدة سنوات دون ان يبدر منه اي نشاط معاد للنظام الحاكم.

حديث مع جمال عفيفي

وفي بداية عام ١٩٦٧، وقعت مفاجاة لم يستطع احد تفسيرها، فقد صدر قرار رئاسة باعادة الطيار القديم جمال عفيفي الى منصبه القديم رئيسا لاركان القوات الجوية بدلا من اللواء طيار عادل حافظ مع ترقية جمال عفيفي الى فريق أول! الأمر الذي اثار دهشة بين الجماهير والأوساط الصحافية!

ومضت عدة اشهر قليلة، ثم وقعت نكبة يونيو ١٩٦٧، وقبض على الفريق اول جمال عفيفي بين قادة الطيران الأربعة الذين تقرر محاكمتهم عسكريا بسبب الهزيمة وكان هو المتهم رقم «٢» في القائمة التي ضمت اولا الفريق اول محمد صدقي محمود قائد الطيران ثم المتهم الثالث لواء عبد الحميد دغيدي قائد تشكيلات القوات الجوية والدفاع الجوي بمنطقة سيناء والقناة، فالمتهم الرابع لواء طيران اسماعيل لبيب قائد شعبة الدفاع الجوي ورئيس جهاز مخابرات الطيران ومدير مكتب الفريق اول محمد صدقي محمود!

وصدرت الأحكام بادانة صدقي محمود واسماعيل لبيب فقط، وبراءة جمال عفيفي ودغيدي، وعندما اعيدت المحاكمة امام محكمة عسكرية اخرى، وحصل جمال عفيفي ودغيدي على البراءة للمرة الثانية عام ١٩٦٨!

وكان اعتقادي دائما بأن الهزيمة ليست وليدة ايامها، بل تمتد جذورها الى مناخ وبيئة قديمة، ولهذا حاولت ابتداء من عام ١٩٧٢ ان اجعل الطيار القديم جمال عفيفي يتكلم وعبثا حاولت، بل انه لم يوافق على الحوار الصحافي معه الا بعد رحيل الرئيس السابق انور السادات بأربع سنوات!

وقد اخترت التحدث الى جمال عفيفي بالذات لأنه احد الذين حصلوا على البراءة مرتين ولأنه يمثل قصة مثيرة للغاية في الوسط العسكري المصري ولأنه واحد من الذين تابعوا سنة بعد سنة كل ما حدث في كواليس سلاح الجو المصري، منذ بداية ثورة ١٩٥٢ حتى اليوم ولأنه رأى وقرر وهو على ابواب الحلقة الثامنة من العمر ان يسهم في الافصاح عن الحقيقة التي ستظهر بكل تأكيد مهما كانت محاولات طمسها!

كان جمال عفيفي قد تخرج في المدرسة الحربية في بداية عام ١٩٣٨، وهي ذات الدفعة التي ضمت أنور السادات وزكريا محيي الدين وحسين الشافعي من ثوار يوليو ١٩٥٢، والتي سبقت دفعة جمال عبد الناصر بأربعة اشهر فقط!

وكان قد جرى اعتقال الطيارين المصريين التابعين للسرب صباح ٢٣ يوليو ـ ومن بينهم العقيد طيار ـ فريق فيما بعد ـ مدكور أبو العز ـ والعقيد طيار جمال عفيفي ثم أفرج عنهم بعد ايام قليلة وعهد البغدادي الى جمال عفيفي بقيادة كلية الطيران وحرص الطيارون المصريون جميعا على تأييد الثورة وضباطها الأحرار تقديرا لموقف البغدادي منهم.

روى لي الرجل موقف سلاح الطيران قبل نهاية يونيو ١٩٥٣ ـ فقال لي ان عبد الناصر اقنع زملاءه بعدم تولي اية مناصب قيادية في الجيش او الطيران ولكنه لم ينجح في ابعاد عبد اللطيف بغدادي او جمال سالم، وكان برتبة قائد جناح ايضا عن رئاسة القوات الجوية ولأن كلا منهما كان يرغب بشدة في قيادتها ـ مما جعل عبد الناصر يعجل بدعوة «العميد طيار حسن محمود» الملحق الجوي المصري بلندن والمعروف بسيرته الطيبة ليعود الى القاهرة،

ويتولى قيادة القوات الجوية في بداية اغسطس ١٩٥٢، ثم تبدلت القرارات غير المعلنة بعد ترقية الصاغ او الرائد عبد الحكيم عامر الى رتبة لواء، في ١٨ يونيو ١٩٥٣ واسناد منصب القائد العام للقوات المسلحة اليه بترشيح خاص من عبد الناصر الذي خاض معركة سرية شديدة مع زملائه اعضاء مجلس قيادة الثورة لاقناعهم باختيار أحدهم لهذا المنصب.

ولم يكن عبد الناصر يطمئن ايامها لغير صديقه ضابط المشاة عبد الحكيم عامر، وتردد في ذلك الوقت في الاوساط العسكرية ان البغدادي وكمال حسين وصلاح سالم كانوا يرون، انهم احق بهذا المنصب ولكن العميد طيار حسن محمود أعلن رفضه لهذا القرار، ليس تأييدا للبغدادي او غيره، بل ادراكا منه لخطورة اختيار ضابط برتبة صاغ او مقدم لقيادة الجيش خلفا للواء محمد نجيب، وقال في مواجهة أعضاء مجلس قيادة الثورة وامام عبد الناصر وعامر «سيكون هذا القرار بداية لسلسلة من الاخطاء التي ستؤدي بنا الى كارثة كبرى».

ووقعت الازمة حين علم عبد الناصر بأن الطيارين يؤيدون قائدهم في موقفه فاراد احتواءها واقنع حسن محمود بضرورة التريث والتعاون معه ووافق الرجل ولم يمض اسبوع او اكثر حتى اصدر عامر بصفته القائد العام للقوات المسلحة وبتأييد محمد نجيب وعبد الناصر ـ قراره باحالة العميد حسن محمود الى التقاعد.

وتعيين العقيد محمد صدقي محمود قائدا للقوات الجوية وترقيته الى رتبة العميد وهو القرار الذي حظي بترحيب كبير من اصدقائه اعضاء مجلس قيادة الثورة مثل انور السادات الذي تعرف به عن طريق الطبيب البحري عقيد يوسف رشاد مؤسس تنظيم الحرس الحديدي من الضباط عام ١٩٤٩، والعقيد عبد المنعم امين ضابط الدفاع الجوي والطيارين عبد اللطيف بغدادي وجمال سالم وحسن ابراهيم وعبد الحكيم عامر نفسه الذي التقى به في الجولة الأولى بفلسطين عام ١٩٤٨ وكانت بداية صداقة جمعت بينهما حتى هزيمة يونيو ١٩٦٧.

غدا ـ بقية القصة



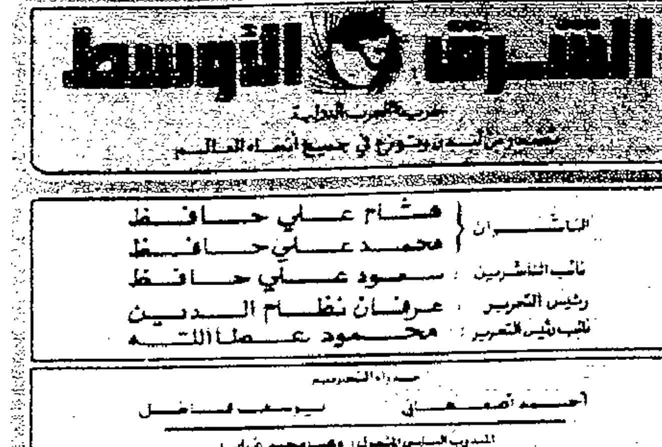


الفريق اول محمد صدقي محمود





الفريق اول طيار جمال عفيفي



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNG G

SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Telex 604397 ARBUS S J — Fax 0109662 6685549

Riyadh Office — Fax 0109661 4793378

Gulf Office

MOROCCO: Rabat Office — Tel 65100 - 67339 FAX 66055

EGYPT: Cairo Office — Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: Khartoum Office — Tel 71707 71782 71732

U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue N.W Suite 920 Washington D.C. 20004-1703

Houston Office

TUNISIA

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

الاشتراك السنوي ٢٢٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٢٠٠ دولار في أمريكا وكندا

ABC

رأي الشرق الأوسط

٢٠ عاما على يونيو

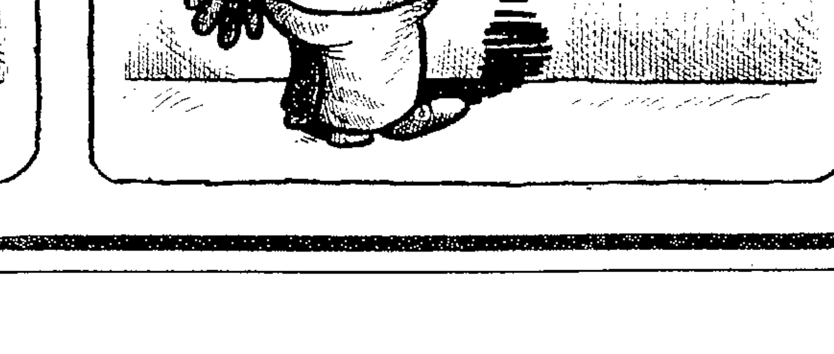
قبل ٢٠ عاما وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧ شن العدو الصهيوني هجومه الاجرامي الذي اسماه حرب الايام الستة والتي انتهت باحتلال الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة وصحراء سيناء المصرية ومرتفعات الجولان السورية ولتبدأ مرحلة جديدة من اخطر مراحل الصراع العربي الاسرائيلي .

فهذا العدوان خرج بالاحتلال الصهيوني الى ما هو أبعد من مجرد ارض فلسطين وامتد ليشمل اراضي ثلاث دول عربية وليدنس مدينة القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسجدها الاقصى الشريف .

كان ٥ يونيو هو بداية الايام الستة التي نجحت خلالها القوات الاسرائيلية في بسط سيطرتها على هذه الاراضي لتحقق حلم الصهيونية في احتلال كل ارض فلسطين بل وتأمين هذا الاحتلال بتوسيع نطاق تواجدها العسكري وذلك كخطوة على طريق الهدف الصهيوني المحفور كشعار على واجهة مبنى الكنيست بالعمل على بناء اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات .

وفي ذكرى هذا اليوم المشؤوم فان كل عربي ومسلم مطالب بأن يقف وقفتين الاولى تحية للشهداء الذين سقطوا في هذا العدوان الغادر والثانية وقفة مع النفس يتحاسب فيها ويتأمل حاله وحال الامة العربية والاسلامية بعد هذه الاعوام العشرين التي مرت والعدو الغاصب يجثم على الارض العربية ويمارس ضد اهلها اقسى انواع القمع والارهاب .

ولنتذكر جميعا في هذا اليوم المشؤوم مدينتنا المقدسة التي تدنسها اقدام العدو ويتعرض مسجدها لخطر التدمير والحرق ولننطلق جميعا لتوحيد الصفوف ولم الشمل وتحقيق التضامن الاسلامي الكامل لانه بدون ذلك وذلك وحده لن تعود الارض ولن تتحرر القدس ولن يتطهر المسجد الاقصى .







عاجل جدا

الكسندر ايفانوف
رئيس قسم الخليج في الخارجية السوفياتية

نرجوك ان تحترم عقولنا وتقول لنا كلاما من الممكن أن نفهمه ونصدقه !

كيف تدلي بتصريحات صحفية تقول فيها ان الاتحاد السوفياتي سيرد بعنف على ايران في حال اعتدائها على سفينة او ناقلة سوفياتية في الخليج ؟

كيف تقول هذا وقد ارسلت بلادك منذ ايام قليلة اخر دفعة من صفقة سلاح سرية بلغ ثمنها ١٨ مليون دولار لايران ؟

لا تحاول اقناعنا بان الاتحاد السوفياتي في حالة عداء او توتر مع ايران. لا تحاول اقناعنا بان علاقات طهران وموسكو ليست سمنا وعسلا .

لقد تعبنا من التصريحات التي تملأ سماء الدنيا من اجل الاستهلاك المحلي والتهدئة والتمويه .

العلاقات بين الدول كما نفهمها اما علاقات عداء او تفاهم وانسجام. ولا يمكن ان نفسر صفقة السلاح الاخيرة على انها تدخل ضمن علاقات العداء .

باختصار لا تبيعوا سلاحا لايران ثم تحاولوا ايهامنا بان ايران يمكن ان تضرب سفنكم !

لسنا اغبياء !

ولادات مسيحية في دهاليز الصهيونية

بقلم: علي السجاني

تبرز في امريكا ملامح موجات متوسعة لمفاهيم دينية مبتدعة تخلط بين تعاليم الدين المسيحي والنزعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية.. وقد تولدت عن هذه المفاهيم المختلطة والمتضاربة هرطقة فكرية ونزعات ملوثة تتولى الدعوة لها طوائف او فرق دينية تنادي بعبادات جديدة ويطلق على هذه الطوائف أو الفرق اسم « كالت » (Cult) أي مجموعة أو طائفة دينية ولا يوجد لها مسمى باللغة العربية .

وسبب كتابتي في هذا الموضوع هو ما قرأته في الصحف الاسرائيلية الصادرة بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٥ عن تواجد ثلاثة آلاف طائفة أو فرقة من هذا القبيل في أميركا وانتماء حوالي نصف مليون شخص يهودي من يهود اميركا اليها أو ما يقرب من ٨ بالمائة من اليهود الاميركيين. وإذ أن اليهود معروفون بالتعصب لدينهم ولجذورهم العرقية اليهودية فان انخراط هذا العدد الكبير منهم في الطوائف المتزايدة عددا والموغلة تناقضا مع تعاليم الدين المسيحي يثير الشبهة في غسل الادمغة تحت ستار الحرية الفكرية والاكاديمية والفردية.. وبالتالي خلط المفاهيم السياسية والاجتماعية بالتحريف والتزييف ثم الانزلاق الى اروقة الفكر الصهيوني ومطامعه، تطبيقا لشرعة بروتوكولات حكماء صهيون لتخريب الاديان والعبادات من اجل هيمنة الدين اليهودي عليها، والفلسفة الشاملة للحركة الصهيونية .

وتدعي كل طائفة اوكل « كالت » انها هي وحدها التي تملك مفاتيح الصدق وحل مشكلات الحياة الانسانية، هذا عن طريق الالتزام بالانقياد والطاعة لمنشىء الطائفة أو عميدها، وحتى عبادته .. ويسمى غورو .. (Guru)المنقولة عن العبادات الهندوسية.

وتصنف هذه الطوائف في عشر زمر ندرج بعضها فيما يلي من اجل العلم بها ونصح النشء الذي يتعلم في اميركا من الانحراف في تياراتها السخيفة والابتلاء بزيفها ومغرياتها ومنها المذهب المسيحي الجديد للتبشير بالانجيل، وشهود يهوه والسبتية والمورمونية وغيرها والمذهب الهندي الذي يبشر به الهندوسي الهندي مارا كريشنا والدعوة للايمان بالعرافة والسحر والتنجيم .

ومنها ايضا الايحاء الذاتي والتأمل والتعصب العرقي والايمان بالصحون الطائرة والتصورات النفسانية ومحاربة المذاهب السياسية .

ولكل طائفة أو زمرة اعلاميون ودعاة ومروجون. وقد سبق وردت الأنباء ان الكولونل اوليفر نورث الذي ذهب الى طهران في المهمة الدبلوماسية العجيبة التي انجبت بفضيحة « ايران غيت » .. قد روى لحلاقه اثناء خدمته في البحرية انه يشكو أوجاعا في ظهره فجاءه الحلاق بأحد اتباع هذه الزمر الذي جاء وامسك بيد الضابط وصلى ـ على طريقته ـ فزالت الاوجاع سريعا وتماما .. ويمثل هذه العقلية ذهب نورث الى طهران يحمل التوراة، وقالب كعك على شكل مفتاح ومسدسا من نوع خاص .

وتتعامل هذه الطوائف مع مجموعات كبيرة من الناس وتطرح افكارا دينية مختلطة بالافكار والتوجهات السياسية واثرها البعيد المدى في التأثير على الانتخابات وعلى السياسة الخارجية والقرارات السياسية وغير السياسية. ويقول دعاة هذه الطوائف ان كل انسان حر في اختيار المذهب الذي يشاء لنفسه، وأن ولكل طائفة وسائلها الخاصة للترويج لمذهبها بما يشمل تعاطي المخدرات وإرواء الغرائز الجنسية، وايهام الاتباع بأنهم مسكونون بأفكار عبثية وشيطانية وان خلاصهم الوحيد هو اعتناق المذهب المدعوين لاعتناقه .. وهناك كما ذكرت ثلاثة آلاف مذهب من هذا القبيل تقول انها تريد ان تنهض بالانسان الى ذرى الصفاء النفسي والهناء الفكري. وكلها من العقائد التي تمزق الايمان بالدين وبث التشرذم والتطرف والزيغ بين اتباعه .

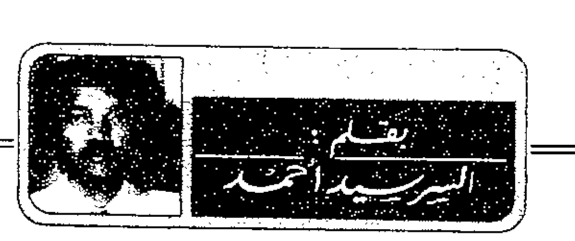
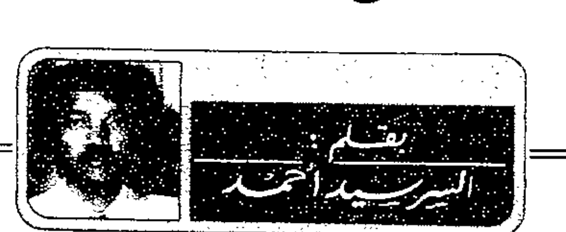
ولا تستفرد اليهودية العالمية بالدين المسيحي وحده ذلك لان لها حملات وجولات كثيرة وشرسة في تشجيع المذاهب التي تدعي الانتماء للاسلام، وهو منها براء، مثل القاديانية والبهائية. والديانتان السماويتان، الاسلام والمسيحية، مستهدفتان لبث الهرطقة الفكرية والنفسية في اوساطهما وبين اتباعهما. وبهذا يتفتت التراث النابع من الاديان وتبتعد الاخلاقيات عن مبادئها الروحية وركائزها الاخلاقية. ولا شك ان وراء الحقائق التي سردتها والتي تشهد الكثير في صورها في العالم الغربي ومنافسة العالم الشرقي دوافع المطامع اليهودية لتحقيق الحلم اليهودي التوراتي لاقامة مملكة داود الاسرائيلية .

وإذا كان العالم المسيحي في البلاد المتقدمة غارقا في مادياته وعاجزا عن غربلة الطوائف السرطانية التي تنمو في أوساطه وقمع الادران التي تتولد عنها، فان هذا الانزلاق على سفوح الالحاد بتشجيع عارم ومحسوب من اليهود، لن يخلو من التيارات التي تنعكس اثارها على ديار الاسلام بحكم ان الاسلام هو العقبة الكبرى امام اليهودية العالمية التي تترصد المؤامرات الصهيونية الحقيرة على المعتقدات والمقدسات الاسلامية وعلى التجمع العربي والاسلامي وجهده العام لانقاذ الحرم القدسي الشريف من المخاطر اليهودية التي تتهدده .

اننا بحاجة ملحة الى صحوة اسلامية، والى ندوات ومؤتمرات متتابعة من قبيل ندوة « الصحوة الاسلامية » التي انعقدت في عمان مؤخرا برئاسة الأمير الحسن ولي عهد الاردن لكي نستيقظ على واجبنا الاساسي لايقاف الاقتتال في منطقتنا ووضع حد للتسميات التي يروجها اليهود عن الوجود الطائفي وهي التسميات التي تمزق افكارنا ومعتقداتنا. ومشكلتنا في الصراع العربي ـ الاسرائيلي ليست مشكلة تحرير فحسب وانما هي اساسا مشكلة حملات مدبرة متشددة لتدمير عقيدة الاسلام وازالة حضارته من الوجود بواسطة رأس الحربة التي غرست في قلب ارضنا لتكون اداة الازالة والتخريب .

ان الدين الاسلامي يتأبى على الزيغ والبهتان والخبل. ولن يهون امره على اصحابه مادامت في افئدتنا نخوة وحمية وايمان بديننا واخوتنا العربية والاسلامية. وما يحصل في ديار العالم التي يتواجد فيها تغلغل يهودي من الهرطقة الفكرية والزيغ عن القيم السامية لا يجوز تجاهل تياراته واخطاره واساليبه ومنابعه لحماية مجتمعاتنا وخاصة اجيالنا الصاعدة من الخبل والفجور والاساطير والفتن التي تجند لها هذه الطوائف والزمر الادعياء الذين يتكاثر عددهم بتكاثر زمرهم وتنوع دعواتهم التي تفترس العقول لغايات مبيتة ليست الفلسفة الصهيونية ببعيدة عن تحريكها وتشجيعها .

حرب الخليج واتجاهات التدويل

بقلم: السيد أحمد

تصاعدت احتمالات تدويل الحرب العراقية الايرانية بصورة واضحة خلال الشهرين الماضيين وذلك إثر الحادث الذي تعرضت له سفنا تابعة للقوتين العظميين لأول مرة، ولقبول كلا من موسكو وواشنطن بالعرض الكويتي للاسهام في تأمين الحماية للناقلات الكويتية عن طريق رفع العلم الامريكي على ١١ ناقلة والعلم السوفياتي على ثلاث ناقلات .

وهذا التطور يأتي نتيجة مباشرة لاتساع نطاق حرب الناقلات والتي اشتعلت قبل ثلاث سنوات ضربت خلالها ما لا يقل عن ٢٥٠ ناقلة وسفينة. فبينما اقتصر الهجوم العراقي على السفن والناقلات العاملة مع ايران، توسع الجانب الايراني ليهاجم ناقلات من حوالي ٣٠ جنسية بعضها لدول ليس لها علاقة بالحرب. وقد شعرت الكويت بلهيب الحرب إذ هوجمت حوالي ٢٤ سفينة وناقلة تابعة لها منذ سبتمبر (أيلول) الماضي فقط وكان أن تحركت لحماية نفسها واتصلت بالدول الخمس الاعضاء في مجلس الأمن لتوفير حماية مشتركة. وفي الوقت الذي تحمس فيه السوفيات والامريكان للاستجابة الى الطلب الكويتي لاسباب مختلفة تلتقي في أن كليهما ينتميان الى نادي الدول العظمى الذي يقتصر عليهما، فإن بقية الدول الاعضاء في مجلس الأمن لم تتحمس للدخول خوفا من التورط في النزاع .

موسكو أبدت استعدادا للاستجابة للطلب الكويتي لانه يفتح الباب واسعا أمام تنامي نفوذها في المنطقة، ولهذا وفي المقام الأول ايضا تحمست الادارة الامريكية للاستجابة للطلب الكويتي كي لا يترك المجال مفتوحا أمام السوفيات وذلك بالرغم من الاعتراضات التي بدأ بعض رجال الكونغرس في ابدائها لتخوفهم من حدوث تورط امريكي بدون استعداد وفي بيئة معادية وكل ذلك على خلفية ما جرى للمارينز في لبنان. وتشير الاعتراضات الى ان عملية من هذا النوع تحتاج الى ايجاد قواعد عسكرية تساعد في المهمة، الأمر الذي لا يبدو متوفرا وهو ما سيفرض وجود غطاء جوي للسفن وهي عملية باهظة التكاليف . .

ويذهب البعض أبعد لاعتقاده إن الرد الايراني قد لا يكون في صورة هجوم مباشر على السفن التي ترفع العلم الامريكي ويلاحظ هؤلاء التغيير المستمر في أساليب الهجوم الايراني على السفن والناقلات فقد بدأ بطائرات الفانتوم ـ ٤، ثم اصبحت طهران تستعمل الطائرات المروحية الصغيرة المزودة بصواريخ واخيرا لجأت الى الزوارق والقوارب الصغيرة، ومعروف ان ايران قد تزودت مؤخرا بصواريخ «سيلكووم » الصينية الصنع والتي يبلغ مداها ٨٥ كيلومترا والتي تم تركيبها فعلا في مناطق من مضيق هرمز. وهناك بالطبع احتمال تدبير ايران لاعمال انتحارية في الوجود العسكري الامريكي والذي سيتلقى في هذه الحالة ضربات موجعة من مصادر ايرانية لا تمثل قوة كبيرة في حدا ذاتها لكنها فعالة .

كذلك يصر المنتقدون على ضرورة أن يكون للحلفاء دور اكبر في تحمل المسؤولية نسبة لانهم يعتمدون اكثر من الولايات المتحدة على نفط الخليج إذ تستورد اليابان ٦٠ في المئة من احتياجاتها منه كما تستورد اوروبا ٣٠ في المئة وامريكا ٦ في المئة فقط. لكن الادارة الامريكية تعتقد ان مثل هذا الدور مناط بالدول العظمى فقط وبالتالي لا يتوقع للدول الغربية الاخرى ان تسهم بصورة فعالة. هذا بالرغم من ان لبريطانيا ثلاث سفن في الخليج ولفرنسا وجود عسكري بحري في المحيط الهندي يمكن الاستعانة به. أما اليابان فمعروف انها ممنوعة من الانتشار خارج مناطقها المعلومة. لكن أهم من هذا كما يقول ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكي فان الهجوم الايراني على السفن الامريكية يبدو مستبعدا لأن ذلك يعني شن حرب اخرى في الوقت الذي لا تزال ايران تقاتل العراق ودون تحقيق نصر حاسم، الأمر الذي يجعل من الصعب عليها فتح جبهة جديدة .

●●●

ترى ما هي احتمالات التعاون الامريكي السوفياتي في هذا المجال؟ إن ضلوع القوتين العظميين مباشرة في هذه الحرب يجعل الاحتمال واردا خاصة لوقوفهما في صف واحد وفي موقف المواجهة والمستعد لتلقي الهجمات الايرانية، على ان المواقف العلنية والسابقة لكلا البلدين تستند الى عداء معلن لوجود الطرف الآخر. فالسوفيات يريدون من الولايات المتحدة تخفيض وجودها العسكري والذي يرجع الى ١٩٤٩ حيث يوجد ما لا يقل عن سبع سفن اضافة الى حاملة طائرات معها عدد من السفن يقارب العشرين بالقرب من المحيط الهندي. اما الامريكان فيسعون جهدهم الى ابعاد موسكو عن هذه المنطقة التي تضم ٧٠ في المئة من الاحتياطيات النفطية العالمية، شريان الحياة للغرب والاصرار على الموقف الغربي القديم والدائم بمنع الروس من الوصول الى المياه الدافئة .

على أن أي لقاء بين الدولتين العظميين لن يقتصر على بحث الأمر في الخليج فقط وانما سينسحب على مجمل القضايا العالمية الاخرى وفي الافق حديث عن لقاء بين ميرفي ونظيره السوفياتي فلاديمير بولياكوف ربما خلال هذا الشهر، وهو لقاء حتى اذا لم ينجح في وضع وفاق ثنائي بينهما يؤمل أن يفتح الباب أمام وفاق بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن كي تتحرك بجدية لوقف الحرب. لكن حتى هذا الخيار لا يبدو سهلا لانه يعتمد أولا على اصدار قرار واقعي وعملي يقبل به كل من العراق وايران. وقرار من هذا النوع لن يقبل بل الايرانيون ما لم يحسم مسألة من هو المعتدي وطريقة عقابه ثم تعويضات الحرب .

وفي حالة الرفض الايراني المتوقع لأي قرار من مجلس الأمن يبقى أمام المجلس ايجاد صيغة لفرض حظر دولي فعال على الاسلحة التي يمكن ان تصل الى ايران. وبعد فضيحة الاسلحة الامريكية التي وصلت الى طهران وانفتاح سوق السلاح العالمي واسعا يبدو من الصعوبة بمكان فرض هذا الحظر بصورة فعالة وسريعة خاصة في البداية، لكنه الحل الوحيد الذي يلقى القبول من مختلف الجهات يستوي في ذلك المتخوفون من استمرار الحرب والمتخوفون من حسمها بواسطة القوتين العظميين فقط، إذ أن تعاونهما في هذا المجال سيكون مؤشرا على يالطا جديدة لن تتضح ابعادها في المستقبل القريب على الأقل .

استراتيجية الخداع عند ريجان

(٣)

وجهة نظر غير عربية — تكتبها اليوم كلوديا رايت

إن الشعب الامريكي لن يدفع ثمن التدخل الاجنبي إذا كان سيكلف أرواح الامريكيين، ولكنه مستعد ليدفع للاسرائيليين لكي يفقدوا أرواحهم بدلا من ذلك. وقد رأى بعض الرسميين في وقت مبكر من عهد الادارة الامريكية مثل روبرت ماكفارلين في هذه السياسة تحديدا غير معقول لسلطات الرئيس وصلاحياته لارسال القوات الامريكية الى اي مكان يشاؤه دون الحصول على موافقة من الكونجرس اولا. ولم يكن في ذلك مجرد المجازفة بمعارضة الكونجرس فحسب بل والمجازفة بأرواح الامريكيين في ميادين المعارك ولاسباب لن يقبلها الناخب الامريكي .

اما نقطة الضعف الثانية في سياسة ادارة ريجان في الشرق الاوسط فهي ناجمة عن كون الرسميين من امثال روبرت ماكفارلين الذين حاربوا وهزموا في فيتنام تستحوذ عليهم فكرة استرجاع اسطورة تفوقهم العسكري، وهم كأسلافهم المظليين الفرنسيين الذين ارهبوا الجزائريين يتخيلون أن في وسعهم إرهاب الشرق الأوسط باستعراض العضلات والقوة والاساطيل .

ولكن الامريكيين على عكس المظليين لم يكونوا على استعداد للقتال. فبعد الهزيمة التي مني بها الاسرائيليون في لبنان ظن الامريكيون انهم قد ينجحون حيث اخفقت انكشارياتهم الاسرائيلية. ولهذا قلدوا احساس الاسرائيليين بالتفوق العرقي وارتكبوا حماقات عسكرية لا يمكن تصورها .

وهذا يشكل نقطة الضعف الثالثة في الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط فقد بلغ من انهماك الامريكيين في تفوقهم التكنولوجي في أمور الحرب الى درجة جعلتهم يرسلون قوات غير مؤهلة وغير خبيرة وسيئة التجهيز لتجد نفسها في أوضاع من المحتم انها ستكون مصائد مهلكة .

ففي بيروت وجد مشاة البحرية انفسهم في مراكز كان ضباطهم يعرفون انه لا يمكن الدفاع عنها. فهل كان البيت الابيض يتصور ان مجرد رؤية العلم الامريكي ستجعل العرب يولون الأدبار؟ وعندما اصدر الرئيس ريجان أوامره لطياري الاسطول الامريكي بقصف سهل البقاع هل كان يتخيل ان أطقم الصواريخ العربية في المنطقة سيهجرون بطارياتهم ؟

لقد أرسلت الادارة الامريكية قواتها الى لبنان والى الخليج ايضا وهي تتوقع أن تتراجع القوات المحلية في وجه القوات الامريكية .

لقد تجاهلت الاستراتيجية العسكرية الامريكية عمدا دروس الحروب الحديثة واعتقادا منها بأن العرب محاربون من الدرجة الثانية ... وانطلاقا من مشاعر العنجهية: من الذي سيجرؤ على مهاجمة سفينة امريكية؟ وهكذا فإن القوات الامريكية لم تكن مستعدة للأعمال الحربية أو للحوادث المفاجئة .

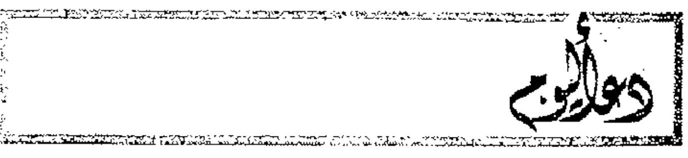
والحماقة نفسها تكمن وراء قوة الانتشار السريع التي شكلها الرئيس السابق جيمي كارتر لحماية الخليج. فقد اعرب الخبراء العسكريون منذ زمن طويل عن شكهم في قدرة مثل تلك القوة على ردع أي هجوم سوفياتي. ومع أن القوة يمكن ان تعتمد نظريا على ٤٠٠ ألف رجل فإن مسؤولي البنتاجون يعترفون بأنه ليس لديهم من طائرات النقل ما يكفي لنقل اكثر من ٣٠ الف رجل مع امداداتهم .

ومع تحرك ادارة الرئيس ريجان فان تخيل المسؤولين الامريكيين أن في وسعهم أن يفعلوا ذلك أمر لا يكاد يصدقه العقل أما أن يوجه إلى الرئيس الامريكي ورجاله تهمة التآمر على ابقاء ذلك كله سرا، ثم تكريمهم على مشاعرهم الوطنية وتفانيهم في خدمتهم بلادهم فانه عار وأي عار !

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الأوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية .

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: «يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا». وقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم» ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه الى السماء: يارب يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب له؟».



اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الهادي الأمين، سيد المرسلين وخاتم النبيين، وعلى جميع الانبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٥	٣,٣٠	٣,١٠	٣,٥٣	٣,٣٦	٣,١١	٣,١٤	٤,١٥	٣,٠٧	٣,١٤	٣,٥٩	٤,١١	٢,٥٠	٣,٢٠	٤,٢٨	٢,٤٦	[illegible]	٢,٢٩
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٢	٤,٣٢	٥,٠٣	٤,٥٣	٥,٢٣	٥,١٤	٥,٠١	٤,٤٨	٥,٣٥	٤,٤٥	٤,٤٤	٥,١٩	٥,٢١	٤,٢٦	٤,٥٠	٦,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١١,٥٣	١١,٤٨	١٢,٣١	١٢,٢٥	١١,٤٦	١٢,٢٨	١١,٣٦	١١,٢٩	١٢,٠٩	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,٠٧	٢,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٧	٣,٤١	٣,١٩	٣,١٣	٣,٢٩	٣,٠٨	٤,١١	٤,٠٩	٣,٢١	٣,٥٣	٣,٠٣	٣,١٠	٤,٠٧	٣,١٢	٣,١٥	٤,٤٢	٦,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٧,٠٢	٧,٠٩	٦,٤٤	٦,٤٠	٦,٥٣	٦,٢٢	٧,٤٠	٧,٣٧	٦,٤٥	٧,١٤	٦,٢٨	٦,٢١	٦,٥٩	٦,٤٠	٦,٤٢	٧,١٢	٩,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٩,٠٢	٩,٠٩	٨,١٦	٨,٤٠	٨,٢٦	٧,٣٥	٩,٢٦	٩,٢٥	٨,١٦	٨,٤٤	٧,٥٨	٧,٥١	٨,٢٠	٧,٤٠	٨,١٨	٨,٣٢	١١,٣٠	٨,٣٨	١٠,٣١	١١,١٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	استردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٣١	٣,٢٧	٣,١٩	٤,٤٣	٣,٢١	٢,٣٦	٢,٣٩	٣,٠٣	٢,٥٥	١,٥٩	٢,٣٣	٣,٥٨	٣,١٣	٣,٠٩	٣,٢١	٣,٤٦	٣,٠٧	٤,٤٥	١,٥٢
الشروق	[illegible]	٥,٣٤	٥,٣٠	٦,٤٤	٥,٤٤	٤,٥٤	٤,٤٥	٥,١٦	٥,١٤	٣,٣٦	٤,٢٨	٥,٤٠	٥,٢٠	٥,٢٩	٥,٢٤	٥,٤٢	٥,١٥	٦,١٩	٤,١٧
الظهر	[illegible]	١,١٠	١,٤٣	٢,١٥	١,٣٥	٢,٥٤	١,٠٦	١,٢٥	١,١٤	١٢,٤٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٤٠	١,٣٦	١٢,٥٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٢١	١٢,٠٦
العصر	[illegible]	٥,١٢	٦,٠٢	٦,١٤	٥,٤٦	٥,٠٩	٥,٢٩	٥,٤٣	٥,٢٨	٥,٢٥	٥,٣٩	٤,٣٨	٦,٠٣	٥,٣٩	٤,٥٥	٥,٠٤	٤,٥٢	٤,٥٧	٤,١٥
المغرب	[illegible]	٨,٤٤	٩,٥٣	٩,٤٤	٩,٢٥	٨,٥٣	٩,٢٦	٩,٣٢	٩,١٢	٩,٥٨	٩,٥٠	٨,٠٤	١٠,٠٠	٩,٢٠	٨,٢٦	٨,٣٣	٨,٢٤	٨,٢٢	٧,٥٣
العشاء	١١,٥٧	١٠,٤٢	١١,٥٤	١١,٣٦	١١,٣٦	١١,٠٠	١١,٢٢	١١,٣٥	١١,١٩	١١,٢٧	١١,٣٥	٩,٣٩	١١,٥٥	١١,٢٩	١٠,٢٠	١٠,٢٠	١٠,٢٢	٩,٥٠	١٠,٠٦

تصفية الوجود العربي الإسلامي بالأندلس

لا شك أن دراسة موضوع الموريسكيين الاندلسيين بعد سقوط غرناطة سنة ١٤٩٢ آخر معاقل المسلمين بالاندلس يعد احد المواضيع التاريخية الشائكة والمعقدة بالنسبة للتاريخ الاسلامي وللتاريخ الاسباني على حد سواء. وعلى الرغم من دقة هذا الموضوع وخطورته فان الباحثين والجامعيين العرب ـ المسلمين يجهلون كل شيء عن هذا الموضوع وابعاده المختلفة وهذا لاسباب عديدة نذكر منها:

بقلم: د. عبد الجليل التميمي
استاذ التاريخ الحديث بالجامعة التونسية

اولا: ان الفترة الحضارية الاندلسية «السعيدة» قد ملأت نفوس الناس اعجابا واعتزازا بها باعتبارها احدى الحلقات الاساسية الفاعلة والمؤثرة في فلسفة الحضارة العربية ـ الاسلامية وعطاءاتها المختلفة وتطعيم وتعزيز مضمون المعرفة الانسانية الشاملة وحيث منحتنا الاندلس عن طريق امرائها وعلمائها وفلاسفتها وكتابها وفقهائها وشعرائها وعمرانها الرائع افضل القيم واخصبها عطاء ونبلا. فلا غرو ان عزف الناس باحثين ومؤرخين عن دراسة افول ومأساة شعبها الذي حورب طوال مائة وخمسين سنة في لغته ودينه وهويته وحضارته.

ثانيا: ان العاملين في حقل الدراسات الاندلسية للفترة «السعيدة» عديدون وقد غطوا بذلك مختلف الاوجه السياسية منها والادبية والحضارية. وهذا خلافا لفترة ما بعد السقوط، حيث لا نجد في الساحة العربية والاسلامية الا قلة نادرة من الباحثين تعد على الاصابع، اهتموا بهذا الموضوع وأولوه عنايتهم، الا أن كتاباتهم مازالت نادرة ولا يعرف عنهم عامة المتخصصين الشيء الكثير، وهذا ما زاد الموضوع اشكالا وغموضا.

ثالثا: اننا نلاحظ في الطرف المقابل، عشرات الباحثين والمتخصصين لفترة ما بعد السقوط، حيث تعددت مراكز البحوث في اوروبا وامريكا ونتج عن ذلك مئات الدراسات والكتب التي ظهرت بلغات اجنبية وتناولت هذا الموضوع استنادا الى مختلف الارصدة الارشيفية في اسبانيا والبرتغال. هذا فضلا عن المخطوطات الالخميادية والتي توزعت في مختلف المكتبات الاساسية في اوروبا، وهي ارصدة المعلومات الغنية والتي ترجمت عن المناخ النفسي والاجتماعي والسياسي والديني الذي عاشه العرب ـ المسلمون من يوم سقوط غرناطة الى طردهم النهائي منها سنة ١٦٠٩.

رابعا: ان الباحثين والمؤرخين العرب المسلمين اليوم يسعون من منطلق جديد ورؤية شمولية للتاريخ العربي ـ الاسلامي وحس ووعي كاملين بالمسؤولية العلمية المناطة بعهدتهم، للتصدي لدراسة هذه القضايا الجوهرية، ايمانا منهم بوجوب الاهتمام بالتاريخ الموريسكي ـ الاندلسي وتشريك المجامع والمراكز العربية في تأطير المعرفة والعمل على ابلاغها وتعميم فائدتها خدمة لتاريخنا وحضارتنا.

هذه المعايير العلمية هي التي حددت وجهة العمل والاهتمام وكانت وراء انشاء اول مركز عربي ـ اسلامي بزغوان بالبلاد التونسية، منذ سنتين وان حرص المؤرخين العرب على دراسة هاته المأساة الحضارية بالاندلس استنادا الى استنطاق مضامين الوثائق الاسبانية خاصة، لا يراد به تأجيج العواطف وتعتيم العلاقات مع دولة اسبانيا الصديقة، فهذا بعيد كل البعد عن مرامينا واهدافنا، واصدقاؤنا الاسبان قد ادركوا جيدا هذا الامر. وقد نوهوا بالعقلية التاريخية المجردة وبالحوار العلمي النزيه الذي اقمناه مع المتخصصين في الدراسات الموريسكية ـ الاندلسية. وقد تبين للجميع اننا دعاة حقيقة نعمل بعقلية مجردة وبمنهجية تاريخية واضحة وان التصدي لدراسة خصائص المجتمع الاسباني وعقلية مسؤوليها والوسائل التنكيلية واللاانسانية واللاقانونية التي مارستها دواوين محاكم التفتيش لتصفية الوجود العربي الاسلامي بالاندلس، يعد اليوم من المسائل التاريخية البحتة والتي اشترك فيها معنا بعض المؤرخين الاسبان، ذلك ان الحقيقة التاريخية فوق كل الاعتبارات الدينية او السياسية او القومية، وهذه تعد من اكبر دلائل ونتائج التقدم العلمي والحوار النزيه ومن منطلق ارضية التفاهم الحضاري المسؤول في عصرنا الحاضر.

ملابسات تصفية الوجود العربي الاسلامي

وباديء الامر يمكننا ان نؤكد ان مأساة الموريسكيين تعد افظع مأساة عاشتها مجموعة بشرية على الاطلاق للاسباب الآتية:

اولا دون أن ندخل في تفاصيل التجزئة السياسية التي عاشتها الممالك العربية في النصف الثاني من القرن الخامس عشر، ولأوامر الملكيين الاسبانيين ايزابيلا وارثة عرش قشتالة وفرناندو وارث عرش اراغون، انطلاقا من سنة ١٤٧٦، حدث في شبه الجزيرة الايبيرية حدثان خطيران كان لهما الاثر الحاسم في تقرير مصير المسلمين الاندلسيين وهما:

أ ـ توحيد تاجي قشتالة واراغون اثر زواج الملكة ايزابيلا وفرناندو عام ١٤٦٩.

ب ـ سقوط مملكة غرناطة، آخر معاقل المسلمين بالاندلس في ٢ يناير ١٤٩٢ في يد الملكين. وبدء العد التراجعي الخطير لتصفية الوجود الحضاري العربي من كامل الجزيرة تماما. وقد تم ذلك اثر توقيع معاهدة الاستسلام والتي نصت على سبعة وستين شرطا نذكر منها على الخصوص.. تأمين الصغير والكبير في النفس والاهل والمال وابقاء الناس في اماكنهم ودورهم ورباعهم وعقارهم، واقامة شعائرهم الاسلامية ولا يحكم على احد منهم الا بشريعتهم، وأن تبقى المساجد كما كانت والاوقاف كذلك وان لا يدخل «النصارى» دار مسلم ولا يغضبوا احدا وأن لا يولى على المسلمين نصراني او يهودي. وأن لا يقهر من اسلم على الرجوع للنصارى ودينه، وأن من تنصر من المسلمين يوقف اياما حتى يظهر حاله ويحضر له حاكم من المسلمين وآخر من النصارى، فان ابى الرجوع الى الاسلام تمادى على ما اراد، ولا يعاقب على من قتل نصرانيا ايام الحرب ولا يؤخذ منه ما سلب من النصارى ايام العداوة، وأن لا يزيدوا على المسلمين ما وجب تسديده من مغارم معتادة، وترفع عنهم جميع المظالم والمغارم المحدثة، ولا يدخل النصارى مسجدا من مساجد المسلمين، ويسير المسلم في بلاد النصارى آمنا في نفسه وماله ولا يجعل علامة كما يفعل اهل اليهود والمدجنين، ولا يمنع مؤذن ولا مصل ولا صائم من امور دينه، وأن يوافق صاحب رومة (أي الفاتيكان) على الالتزام والوفاء بالشروط، الى غير ذلك من الشروط التي حددت المستقبل السياسي والديني والاقتصادي لكافة العرب الاندلسيين بعد السقوط واثر ذلك سلم الملك ابو عبد الله مفاتيح المدينة المنكوبة للملكين الاسبانيين ليقع الاستيلاء على حصونها ومعاقلها وقصورها الحمراء، وليتحول بعد ذلك الملك العربي ابو عبد الله الى مقره الجديد بالبشرات وقد خاطبته امه بكلمة اصبحت مثلا:

إبك مثل النساء، ملكا مضاعا لم تحافظ عليه مثل الرجال.

ان الوثائق والمستندات التي توجد اليوم والتي وظفها المؤرخون الاسبان تؤكد انه لم تحترم البتة روح المعاهدة التي امضيت مع الطرف العربي، بل سرعان ما تنكر لها. وبدأ المسؤولون السياسيون والدينيون الاسبان وهم المنغلقون دينيا وحضاريا على غيرهم، والمؤمنون بوجوب محاربة كل ما هو غير كاثوليكي، في عملية جديدة تقضي باسترداد ليس فقط المدينة ومن فيها وهذا ما تم لهم ـ بل ايضا باسترداد روحي وحضاري لكافة سكان المملكة وعلى الخصوص العرب ـ المسلمين.

فبعد ثلاثة ايام فقط من سقوط مدينة غرناطة امر الملكان بتحويل جامع الطيبين، وهو أحد المساجد الأساسية بالمدينة الى كنيسة، كما بدأت عملية الاستيلاء على كل املاك الاحباس باسم الجوامع والمدارس وضمها الى املاك الدولة والكنيسة الكاثولكية، بل ان أراضي الموريسكيين ودورهم قد افتكت منهم غصبا لتسلم الى العسكريين والنبلاء الذين ساهموا في عملية الاسترداد الديني والحضاري.

وكما اكدت هاته المستندات والوثائق ايضا ان الملكة ايزابيلا كانت وراء التنكر لروح المعاهدة حيث اعمى بصيرتها الكره العنصري والديني الذي تكنه للعرب ودينهم وانها في سبيل ارواء وشفاء حقدها، لم تحترم كلمتها ولا العدالة.. ولا شرف عرضها! ولا المبادىء التي تنص عليها ابسط القواعد القانونية والاخلاقية وحتى السياسية.

وانطلاقا من سنة ١٥٠٠ سن الملكان الكاثوليكيان اوامر عديدة تقضي بالتعميد القسري، واجبار الموريسكيين على التخلي عن هويتهم وتقاليدهم وعاداتهم ولغتهم وتبني نظام حياة جديدة تنبع من واقع المحيط اللاتيني ـ المسيحي الذي يعيشون فيه. وفي ضوء ذلك اتخذت عدة قرارات جديدة تقضي هاته المرة باجبار كل العرب المسلمين على تبني الديانة المسيحية ومنعهم من اللباس العربي وتكلم اللغة العربية ومنع ختان اطفالهم واعطائهم اسماء غير عربية:

ومن جهة اخرى اتخذت قرارات للقضاء على كل حماماتهم، ووضع عشرات من المتتبعين لحصر كل الممارسات الدينية ـ الاسلامية التي يمارسونها في الخفاء، والتضييق عليهم كاجبارهم على التردد على الكنائس يوم الاحد ودعوتهم الى تناول الطعام وتقديم الخمر ولحم الخنزير في محاولة من دواوين محاكم التفتيش امتحانهم ومعرفة خلفية عقائدهم ومدى احترامهم اولا للديانة الجديدة التي فرضت عليهم فرضا وحيث اطلق عليهم «المسيحيون الجدد». كما ان السلطة السياسية سعت الى تفكيك عرى العلاقات العائلية ومنع الزواج فيما بينهم وادخال العناصر الاجنبية لضرب العصبية العرقية والدينية. كما سعت الى تهجير المواطنين من أماكن تجمعهم والعمل على تذويبهم في المجتمع الاسباني.

هذا وقد وزعت محاكم دواوين التفتيش قائمة مفصلة لكل المظاهر التي تنبىء عن اتباع الدين الاسلامي من طرف الموريسكيين وطلبت من كل المواطنين الاسبان الاخبار عنها لمحاكمة اصحابها، ومن هاته المظاهر:

ـ اذا تم الاحتفال بيوم الجمعة.
ـ اذا احترموا تعاليم الاسلام الخمسة.
ـ اذا قاموا بالصلاة وحولوا وجهتهم الى الشرق وتم ذلك فوق حصير او قطعة قماش.
ـ اذا احتفلوا بعيد الاضحى.
ـ اذا ختنوا ابناءهم ولقبوهم باسماء عربية او اظهروا الفرح بتلقبهم بتلك الاسماء ونادوهم بها.
ـ اذا رفضوا اكل لحم الحيوانات غير المذبوحة او تم ذبحها من طرف النساء.
ـ اذا قالوا انه وجب الايمان بالله وبمحمد نبيه.
ـ اذا حلفوا بكل الايمان القرآنية.
ـ اذا قاموا بصيام رمضان وراعوا ذلك اثناء عيد الفصح وسلموا بعض الصدقات وأنهم لم يأكلوا ولم يشربوا حتى يلاحظوا النجمة الاولى.
ـ اذا قاموا بالوضوء وغسلوا السواعد والايدي حتى المناكب والوجه والفم والانف والاذنين والساقين.
ـ اذا تزوجوا على المنهج المحمدي.
ـ اذا غنوا الاغاني العربية ونظموا حفلات او رقصات واستعملوا آلات موسيقية ممنوعة.
ـ اذا غسلوا موتاهم ولفوهم في كفن من قماش ابيض ودفنوهم.
ـ اذا قالوا أن الدين الاسلامي هو الاحسن وانه لا يوجد غيره للوصول الى الجنة.
ـ اذا قالوا ان المسيح كان نبيا وليس الاها.

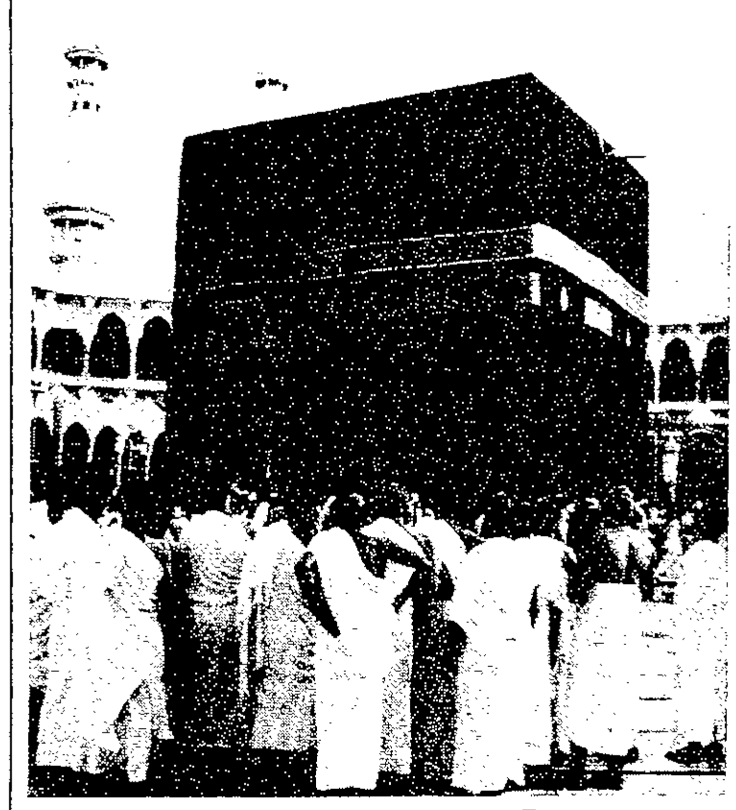
واخيرا اذا فعلوا او قالوا اي شيء مرتبط بالدين الاسلامي.. ومعنى هذا نرى كيف ان الباب كان مفتوحا للوشاية والحقد والانتقام.

على ان وثائق محاكم التفتيش تضم مئات الالاف من القضايا التي رفعت اليها وقضت فيها باحكام السجن والغرامة المشطة او التهجير او الاستيلاء على الاملاك وسلب الحقوق المدنية. ولعل العقوبة الشنيعة التي مارستها محاكم دواوين التفتيش هو الحرق حيا. وكم هم الموريسكيون وخاصة الموريسكيات الذين احرقوا احياء في الساحات العمومية بمدن الاندلس.

يتبع

مسجد قرطبة.. احد آيات الفن المعماري الاسلامي بالاندلس

أم القرى



شعر: فؤاد أمين حمدي

ام القرى يا من ولدت محمدا
ومن ارضك الغراء قد طلع الفجر
وكعبتك الزهراء فيها جلالة
تضوع من أعطافها المسك والزهر
هي القبلة العظمى لأمة احمد
اليها يؤم الناس إن اذن العصر
هي البيت موصولا بمعمور بيته
كساها خمار العز ديباسه حر
وقنديلها في العرش ثم معلق
يضيء لكل الكون في نوره سحر
يطوف بها من كل فج وفودها
يحطون ما في القلب قد خلف الوزر
وفي عتبات الباب يبكون خشية
فينهال من فيض الكريم لهم قطر
ومن زمزم يروون عطشى نفوسهم
به يرتوي من كان في نفسه سعر
وعند مقام للخليل تركعوا
مقام بآيات الكتاب له ذكر
وسعي لهم بالمروتين تعبدا
به كملوا نسكا في لبسه فخر
وفي هذه البطحاء تسمو مرابع
وليس بارض الكوان في مثلها قدر
فغار حراء حيث انزل وحيه
فهل مثله غار تجلى به البشر
وجنة معلا والحجون وغيلم
ومولد طه فيه قد ولد الخير
ودار لأم المؤمنين خديجة
ودار ابي سفيان حصن به بر
باعلا قبيس موقع لبلالنا
ومنه ينادي الناس إن وجب الفجر
مرابع تقوى فاق بالحصر عدها
حرام بها صيد حرام بها شر
ام القرى يا مهبط الوحي انني
عشقت ترابا من رباك له عطر
فاستاذ عطرا شذاه مضوع
وذراته تبر واني بها التبر
ايا مكة الطهر المقدس انني
ولدت على ارض بها عرف الطهر
وصرت كصلد ثابت في ترابها
وقد بلغ الستين في حده العمر
فلم يغرني رزق يباعد بيننا
ومن نعم الرزاق في ارضك اليسر
وعشت وفي قلبي لارضك حبه
أطوف ببيت اذا الم بي الأمر
اصلي به او ماء زمزم اغتذى
يزول به همي وينشرح الصدر
وكيف! واني قد لجأت الى الذي
برحماته والعفو يستبدل العسر
واني لعسر ان يدوم ببابه
وفي حجر اسماعيل قد نزل البشر
قضيت حياتي استظل بشمسها
وأسال ربي ان يكون بها قبر
والا ففي ارض البقيع لعلني
اكون بصحبتهم اذ يبعث النشر
فما لي من الاعمال الا شفاعة
وما لي من الآمال الا به ستر
عليك سلام الله يا كعبة الهدى
ففيك بارض الكون يرتكز القطر

● مكة المكرمة

شخصيات إسلامية

● أبو أيوب الانصاري

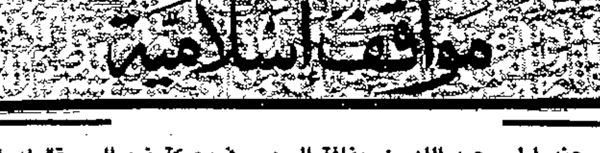
كان هذا الصحابي يدعى خالد بن زيد بن كليب من بني النجار، أما كنيته فأبو أيوب، وقد اختار الرسول صلى الله عليه وسلم بيته من دون بيوت المسلمين جميعا لينزل فيه النبي الكريم لما حل في المدينة مهاجرا، فقد قضى الرسول صلى الله عليه وسلم في قباء من ضواحي المدينة اربعة ايام بنى خلالها مسجده الذي هو أول مسجد أسس على التقوى ثم خرج منها راكبا ناقته فوقف سادات يثرب في طريقها كل يريد أن يظفر بشرف نزول رسول الله عليه الصلاة والسلام في بيته وكانوا يعترضون الناقة سيدا اثر سيد، ومازالت الناقة على حالها هذه والناس في إثرها وهم يتلهفون شوقا لمعرفة السعيد المحظوظ حيث بلغت الناقة ساحة خلاء امام بيت أبي أيوب الانصاري وبركت فيها عند ذلك غمرت الفرحة فؤاده وبادر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحب به وحمل متاعه بين يديه وكان منزله يتألف من طبقة فوقها علية فأخلى العلية من متاعه ومتاع أهله لينزل فيها رسول الله لكن النبي عليه الصلاة والسلام آثر عليها الطبقة السفلى فامتثل ابو ايوب لامره وانزله حيث أحب ولما أصبح الصباح قال أبو أيوب لرسول الله صلى الله عليه وسلم «بأبي انت وأمي، إني اكره أن اكون فوقك وأن تكون اسفل مني فاستجاب له الرسول وصعد الى العلية».

وقد أقام الرسول عليه الصلاة والسلام في بيت أبي أيوب نحوا من سبعة اشهر حتى تم بناء مسجده في الارض الخلاء التي بركت فيها الناقة، فانتقل الى الحجرات التي اقيمت حول المسجد له ولأزواجه فغدا جارا لابي أيوب.

وقد أحب أبو أيوب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبا ملك عليه قلبه وليه وبادله الرسول الكريم نفس الشعور وزالت الكلفة بينهما وجعله ينظر الى بيت أبي أيوب كأن بيته. وقد عاش أبو أيوب رضي الله عنه طول حياته غازيا حتى قيل انه لم يتخلف عن غزوة غزاها المسلمون منذ عهد الرسول الى زمن معاوية إلا اذا كان منشغلا عنها بأخرى.

وكان آخر غزواته حين جهز معاوية جيشا بقيادة ابنه يزيد لفتح القسطنطينية وكان أبو أيوب آنذاك شيخا طاعنا في السن يحبو نحو الثمانين من عمره فلم يمنعه ذلك من ان ينضوي تحت لواء يزيد ويركب عباب البحر غازيا في سبيل الله لكنه لم يمض غير قليل على منازلة العدو حتى مرض مرضا أقعده عن مواصلة القتال. وطلب من جنود المسلمين ان يتوغلوا في أرض العدو الى ابعد غاية وأن يحملوه معهم ويدفنوه عند سوار القسطنطينية وقد استجاب جند المسلمين لرغبة جار رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رحم الله أبا أيوب الانصاري، فقد أبى إلا أن يموت على ظهر الجياد غازيا في سبيل الله.. ● سوزان يوسف ـ جدة



عندما اسر عبد الله بن حذافة السهمي في معركة ضد الروم قال له ملك الروم اعرض عليك امرا قال: وما هو؟ فقال: اعرض عليك أن تتنصر.. فإن فعلت خليت سبيلك، واكرمت مثواك، فقال الأسير: إن الموت لأحب الي الف مرة مما تدعونني اليه، فقال ملك الروم: إني لأراك رجلا شهما .. فإن أجبتني الى ما اعرضه عليك اشركتك في امري وقاسمتك سلطاني.. فتبسم الاسير وقال: والله لو اعطيتني جميع ما تملك وجميع ما ملكته العرب على أن ارجع عن دين محمد طرفة عين ما فعلت فامر ملك الروم ان يلقوه في قدر عظيم فيه زيت مغلي، فبكى الاسير فقال له ملك الروم: ويحك فما الذي أبكاك؟ قال الاسير عبد الله بن حذافة ابكاني اني قلت في نفسي: تلقى الآن في هذه القدر، فتذهب نفسك وقد كنت اشتهي أن يكون لي بعدد ما في جسدي من شعر انفس فتلقى كلها في هذه القدر في سبيل الله.



الرياضة السعودية

استعداد كروي هائل في نادي الاتحاد للموسم الجديد

ضم ٢٠ لاعبا جديدا دفعة واحدة والتعاقد مع بوكير مقابل ٥ آلاف دولار شهريا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

استعد نادي الاتحاد بجدة بشكل لم يسبق له مثيل لموسم كرة القدم السعودي الجديد، فبعد اعلان التنظيم والهيكل الاداري والفني الجديد للعبة، اكمل النادي تعاقده مساء الثلاثاء مع الالماني الغربي ثيوبوكير (٣٨ سنة) لينضم للجهاز التدريبي بالنادي. كما اكمل النادي جميع الاجراءات المتعلقة بضم ٢٠ لاعبا جديدا دفعة واحدة لفريق الشباب (تحت ١٩ سنة) في الوقت الذي تعمل فيه اكثر من لجنة لاعداد فرق النادي المختلفة للموسم المقبل واستقبال تصفيات المجموعة الثانية في بطولة الاندية العربية.

بوكير.. مدرب جوكر

المهندس حسين لنجاوي رئيس نادي الاتحاد صرح لـ «الشرق الاوسط»: «بان التعاقد الاخير مع لاعبه السابق ثيوبوكير الذي كان يدرب فريق نادي القادسية في الخبر خلال الموسم الماضي لم يكن ينص صراحة على ان يعمل مساعدا لمدرب الفريق


ثيوبوكير

الاول او ليتولى تدريب فرق الشباب او الاشبال او البراعم او مدرسة المهارات الاساسية انما تعاقدنا معه (وهويدري ذلك جيدا) للاستفادة منه في اي من المجالات المذكورة او غيرها ونحن نثق جيدا بقدراته الفنية وخبرته الكروية بجانب معرفته التامة بلاعبي النادي والفرق السعودية».

وكذلك اوضح طارق الحوذان المتحدث الرسمي باسم مجلس ادارة نادي الاتحاد نقطة هامة بشأن التعاقد مع بوكير وهي ان النادي لم يجر اي اتصال به في السابق حينما كان يعمل بنادي القادسية فهذا ليس من طبيعة الاتحاديين، ولكن بوكير نفسه زار النادي في الفترة الماضية للالتقاء باصدقائه وابدى رغبة في المشاركة بالجهاز التدريبي بالنادي كما ذكر انه كان قد حضر الى نادي القادسية بتأشيرة زيارة فقط وليس بعقد عمل وشعر بان القادسيين يبحثون عن غيره ليدرب فريقهم للموسم الجديد. وبعد ان تأكد مجلس ادارة نادي الاتحاد من هذه المعلومات شرع في التعاقد مع لاعبه السابق بوكير وفق عرض مقبول للطرفين ينال بموجبه راتبا شهريا مقداره خمسة الاف دولار بالاضافة لتوفير السكن والمواصلات.

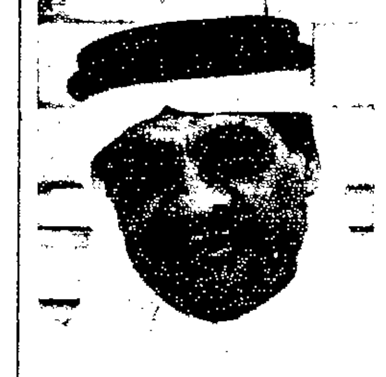
تغيير كامل في فريق الشباب

واعلن عادل نوار مدير فريق الشباب بنادي الاتحاد «ان النادي تعاقد مع ٢٠ لاعبا جديدا تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و١٩ سنة يمثلون آخر اختيار من بين مئات اللاعبين الذين حضروا للنادي بمحض اختيارهم وشاركوا في الدورة الرياضية الخاصة التي نظمها النادي لمدارس مدينة جدة وشاركت فيها ١٤ مدرسة ونحن سعداء جدا بهذه الروح وهذا الاقبال للانضمام لفرق النادي وستبدأ تدريبات فريق الشباب بعد هذا التغيير في صفوفه يوم ٢٠ شوال الجاري الموافق ١٦ يونيو (حزيران) الجاري اي عقب الاختيارات المدرسية مباشرة تحت اشراف مدرب الفريق رولاند اندرسون.

تدريبات الفريق الاول:

● من جهة اخرى بدأ عصر الثلاثاء الماضي التدريب الاول لفريق نادي الاتحاد الذي حضره اكثر من ٢٥ لاعبا بما فيهم بعض اللاعبين الذين ابتعدوا في المواسم الاخيرة، واشرف على التدريب مدرب فريق الشباب بالنادي اندرسون بحضور مدير ادارة كرة القدم بالنادي غازي كيال وبعض اعضاء مجلس الادارة ومن المقرر ان يكون قد وصل مدرب الفريق والتر سكوتشيك النمساوي الجنسية امس (الخميس) للاشراف بنفسه على تدريبات الفريق بعد ان اكمل في موطنه النمسا كل الاجراءات الخاصة بمعسكر الفريق الذي سيقام هناك خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

● بتعاقد نادي الاتحاد مع الالماني الغربي ثيوبوكير للانضمام لجهاز كرة القدم بالنادي يكون الجهاز قد ضم حامل الجنسية السابعة بين افراده وهم المدرب والتر سكوتشيك (نمساوي) ورولاند اندرسون (سويدي) وثيوبوكير (الماني) وغنيمة الحربي وعبد القادر كتالوج وعبد الله صالح (سعوديون) وعمر آغا مدرب اللاعبين المستجدين (سوري) بالاضافة لاعضاء جهاز العلاج الطبي يضم نور الدين الفهري (تونسي) وعطية محمد عطية (مصري) ومحمد سعد (سعودي) ولكن الفريق لا يعاني من مشكلة اللغة او الترجمة للعربية اذ يتولى لاعب النادي الاسبق حاسن الغامدي مهمة الترجمة من اللغة الالمانية التي يتحدث بها المدربان سكوتشيك وبوكير الى اللغة العربية كما ان معظم اداريي ولاعبي الفريق يجيدون اللغة الانجليزية التي يتحدث بها المدرب اندرسون.


المهندس حسين لنجاوي

غازي كيال



٣ من لاعبي منتخب فرنسا ابان المران.

كأس العالم للرجبي

القوائم الرسمية النهائية لمجموعات دور الـ ١٦

ويلنجتون (نيوزيلندا) ـ الوكالات: بانتظار بدء مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كأس العالم للرجبي الذي كشفت هويات المنتخبات المتأهلة له قبيل آخر مباراتين في دور الـ ١٦، نلقي في ما يلي الضوء على بعض المباريات المتأخرة.. من هذه، مباراة ايرلندا وتونجا في المجموعة الثانية التي انتهت في بريزبين باستراليا لصالح ايرلندا بفارق محترم ٣٢ ـ ٩ وفيها قدم الفريق الايرلندي عرضا طيبا، فيما اكد منتخب ويلز قوته وارتفاع مستواه بفوزه الكاسح على منتخب كندا ٤٠ ـ ٩. وبالمقابل في المجموعة الاولى واجه المنتخب الاسترالي الذي كان قد تأهل فعليا صعوبة مفاجئة في مبارياته مع منتخب اليابان الذي لم يحقق اي انتصار في البطولة، اذ لم يتمكن الاستراليون من الفوز إلا بـ ٤٢ ـ ٢٣.

وهنا الترتيب النهائي للمجموعات الاربع مع العلم ان الفريقين الاول والثاني من كل مجموعة تقدم لمباريات الدور ربع النهائي التي اشرنا اليها امس.

● المجموعة الاولى:
١ ـ استراليا ٦ نقاط من ٣ مباريات.
٢ ـ انجلترا ٤ نقاط من ٣ مباريات.
٣ ـ الولايات المتحدة نقطتان من ٣ مباريات.
٤ ـ اليابان صفر من ٣ مباريات.

● المجموعة الثانية:
١ ـ ويلز ٦ نقاط.
٢ ـ ايرلندا ٤ نقطا.
٣ ـ كندا نقطتان.
٤ ـ تونجا صفر.

● المجموعة الثالثة:
١ ـ نيوزيلندا ٦ نقاط.
٢ ـ فيجي نقطتان (بفارق التسجيل).
٣ ـ الارجنتين نقطتان.
٤ ـ ايطاليا نقطتان.

● المجموعة الرابعة:
١ ـ فرنسا ٥ نقاط.
٢ ـ اسكوتلندا ٥ نقاط.
٣ ـ رومانيا نقطتان.
٤ ـ زيمبابوي صفر.

الرياضة السعودية

فيلمبان يصل اليوم الى الدوحة

الدوحة ـ ق. ن. ا: يصل الى الدوحة اليوم الجمعة بيتر فيلمبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للاجتماع مع المسؤولين في الاتحاد القطري للاطلاع على استعدادات دولة قطر لاستضافة نهائيات كأس امم آسيا في العالم المقبل.

وسيغادر فيلمبان الدوحة يوم غد السبت برفقة السيد محمد المحشادي نائب رئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري متوجهين الى الرياض لحضور الاجتماع الذي يفتتح في الرياض غدا ويحضره ممثلو الدول التي تأهلت فرقها لتصفيات الدور الثاني لأولمبياد سيوول ١٩٨٨ لدول غرب آسيا.

الرياضة الافريقية

الليلة في البطولة الافريقية لكرة السلة بالاسكندرية: الاتحاد وبريميرو دي اجوشتو في «لقاء القمة» المبكر

الاسكندرية ـ «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

تقام اليوم مباراتان هامتان في نطاق بطولة الاندية الافريقية العاشرة لكرة السلة التي بدأت امس في مدينة الاسكندرية المصرية.

يلتقي اولا الاتحاد السكندري بطل مصر والعرب مع بريميرو دي اجوشتو بطل انجولا الخامسة مساء، وهذا اللقاء هو اهم واصعب مباريات البطولة لأن الفريقين هما اقوى المرشحين للحصول على لقب البطولة.

الاتحاد يضم في صفوفه مجموعة من النجوم الدوليين اصحاب الخبرة امثال مدحت وردة وطارق الصباغ وعمرو ابو الخير، بينما يضم الفريق الانجولي جان جاك ومانويل سوزا وجوستافو جشتلو. الفريقان متشابهان في كل شيء فكلاهما بطل لبلده طوال السنوات الخمس الاخيرة وكلاهما لم يسبق له الفوز بالبطولة الافريقية، كما انهما خرجا معا باكرا من الادوار التمهيدية في البطولة السابقة.

يعتمد الفريقان في اسلوب اللعب على نوعية واحدة من الهجوم هي التحرك السريع من الدفاع للهجوم «فاست بريك» ورميات القفز من المسافات البعيدة والمتوسطة.. وسيقطع الفريق الفائز اليوم خطوة كبيرة نحو احراز لقب البطولة لأن كليهما اقوى من المنافسين الثلاثة الآخرين استاد ابيدجان بطل ساحل العاج، وكانو بيلارز بطل نيجيريا، وماكسلكوين بطل موزمبيق. وسيلتقي في السابعة من مساء اليوم في المباراة الثانية فريقا استاد ابيدجان وكانو بيلارز.

الكرة العالمية

السويد تكسب ايطاليا ١ ـ صفر في تصفيات كأس الامم الاوروبية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

تصدرت السويد مساء اول من امس الاربعاء ترتيب المجموعة الثانية في تصفيات كأس الامم الاوروبية لكرة القدم اثر فوز منتخبها الكروي على المنتخب الايطالي بهدف واحد مقابل لا شيء.

احرز الهدف بيتر لارسون في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت بين الفريقين في العاصمة السويدية استوكهولم وحضرها اكثر من ٤٠ الف متفرج وعلى ضوء هذه النتيجة بات رصيد السويد ٩ نقاط من ٥ مباريات، تليها ايطاليا بـ ٨ نقاط من ٥ مباريات ثم سويسرا بـ ٤ نقاط من ٣ مباريات فالبرتغال بـ ٣ نقاط من ٤ مباريات واخيرا مالطة بنقطة واحدة من ٦ مباريات.

وفي نطاق تصفيات المجموعة السادسة تعادلت الدنمارك مع تشيكوسلوفاكيا ١ ـ ١ في كوبنهاجن عاصمة الدنمارك امام اكثر من ٤٦ الف متفرج وقد سجل يان مولبي نجم نادي ليفربول الانجليزي هدف الدنمارك وهاشيكن هدف تشيكوسلوفاكيا. وتبعا لهذه النتيجة حافظ الفريقان على فارق النقطة الواحدة التي تفصل بينهما اذ بات رصيد الدنمارك متصدرة المجموعة ٦ نقاط من ٤ مباريات، تليها تشيكوسلوفاكيا بـ ٥ نقاط من ٤ مباريات، ثم ويلز بـ ٤ نقاط من ٣ مباريات ففنلندا بنقطة واحدة من ٥ مباريات.

أما في المجموعة الثالثة، فقد تغلب منتخب الاتحاد السوفياتي على منتخب النرويج ١ ـ صفر في اوسلو (عاصمة النرويج) بهدف احرزه زافاروف، في حين «اكتسح» منتخب المانيا الشرقية مستضيفه منتخب ايسلندا ٦ ـ صفر في ريكيافيك.

يتصدر الاتحاد السوفياتي بـ ٩ نقاط من ٥ مباريات تليه المانيا الشرقية بـ ٦ نقاط من ٥ مباريات ففرنسا بـ ٤ نقاط من ٤ مباريات فايسلندا بنقطتين من ٥ مباريات فالنرويج بنقطة واحدة من ٣ مباريات.

نوشاتل زاماكس بطلا لسويسرا

● ضمن فريق نادي نوشاتل زاماكس الفوز بلقب بطولة الدوري السويسري لكرة القدم هذا الموسم اثر تعادله في منتصف الاسبوع مع فريق نادي لوزان سبور ١ ـ ١ في لوزان.

● وصل فريقا ناديي نابولي (بطل الدوري الايطالي) واتالانتا برجامو الى نهائي «كأس ايطاليا» لكرة القدم في منتصف الاسبوع، ليعطي نابولي الفرصة للفوز بالبطولة المزدوجة (الدوبل) للدوري والكأس.. ويضمن لاتالانتا، الذي هبط في ختام الموسم المنتهي الى دوري الدرجة الثانية، اللعب في كأس حاملي كؤوس اوروبا بغض النظر عن نتيجتي مباراتي اللقاء النهائي.

فنابولي سيلعب في كأس اوروبا لابطال الدوري في الموسم المقبل حتى ولو فاز بالكأس. وهكذا فتح الباب امام اتالانتا للبقاء في دائرة الضوء.

نابولي تغلب بقيادة دييجو مارادونا على كالياري ٤ ـ ١ في لقاء الاياب واحرز فيه الايطالي العالمي برونو جيوردانو هدفين، بينما تعادل اتالانتا مع كريمو نيزي (درجة ثانية) سلبيا بدون اهداف. وهذه النتيجة كانت كافية لتقدم اتالانتا الذي كان قد فاز بمباراة الذهاب ٢ ـ صفر.

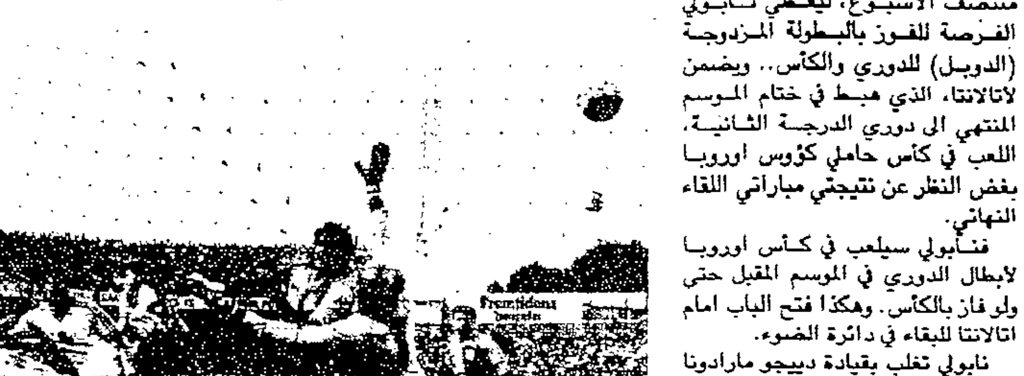
ومما يذكر ان فرق اندية يوفنتوس وانترناسيونالي وفيرونا و ا. سي. ميلان ستمثل ايطاليا في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

تصفيات كاس اسبانيا

● أسفرت مباراتا الذهاب في الدور نصف نهائي لمسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم عن تعادل فريقي ناديي ريال سوسييداد واتلتيك بلباو من دون اهداف، وفوز ريال مدريد على اتلتيكو مدريد ٣ ـ ٢.

خسارة جديدة لايفرتون في استراليا

● تغلب منتخب استراليا لكرة القدم على فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم بركلات الترجيح ٤ ـ ١ في ختام المباراة التي لعباها يوم امس في مدينة ملبورن الاسترالية.


هدف لارسون (رافعا ذراعه) في شباك ايطاليا.

... ومولبي (الشورت الغامق) يسجل ضد تشيكوسلوفاكيا.

الرياضة العربية

الاتحاد السكندري يلتقي الضفتين على قمة البطولة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

اكثر من ٢٠ الف متفرج ينتظر ان يتابعوا مساء اليوم الجمعة المباراة المرتقبة لكرة القدم بين فريقي نادي الاتحاد السكندري المصري ونادي الضفتين الاردني في الجولة قبل الاخيرة من بطولة الضفتين العربية الرابعة لكرة القدم التي تختتم في عمان مساء بعد غد الاحد، وتكمن اهمية مباراة الليلة التي ستقام على ارض استاد عمان الدولي في ان نتيجتها تلعب دورا حاسما في تحديد البطل.

فالضفتين ينفرد بصدارة اللائحة برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات فيما لكل من الاتحاد السكندري وغزة ٥ نقاط مقابل نقطة واحدة لنادي الرياضة والادب اللبناني في مباراتين، ولا شيء لمنتخب شباب الاردن.

كان التعادل ٢/٢ نتيجة مفاجئة في مباراة الليلة قبل الماضية الاربعاء بين الاتحاد السكندري وغزة الفلسطيني بل ان غزة تقدم بهدفين نظيفين سجلهما خالد كويك بضربة راس بارعة وخالد العفيفي من ضربة جزاء في الدقيقتين ٤٣ و٥١ بينما سجل حمدي قاسم هدف الاتحاد الاول في الدقيقة ٦٩ من المباراة ثم خطف طارق فتحي هدف التعادل في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع التي احتسبها الحكم الاردني محمد فهد الشنطي.

الليلة الماضية التقى فريقا الرياضة والادب اللبناني مع منتخب شباب الاردن، وغدا السبت يلتقي غزة مع الرياضة والادب اللبناني في المباراة الاخيرة من البطولة.

الفروسية: «ريفرنس بوينت» كسب «الدربي»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فاز الخيال الامريكي ستيف كوثن على الحصان «ريفرنس بوينت» مساء اول من امس ببطولة سباق «الدربي» السنوي الكبير بضاحية ايبسوم (بجنوب غرب لندن).

«أريفرنس بوينت»، وهو المرشح الاول للفوز تقدم كوكبة الخيول منذ مستهل السباق وعزز تقدمه حتى خط النهاية. المركز الثاني احتله «موست ويلكوم» والمركز الثالث «بيللوتو».



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ مدينة يوغسلافية.
٢ ـ بواسطتي (معكوسة) ـ متشابهان ـ جدها في (تاج).
٣ ـ دولة امريكية.
٤ ـ دولة افريقية.
٥ ـ مقبل (معكوسة) ـ آلة طرب.
٦ ـ يبني ـ نظير.
٧ ـ حب ـ أضيء.
٨ ـ من الاحجار الكريمة ـ في القميص (معكوسة).
٩ ـ ممثل سينمائي امريكي.

عموديا:
١ ـ من الاعمال السينمائية.
٢ ـ يبلي (مبعثرة) ـ زوج اخت الزوجة.
٣ ـ ضمير منفصل ـ للتفسير.
٤ ـ شهر ميلادي ـ جبل صغير.
٥ ـ اسم علم منكر ـ جدها في (صوف).
٦ ـ قصاص (معكوسة) ـ حلف غربي.
٧ ـ عاصمة عربية.
٨ ـ حرف هجاء ـ يبسط.
٩ ـ بطلة قومية فرنسية شهيرة.

الكلمة الضائعة

مساحة	طفولة
فرصة	حافل
روابط	زحف
طعام	شجاع
كوكب	سحاب
شغل	ليل
نصف	عاطفة
جذور	
ريح	
معهد	

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ر	ا	ج	ف	ة	ك	ج	ر	ف	١
ي	ل	ر	ا	س	ح	و	ي	ص	٢
ح	ص	ي	ح	ف	خ	ا	ك	ن	٣
ة	ل	ا	ل	ر	ل	ع	س	ب	٤
ل	ب	ن	و	ج	ا	ن	ط	م	٥
غ	ر	ا	ج	ط	ع	ف	ز	ط	٦
ش	ب	ذ	ف	ا	و	ا	ح	ع	٧
ط	و	ة	ج	ل	ب	ل	ف	ا	٨
ر	ب	ش	ة	م	ع	ه	د	م	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

اديب لبناني راحل

الرصافي

الرياضة في سطور

ابراهيم يوسف يطير الى الدوحة

● القاهرة: يتوجه ابراهيم يوسف مدافع فريق نادي الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم الى الدوحة عاصمة قطر غدا (السبت) وذلك بعد ان تعاقد مع نادي الاتحاد القطري ليلعب مع فريقه في الموسم المقبل.

يحمل ابراهيم يوسف معه عددا من اشرطة الفيديو لمبارياته ليشاهدها المدرب البرازيلي لفريق نادي الاتحاد وسيعود ابراهيم الى القاهرة يوم ١٤ يونيو (حزيران) لاتمام بعض الترتيبات قبل انتقاله في الموسم المقبل الى قطر.

نابولي على طريق احراز البطولة المزدوجة «الدوبل»

● روما (ايطاليا): ازدادت احتمالات ان يجمع فريق نادي نابولي الايطالي لكرة القدم بطولتي الدوري والكأس هذا الموسم في ايطاليا. فقد فاز يوم اول من امس ١/صفر على فريق نادي كالياري (درجة ثانية) في كأس ايطاليا وظهر اللاعبون بمستوى طيب بقيادة مارادونا... وكان نابولي كما هو معلوم قد انتزع لقب بطولة الدوري اخيرا لأول مرة في تاريخه.

تاجيل مباريات الاسبوع الاخير من الدوري المغربي

● الرباط: قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم اقامة مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة «كأس العرش» في السابع والعشرين من يونيو (حزيران) الحالي، وكان مقررا من قبل اقامة هاتين المباراتين بعد مباريات الاسبوع الاخير من الدوري المغربي.

الكويت تؤيد فكرة تجميع مباريات التصفيات الاولمبية

● الكويت: يسعى الاتحاد الكويتي لكرة القدم لاقامة مباريات تصفيات ابطال مجموعة غرب آسيا للألعاب الاولمبية المقبلة بطريقة التجمع في احدى الدول الاربع التي تأهلت الى هذا الدور.

فرق الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق وقطر كانت قد تأهلت للجولة الثانية لتصفيات مجموعة غرب آسيا ليمثل احدها قارة آسيا بالالعاب الاولمبية المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية في العام المقبل.

حرق الدم:

غابة العواميد




محمد مستجاب

ماذا لو الهمك الله ذات صباح ان تقرا جادا كل جرائد الصباح؟ الأمر بسيط فباستبعاد الاعلانات المسطورة دون اطارات ضخمة والمجاملات الاجتماعية حول اليوبيل الاول على مرور العام الاول من عمر ابن اخينا الاول وكشوف اسعار العملة والمفقودين ووصول الطائرات وحركة الاسهم والسندات، والتحقيقات الصحفية حول حوادث الطرق. والامتحانات ونشاط ذوي الباس، والاكتفاء بالمنشآت الرئيسة حول انتحار فريق كرة والقبض على اكبر عصابة تهريب (مخدرات او اموال او اغذية). ولمحة سريعة للكاريكاتير وحكمة اليوم وفيلم السهرة واسماء الراحلين (علك تعرف احدا منهم او من ذويهم).

وماذا يبقى في جرائدنا (اتكلم عن الجرائد المصرية بالطبع) بعد ذلك؟

غابة من الاعمدة، اعمدة يومية مصفوفة في الصحف الثلاث الصباحية، لا تعرف مدى كثرتها (لا اقول غزارتها) الا اذا انتويت ان تفعل ما فعلت اي ان تتخلى عن عادتك التي تفرض عليك ان تقرا عمودين ـ او ثلاثة ـ من الكتابات الجادة الموهوبة، وتنحدر ـ كما انحدرت الى هذه الغابة الكثيفة.

في جريدة الجمهورية: ثمانية اعمدة يومية وثمانية في العدد الاسبوعي، في الاخبار سبعة يوميا، و١٣ عمودا ومقالا ثابتا في العدد الاسبوعي اما الاهرام فاقلها اعمدة اربعة يوميا و٩ ثابتة على مدار الاسبوع وتكون الحصيلة ١٩ عمودا يوميا و٣١ في الاسبوع هذا دون المساس بحق كل كاتب ان يكتب في صحف اخرى غير صحيفته ودون الافراط في الحصر فلا تتناول الاعمدة والمقالات التي تفترش المجلات الاسبوعية او حتى المجلات الشهرية..

والموسمية وربع السنوية وفي الوقت الذي تبدا فيه صباحك السعيد بالبحث عن عمود كاتبك المفضل وتساورك مختلف الوساوس (العربية) حينما تفتقده فانك لا تحاول ان تكون ذا عطف فلا تخترق الغابة الى اعمدة اخرى، يكتب اصحابها من سنوات، ويثابرون، على استمرار وعدم غيابها من سنوات حتى انهم ـ وعذرا لهم ـ يصنعون لانفسهم قراء ورسائل ومناقشات، مادامت قدرتك تتوقف عند مدخل الغابة، فلا تلمس سوى عمودين او ثلاثة يوميا، ومقال واحد «او «اقل» اسبوعيا.

● القاهرة



للاشواق عودة

ماذا أخذنا من الرحلة!

فاروق جويدة

● مع ارتفاع اسعار الذهب والماس ترتفع قيمة الصداقة في زماننا، واصبح الصديق الصدوق يعادل ما في بنوك العالم من اموال، واصبح من الندرة بحيث انك تستطيع ان تجد في حقيبة ايامك عشرات الوجوه ومئات الاشخاص والالاف من ارقام التليفونات ولكنك لن تجد بينها صديقا.. صديقا.

ما اكثر العملات المزيفة في بنوك العلاقات الانسانية الآن، ولا ابالغ اذا قلت ان العلاقات الانسانية اصبحت بنوكا وشركات ومؤسسات ودكاكين، فكل انسان في هذا الزمان يحسب علاقاته، وقبل ان يضع اقدامه في مدخل «الدكان» يسال نفسه عن معدلات الربح والخسارة، وماذا سياخذ، وماذا سيعطي؟

واصبحت الصداقات الآن نوعا من انواع الصفقات المغلفة بأوراق السلوفان وتجد الآن مع كل انسان حقيبة صغيرة فيها اعداد كبيرة من الوجوه المستعارة، فهذا وجه للتجارة، وهذا وجه للحب، وهذا وجه للعلاقات العامة، وهذا وجه للخطب السياسية، وهذا وجه للحياة الزوجية.

وتتداخل الوجوه في بعضها البعض احيانا فيدخل الرجل على زوجته وهو عائد من اجتماع انتخابي وينسى انه في بيته فيمارس مع اسرته الكذب، وربما ذهب الى اجتماع سياسي ونسي ان يرتدي وجه الساسة فقال شيئا دفع ثمنه طوال حياته.

وليس العيب في السياسة او الحب او الاسرة او التجارة ولكن العيب في اننا اعتدنا ان نرتدي عشرات الوجوه بحيث تداخلت مع بعضها البعض ونسينا في هذا الزحمة وجهنا الحقيقي.

ولأن الصداقة تعكس امامنا وجهنا الحقيقي، ولاننا نشعر مع اصدقائنا اننا نرى انفسنا، ونخاطب انفسنا، ولا نستطيع ان نخفي شيئا، لهذا كله اصبحت الصداقة عملة نادرة في هذا الزمان القبيح الذي يحمل الانسان فيه عشرات الوجوه.

وكلما مضى الزمان ودارت عجلة الايام يتراجع عدد الاصدقاء في دفاتر ايامنا، ويرجع ذلك لاسباب كثيرة.

ان الطموحات في احيان كثيرة تختلف، فقد يجمعنا في بداية الطريق مع صديق عزيز هدف، ويكتشف كل منا بعد عدة خطوات ان الهدف غير الهدف، وان الغايات اختلفت واننا لا بد ان نفترق، وتسقط الصداقة في سراديب الغايات المتخاصمة.

وقد يجمعنا مع صديق ايام عمر وتذكارات عزيزة، ونكتشف فجأة ان التذكارات اصبحت عملة غير قابلة للتداول، لانها تدخل في دائرة الامس، وكثير من الناس لا يعنيهم في زحمة اليوم وامنيات الغد شيء اسمه الامس، وكلما حملتهم خطواتهم في ارض جديدة، وحملتهم سنوات العمر لايام جديدة اصبح من الصعب عليهم ان يتذكروا شيئا من ملامح الماضي. وتسقط الصداقة في دوامة الاحلام والتغيير والرغبة في معرفة المجهول.

وقد يتصور الانسان احيانا ان الصداقة نوع من الاخذ والعطاء، قد يراها البعض صفقة، وينسى هؤلاء ان المشاعر شيء يختلف تماما عن بورصة الاوراق المالية وانك حينما تصادق انسانا فانك تعطيه عمرا وسرا وصدقا، وهذه الاشياء جميعها غير قابلة للبيع والشراء في سوق العلاقات الانسانية.

وتتعدد الالوان المزيفة لصداقات هذا العصر، وتبحث في اشلاء هذه الوجوه عن وجه صادق ولا تجده.

كثير من الناس يجمعون الملايين في رحلتهم مع الحياة، وتتراكم امام اعينهم الاف الوجوه، ويملأون دفاتر تليفوناتهم بمئات الارقام ولكنهم في وقت ما .. وزمان ما .. يشعرون ان صداقة حقيقية افضل من كل اموال الدنيا، وان الاف الوجوه التي عبرت في خيالهم لم تبق الايام منها شيئا، ويتساءلون بينهم وبين انفسهم: ماذا اخذنا من الرحلة؟ وتكون الاجابة قاسية.. لا شيء غير الوحدة!

احساس مرير!

● القاهرة



الانتصارات المصرية الكروية على ٣ طوابع للبريد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت هيئة البريد المصرية مجموعة طوابع تذكارية بمناسبة الانتصارات الرياضية التي حققتها مصر على المستوى الافريقي في كرة القدم.

وتتضمن هذه الطوابع بطولة كأس افريقيا لأبطال الكؤوس ١٩٨٦ التي فاز بها النادي الاهلي وبطولة افريقيا لابطال الدوري ١٩٨٦ التي فاز بها نادي الزمالك وكأس الامم الافريقية ١٩٨٦ التي فاز بها المنتخب القومي.

٤ طوابع بريد تذكارية جديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت هيئة البريد المصرية عددا من طوابع البريد التذكارية وتتضمن طابعا بمناسبة الاحتفال بمرور ١٠٠ عام على ميلاد المفكر الاسلامي احمد امين ويحمل الطابع صورته يحيط بها اطار من الزخرفة الاسلامية.

كما اصدرت الهيئة طابعا آخر بمناسبة العيد الذهبي للمسرح القومي ويعكس الطابع بعض الاشكال المسرحية.

كما صدر طابعان للبريد بمناسبة يوم الصحة العالمي احدهما يحمل شعار «التطعيم ضمان لكل طفل» والاخر يصور الحملة القومية لمكافحة امراض الاسهال.

الفنان محمود عبد العزيز لـ «الشرق الأوسط»

لا نسبة لبطل «الهجايص» وزيادة لعادل إمام.. لماذا؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رحلة محمود عبد العزيز مع المسرح شائكة جدا ومثيرة ولهذا قرر ان يخوضها، بل ويجعلها جزءا من المسرحية التي يقدمها باسم: «الهجايص»!

.. بدايتها اكتشافه مافيا خطيرة تسيطر على المسرح تمنعه من الدخول او الاقتراب من خشبته «منطقة ملغمة بالشائعات والاقاويل والصفقات» الداخل اليها كما يقول مفقود والخارج منها مولود!

يروي محمود عبد العزيز تفاصيل رحلته مع هذا العالم الغريب.. يقول: برغم كل ما يقال عن كواليس السينما وما يجري فيها من امور خفية الا انني اكتشفت ان السينمائيين اهون الف مرة اذا ما تمت مقارنتهم بالمسرحيين!

في البداية فكرت في خوض تجربة المسرح خلال أشهر الصيف وظلت الفكرة تلح علي سنة بعد اخرى حتى قررت ان ابداها هذا العام، ووجدت الشعور نفسه عند صديقي الكاتب والسيناريست المعروف «محمود ابو زيد» الذي قدم لي مسرحية باسم «الهجايص» ولانه ليس لي خبرة في المسرح فلم يكن امامنا الا الاستعانة بسمير خفاجة صاحب ومدير فرقة الفنانين المتحدين لخبرته في هذا المجال.

طريق مسدود

ويواصل محمود عبد العزيز: عرضت عليه فكرة المسرحية ورحب على الفور وقال انه تعاقد على مسرح ايجاره السنوي نصف مليون جنيه في القاهرة ولكني أخبرته بأنني اريد ان اقدم هذه المسرحية في الاسكندرية المحافظة التي ولدت فيها فاعترض بأن الاسكندرية ـ مضروبة ـ بلغة المسرحيين هذا العام وعلى مدى ثلاثة اعوام بسبب التلوث الصحي والتي سبق وان اعلن عنها المحافظ نفسه، وعندما قلت له ان عادل امام يعرض في الاسكندرية قال انه قدم مسرحيته في العام الماضي بالاسكندرية وهذا يعتبر استكمالا للعرض.

واحتكمنا الى المخرج حسين كمال ـ والذي ايد وجهة نظر سمير خفاجة في ضرورة ان تعرض المسرحية بالقاهرة وليس بالاسكندرية.

ووافقت وبدأنا في دراسة تفاصيل الاتفاق اقترح خفاجة ان احصل على اجر انا والمؤلف وكانت وجهة نظرنا انا ومحمود ابو زيد أن نظام النسبة هو النظام الامثل وضربت مثلا بالزميل يحيى الفخراني الذي حصل على نسبة من جلال الشرقاوي في مسرحية «راقصة قطاع عام» وعادل امام الذي يحصل على نسبة من سمير خفاجة في مسرحية (الواد سيد الشغال)..

رفض سمير خفاجة وامام اصرارنا القى بمفاجأة وهي أن عادل امام لم ياخذ نسبة وهذا النظام لم يسبق له ان تعاقد به مع احد!

والمعروف للجميع أن عادل امام كان يحصل على نسبة ٣٣٪ من شباك التذاكر ارتفعت الى ٤٠٪ بعد ذلك بأثر رجعي ووصلنا الى طريق مسدود!

اثناء تأدية العمرة في المملكة العربية السعودية، وجدت من يهمس في اذني وهو رجل اعمال معروف يطلب مني ان اقدم المسرحية على ارض جديدة يملكها على الشاطىء يسعى لتحويلها الى مسرح وبالفعل بدأ الرجل المشروع لنستطيع تقديم المسرحية بعد ايام.. وهنا بدأت معركة من نوع جديد عن طريق اخبار كاذبة يتم نشرها في بعض الصحف تتناول المسرحية والابطال وبعضها يتناولني انا شخصيا من أجل اثنائي على تقديم هذه المسرحية في الاسكندرية ـ ولكني لن اتراجع باذن الله عن عرضها.

امام الجمهور

ويقول محمود عبد العزيز كان لي في المسرح تجربة سعيدة مع امين الهنيدي في مسرحية «لوليتا» عام ٧٣ وذلك قبل ان اقدم في التليفزيون اول مسلسل لي باسم (الدوامة) واقسمت بعد التجربة الا اعاود التمثيل على خشبة المسرح بل قلت لامين الهنيدي انه كان السبب وراء هجرتي للمسرح لانني اكتشفت ان كل شيء يسخر «من أجل اضحاك الجمهور وان واحدا فقط عليه ان يقوم بهذه المهمة وهو البطل الاوحد للفرقة، وهذا هو سر ابتعادي عن خشبة المسرح طوال الثلاثة عشر عاما الماضية!

بطولة جماعية

اكره ان تسخر كل الامكانات لي وحدي على المسرح ولذلك اتفقت مع المؤلف محمود ابو زيد على ان نقدم بطولة جماعية فالجميع ابطال في العرض المسرحي وان يشعر الجمهور ايضا بهذا الاشتياق ولهذا فلقد رشحنا كلا من عبد المنعم مدبولي والهام شاهين ونبيل الهجرسي ونعيمة الصغير وعلاء عوض واحمد نبيل للمشاركة في البطولة فهي ليست مسرحية فارس كوميدي ولكنها كوميديا اجتماعية تتناول «الخزعبلات» وتأثيرها في المجتمع من خلال قصة شاب كان يتمنى ان يعيش حياة بسيطة فهو يذهب الى عمله بالدراجة ولا يطمع في شيء مؤمنا بالحكمة التي تقول ان السعادة الحقيقية هي في الاستغناء عن الاشياء وليس في البحث عنها، اذا استغنيت عن الشيء امتلكته واذا سعيت اليه امتلكك ولهذا فان سعادة هذا الشاب تتحول الى شقاء به اذا اصبح عبدا لهذه الاشياء واخترنا للمسرحية اسم «الهجايص».

والغريب ان الرقابة وافقت على المسرحية لكنها اعترضت في الوقت نفسه على الاسم، ومضمون المسرحية لا يختلف عما تطرحه من افكار كما ان كلمة الهجايص وصحتها «هجائص» موجودة في القواميس العربية معناها «الخزعبلات» واعتقد ان مجتمعنا العربي في اشد ما تكون الحاجة لمحاربة هذه الخزعبلات!

اما بالنسبة للسينما فقد وضعت في خطتي ثلاثة افلام فقط في العام مع اجازة ثلاثة اشهر في الصيف وافلام هذا العام هي (ابناء وقتلة) مع نبيلة عبيد واخراج عاطف الطيب، و«سكة الندامة» اخراج حسام الدين مصطفى امام يسرا و«الطلاق» اخراج حسين كمال امام نبيلة عبيد.

محمود عبد العزيز

نبيلة عبيد

يسرا

مساحة للحوار

الدفاع عن الكبار!

ما طرحه د. عبد الله باقازي ـ جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٢٩٩٠ ـ ١٩٨٧/٢/٤، صفحة الثقافة، زاوية «صوت الكلمة» تحت عنوان «الهجوم على الكبار» هو طرح يحتاج الى وقفة متأنية لانه حديث يكاد يعيد انتاج نفسه دائما تحت مسميات مختلفة. فهو مرة الهجوم على جيل العمالقة او الهجوم على جيل الرواد او كما سماه الاستاذ عبد الوهاب المؤيد مرة الهجوم على الكبار او كما طرحه د. عبد الله باقازي اخيرا تحت نفس العنوان الاخير.

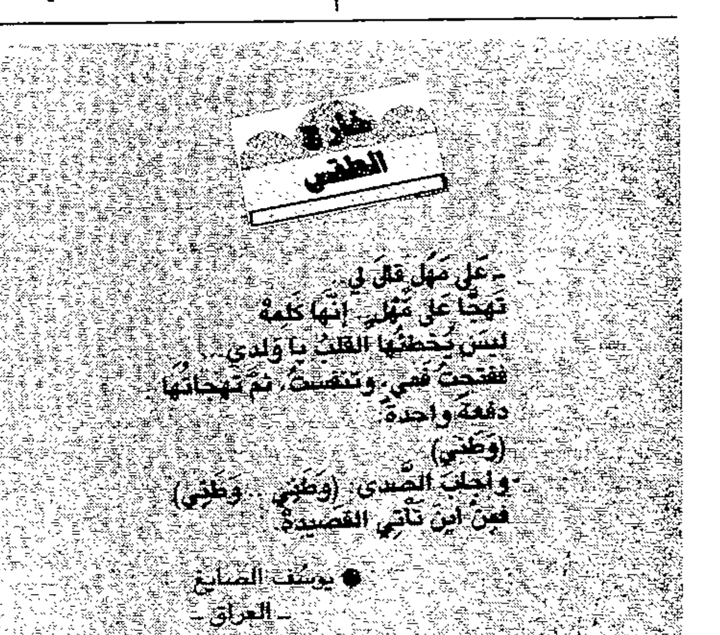
الوقوف المتأني يتطلب منا طرح اشكاليات ـ تتعلق بصورة مباشرة او غير مباشرة بالموضوع ـ اخرى او لها في اعتقادي الاقرار بازمة المصطلح التصنيفي ـ على الاقل في مجال الاجناس الادبية ـ ربما لم نستفد بما فيه الكفاية من الارث الانساني المتراكم الذي استطاع بمهارة فائقة في وضع تصانيف تاريخية للاجناس الادبية تحت اسم مدارس تفتح صدرها للادب وتغلقه امام الادباء.. فسريالية سلفادور دالي هي سريالية فنه فقط. هذا الارث الانساني استطاع ان يعزل عنصر الزمن من ان يكون الشرط الضروري والكافي للتصنيف واختزل كي يصبح عنصرا محايدا فالمدارس الرومانسية مازالت لها قصائدها اليوم. نحن نصنف الاجيال ـ وليس الابداع ـ وفقا لعنصر الزمن فقط فنحن نتحدث بلا حرج ظاهر عن جيل الستينات وجيل السبعينات متناسين ان تشريح التاريخ بمراحله المتداخلة يختلف في النوع والمقدار عن تقطيع (الكيك) بحدوده الظاهرة. هذه اشكالية.

الاشكالية الاخرى وهي تكاد تكون نفس الاشكالية الاولى ولكن منظورلها بزاوية اخرى هي الاصرار على الدمج التعسفي بين الادب والاديب بين المبدع والابداع تصور كهذا يجعل مهمة النقد والناقد اعسر ما تكون لان هذا الدمج يفهم منه ان نقد الادب يتجاوز حدود العمل الابداعي ويصل للاديب.

والآن لنتدخل في الموضوع. العمالقة او الرواد او الكبار لهم اعمال رائدة ولهم بالتالي دورهم غير المنكور في انهم من خلال ابداعهم استكشفوا طرقا وعرة وعبدوها لنا، اسهموا في محاولة تأسيس نهج معرض قطعا كل ذلك غير منكور. إن افلحنا في عزل الادب عن الاديب يبقى امامنا النص وحده بعلاقاته المتشابكة امتلاكنا لادوات تحليل منهجية قطعا لا ينقص دورهم حبة خردل فهم تاريخيا من الصعب عليهم تجاوز زمنهم، وبديهي ان روعة النص او سطحيته تحكمها مدى قدرة (مواعين) النص على حمل الدلالات وبالتالي يكبر النص او يصغر وهو منظور له من هذه الزاوية دون ان يلقي الاديب بظله على النص وكل ذلك يكون في مصلحة الكاتب ـ كبيرا او صغيرا ـ وفي مصلحة النص.

ولنتذكر .. «ان المرء بأصغريه عقله ولسانه».. الهالة التي يصنعها (الكبار) حولهم او التي نصنعها نحن حولهم من الاجدر ان نجعلها حول حدود النص فقط كي لا نعود لعملية النقد بالجملة «اشعر الناس امرؤ القيس اذا ركب و.. الخ» كما علينا الاقرار باحترام جهودهم المقدرة (كافراد).

● معتصم الفاضل الجلابي
الرياض


خاطرة
الطفل

ـ على مهل قال لي
تهجأ على مهل، انها كلمة
ليس يخطئها القلب يا ولدي
ففتحت فمي، وتنفست، ثم تهجأتها
دفعة واحدة
(وطني)
واجاب الصدى: (وطني.. وطني)
فمن اين تأتي القصيدة؟

● يوسف الصائغ
ـ العراق ـ

من عيون الشعر

لساني حصاة

شعر: الشريف الرضي

وَلاَ أَعْرِفُ الفَحْشَاءَ، إلاَّ بِوَصْفِهَا،
وَلاَ أَنْطِقُ العَوْرَاءَ، وَالقَلْبُ مُغْضَبُ،
لِسَانِي حَصَاةٌ، يَقْرَعُ الجَهْلَ بِالحِجَى،
إِذَا نَالَ مِنِّي العَاضِهُ، المُتَوَثِّبُ،
ولستُ بِرَاضٍ أَنْ تَمَسَّ عَزَائِمِي
فُضَالاَتِ مَا يُعْطِي الزَّمانُ، وَيَسْلُبُ،
غَرَائِبُ آدابٍ حَبَانِي بِحِفْظِهَا
زَمَانِي، وَصَرْفُ الدَّهْرِ نِعْمَ المُؤَدِّبُ.
سقَى اللّهُ أَرْضًا، جَاوَرَ القَطْرُ رَوْضَهَا،
إِذِ المُزْنُ تَسْقِي وَالأَبَاطِحُ تَشْرَبُ،
ذَكَرتُ بِهَا عَهْدَ الشَّبَابِ، فَحَسْرَةٌ
أَفَدتُ، وقَدْ فَاتَ الّذِي كنتُ أَطْلُبُ
سَكَنتُكِ، والأَيَّامُ بِيضٌ كَأَنَّهَا،
مِنَ الطِّيبِ، فِي أَثْوَابِنَا، تَتَقَلَّبُ،
ويُعْجِبُنِي منكِ النَّسيمُ إِذَا هفَا،
أَلاَ كُلُّ مَا سَرَّى عَنِ القلبِ مُعْجِبُ،
وفِي الوَطَنِ المَألوفِ للنفسِ لَذَّةٌ
وإِنْ لَمْ يُنِلْنَا العِزَّ إلا التَّقَلُّبُ.

● معاني الكلمات

● العَاضِهُ: الكاذب. ● المتوثب: المعتدي.

حكمة اليوم

المحبة.. أن تكون أملاً تهبك في نفوس الناس!



قصة من الحياة
أعراس الحزن

«جرت وقائع هذه القصة الحقيقية في إحدى قرى صعيد مصر بعد حرب سبعة وستين مع العدو الاسرائيلي».

الشمس تميل للغروب والقرية تزداد جمالا وتعلو بها الزغاريد ثم تقرع الطبول ابتهاجا لزفاف حسان على محبوبته ناهد التي ظفر بها بعد عناء وطول انتظار. ومرت الأيام تلاحقها السنين حتى رزقهم الله ببنت سمياها شروق. ملأت عليهم الدنيا سعادة. وبينما هم في نشوة الفرح يعلن المذياع اعلان الحرب بين بلادهم والعدو وكان حسان من الذين استدعوا للدفاع عن وطنهم.. ولكن الحرب لم تدم طويلا فعاد من عاد من هذه الحرب وتاه من تاه وسط الجبال وأسر من أسر في ايدي العدو. وكان حسان من المفقودين وظلت ناهد تنتظر طويلا ترتدي ملابس الحداد حزنا على حسان. ومرت الأيام تلوها السنين وشروق تزيد امها حزنا كلما سألتها عن ابيها أين ومتى سيعود. ثم تعود لتسأل جدتها السؤال نفسه.

الدمعات تتخزن في الأحداق حتى لا تراها شروق. وتمر الأيام بخطا ثقيلة تنهش في جسد ناهد لتزداد سقما.. وذات ليلة بعد منتصف الليل دق الباب وإذ بناهد تسأل من الطارق فيهوي على أذنيها كالمطرقة الصوت الهامس زوجك يا ناهد.. لم تصدق.. ترددت كثيرا ثم فتحت الباب وإذ بالحبيب أمام عينها. ارتمت في احضانه حتى كاد أن يغش عليها فرحا وسرورا فارادت ان تطلق الزغاريد حتى يستيقظ الجميع ولكنه وضع يده على فمها.. وقال اني مشتاق لارتاح من عناء السنين.. دعي ذلك إلى الصباح.. فدخلت غرفتها وتزينت وكأنها في ليلة عرسها الأولى وإذ بحسان ينام معانقا محبوبته وفي الصباح المبكر جاءت أم حسان لتوقظ ناهد لتقوم بمساعدتها في خدمة البيت وإذ بها ترى رجلا نائما بجوارها.. فذهبت لتوقظ أبو حسان لتقول له ان زوجة ابنك خائنة. قال كيف.. قالت اذهب لترى بعينيك.. فثار الرجل وغضب ولم يتمالك أعصابه فأتى والبندقية في يديه ودخل غرفة نوم ناهد ورأى ما رأى فصرخ استيقظي يا خائنة، ثم ضغط على الزناد لتنطلق الرصاصة الأولى وتستقر في رأس ابنه الذي أرداه قتيلا. وبعد ذلك علم ان الذي قتله هو ابنه الذي ظل اسيرا طول هذه السنين وعاد بموكب الشوق. ولكن الشوق أصبح صمتا يخيم على القرية التي تجمع أهلها لوداع حسان بمثل ما زفوه في ليلة عرسه.. وبقيت ناهد تصرخ حتى عادت شروق لتسألها من جديد من الذي قتل.. من الذي قتل وتبكين عليه.. قالت لها والدموع تتساقط من عينيها انه حسان.. ابوك!

منصور حسن يوسف الاسواني

رسالة اليوم

من: صالح السريحي
مستشار في سفارة الجمهورية العربية اليمنية في برلين

اثراء الفكر الأدبي في اليمن

تكاثر عدد الشعراء والكتاب في الجمهورية العربية اليمنية بشكل يدعو إلى الارتياح وكان لايزال لدورهم الفكري صدى واسع لدى عامة الجماهير، بل الكثيرون منهم خدموا الثورة من بعد قيامها مباشرة فطفقوا يؤلفون الأناشيد الحماسية ونشر المقالات لاظهار أهمية الحرية والعدالة الاجتماعية بالكلمة المخلصة والأمينة وشعارهم: «سلاح الكلمة للاصلاح». وقد تلقوا ويتلقون تشجيعا كبيرا من الدولة فأقامت لهم نقابة تدعى: «نقابة الأدباء والكتاب»، ورصدت لهم المبالغ المالية عبر وزارة الاعلام والثقافة لكي يستعينوا بها على الكتابة والتأليف، فكل كاتب اليوم يتسلم كفاءة مالية من الصحف والمجلات، كما سمحت الدولة باصدار الصحف الخاصة والمجلات بهدف نشر التوعية الشاملة، وإيمانا منها بأن الوعي قد يأتي مكتفا بنشر الثقافة مادام ذلك في خدمة الأمة ومسايرة وتطبيقا للحديث الشريف الذي يقول: «إن من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة».

وقد برز عدد كبير من الأدباء والكتاب في السنين الأخيرة في اثراء الفكر الأدبي والانساني إذ ملأوا صفحات وأعمدة الصحف بآرائهم والفوا الكتب وأصدروا الدواوين الشعرية وترجموا الكتب الأجنبية، وقد نال أول أديب يمني، هو الدكتور عبد العزيز المقالح، أول جائزة عالمية، هي جائزة (اللوتس).

ويمكن للقارىء العربي أن يتعرف على هؤلاء من خلال كتاباتهم الشيقة في صحيفة «الثورة» اليومية وهي أبرز صحيفة يومية تصدر في الجمهورية العربية اليمنية لأنها واسعة الانتشار ولأنها تهتم بكل ما هو مفيد له مردود اصلاحي وفكري إذ يستفيد منها كل قارىء على حسب ما ينشده من مواضيع أدبية واعلامية وطبية وثقافية ورياضية وصناعية وأخبار الابتكارات العالمية إلى جانب الطرائف والنكات والمسابقات والروايات المثيرة الخ..

ولا أنسى أن اذكر هؤلاء الأدباء والكتاب هم من قراء هذه الصحيفة «الرائدة» اقصد «الشرق الأوسط» التي يجب أن يقدرها كل عربي لميزتها الفريدة لأنها تسد الفراغ فكريا وروحيا، وتهتم بالمعرفة الشاملة ولأنها جامعة، فكل ما يتمناه، القارىء العربي، يجده فيها، كما أنها زينة للبيت العربي لأناقتها من حيث جمال الورق وحسن التبويب، ولأنها تنشر مواضيع تعتبر مرجعا للمؤرخين وخاصة للذين يكتبون التاريخ المدرسي، أو المواضيع الأدبية أو الثقافية.

وقد حدثني طالب عربي، يعيش في إحدى البلدان الأوروبية، بأنه يستعين أحيانا في تخصصه بأفكار يستقيها من صحيفة «الشرق الأوسط» بطريقة غير مباشرة مثل المواضيع العلمية.

وقال لي طيار عربي، ونحن نطير فوق السحاب في سماء هولندا: بأن متعته الصباحية هي في قراءة «الشرق الأوسط»، وسألته عن السبب، أجاب: «لأنها تهتم بالمواضيع العالمية والعربية ذات الطابع المثير، ونحس بأنها فعلا تخدم الانسان بالدرجة الأولى وكأنها لا تخدم نفسها»، وأضاف: «وانني لمعجب كيف انها تطبع في (مدينة لندن) وتوزع كل صباح في جميع انحاء العالم، الا ترى انها معجزة العصر، ودليل لا يقبل الجدل على مقدرة محرريها الفائقة».

ردود سريعة

الاخ / محمد الشايب ـ الجزائر:
نأسف لعدم وجود وظائف شاغرة تناسب مؤهلاتكم. نتمنى لكم التوفيق بإذن الله.

●●●

الاخ / فرح الحداد:
لقد وصلتنا رسالتك عن ذكرى السادس من ابريل بعد شهرين تقريبا من هذه المناسبة لذلك نعتذر ونلقاك في رسائل اخرى باذن الله.

●●●

الاخ / اسامة فخر الدين:
وصلتنا اعمالكم الشعرية. ونقدر لكم جهودكم. لكننا نأسف لعدم مقدرتنا على نشر اعمال باللهجة العامية.

قصة قصيرة
اغتراب وأسر

يدوي صوت الرعد في الافق .. وتمطر السماء بشدة .. تصطدم قطرات المطر في عشوائية بزجاج النوافذ منذرة سكان البيت بالحذر.

ـ ألم تغير ملابسك بعد ؟

ـ انتظري حتى يتوقف المطر.

ـ واذا لم يتوقف .. فهذا يعني انني لن اشتري ما اريده اليوم.

ـ لا يمكن الخروج في مثل هذا الطقس السيء.

ـ بل يمكن . فنحن سنركب السيارة ولن نمشي على ارجلنا.

تخرج من الغرفة .. يأخذ شهيقا عميقا ..

حتى هذا العذر لم يفلح معها .. اتيت من عملي مرهقا ابحث عن بعض الراحة .. ولكن كل يبحث عن راحته حتى لو كانت تضر بالاخر .. انني اتحرك داخل هذا البيت وفي ذهني عشرات من علامات الاستفهام .. اين العاطفة التي كانت تربط بيننا في يوم من الايام ؟... اين هذا وذاك ؟ عندما ابتعد عن هذا البيت احس بالغربة ويملأني الحنين للعودة اليه ، وعندما استقر خلف جدرانه احس بالاسر.

تبدلت الكلمات .. اغلقت القلوب .. هل احترامي لها هو السبب ؟ هل هي كلماتي الرقيقة ؟

ام تلك الشهادات التي تحملها ؟

ام هو الجهل بالحياة.

مهما تعلمنا .. سنظل بحاجة الى المزيد من العلم ... علم الحياة.

ويا ليتك تعلمين انك لن تستطيعين ان تكوني قوية متميزة بتلك الاوراق .. فقوتك في ضعفك .. وضعفك في انوثتك .. وانوثتك في قلبك المغلق !

في هذا البيت لم اعد اجد ما اتمناه . هي لم تعد تدرك كلماتي .. وكثيرا ما تقتلني بكلماتها :

ـ انا متعلمة مثلك ولدي عملي .. وسأكمل دراستي ولست مستعدة لان اترك طموحاتي واجلس في البيت لخدمتك.

خطواتي الان تبتعد بي عن هذا المكان .. ومع كل خطوة يتلاشى من ذاكرتي العنوان .. وستصلك رسالتي مع الايام بدون ورق او حبر .. بدون طابع بريد او عنوان ..

«هل وجدت نفسك بين تلك الاوراق ؟ بالامس كنت اتمنى أن تجدي نفسك في قلبي ، وكنت اتمنى أن اجد نفسي في عيونك السوداء»!

ايمن عبد الواحد

هانت علينا جيادنا!

رقصت الخيول
نقية العصب
ارجلها نواصل على الارض من ذهب
يا ذات الخير في النواصي
كم فرط فيك العرب

صالح اليوسف

على الماشي / جدود

حرب الأفيون الثانية؟

في تحقيق واسع المدى توصلت المجلة الامريكية «يو إس نيوز» الى قناعة خاصة بأن هناك حربا مستعرة بين الكتلة الشرقية والدول الغربية قوامها المخدرات. وادعت المجلة ان الدول الشرقية او بعضها كبلغاريا وكوبا ونيكاراجوا مشتركة في مؤامرة كبرى لتحطيم المجتمعات الغربية واضعافها جسديا وخلقيا وطبعا اقتصاديا. فالولايات المتحدة وحدها تنفق ما يساوي عشرات البلايين من الدولارات سنويا على المخدرات وعلى مكافحتها. وقس على ذلك بقية الدول الأخرى.

واذا كان ما تقوله المجلة صحيحا فان ذلك يعني ان الاتحاد السوفياتي اعتمد الأسلوب الغربي القديم باغراق الصين الملكية بالأفيون لانهاكها. ولما رفضت الحكومة السماح بدخول المخدرات في اراضيها بالمفتوح اعلنت الدول الغربية عليها الحرب. وسميت بحرب الأفيون.

لكنني اعتقد استنادا الى عدة مصادر أخرى بأن تحقيق المجلة واستنتاجاتها اتسمت بالتسطيح بالنسبة للاستقصاء والاثارة في اتهام الكتلة الشرقية بالمؤامرة كلها. فهي مثلا تقول ان الكتلة الشرقية تبيع المخدرات للغرب ثم تستفيد من ريعها بتمويل حركات ثورية داخل الدول الغربية او الدول السائرة في فلكها.

واذا كان ذلك صحيحا فهو يعني ان الاتحاد السوفياتي يسيطر على مثلث الوباء الواقع في جنوب شرق آسيا بين برما ولاوس وتايلند ويزود العالم بكميات ضخمة من نبات الخشخاش الذي يسهل بعد ذلك تحويله الى أفيون وهيروين. لكن المعروف ان المثلث كما ذكرت في عدة مقالات سابقة يتمتع باستقلال تام عن دول المنطقة. ولا تستطيع دولة واحدة ان تقتحمه وتقضي على مزارعه وتجارته ووسائل توزيعه. ويعني ايضا ان الكتلة الشرقية مسيطرة تماما على زراعة وتجارة وتوزيع المخدرات في بقية دول اسيا وامريكا الجنوبية.

وذلك غير صحيح البتة لأن المخدرات اصبحت من اكبر الانشطة التجارية المحرمة في العالم وربما في التاريخ بالنظر الى ضخامة المصالح المشتبكة فيها. وهي من جهة رد فعل السوق على زيادة الطلب وارتفاع الثمن المعروض له حيث نافس الذهب والبلاتين غراما بغرام. ويزداد الطلب عليه باستمرار بسبب طبيعته الادمانية واعتماد المستهلك عليه اكثر من اي مادة اخرى او حتى غذاء او شراب آخر. ومن السهل انتقال العدوى الادمانية من شخص الى آخر وتوسيع رقعة المستهلكين كما حدث في الأعوام الأخيرة.

ولذلك حرص المروجون على توزيعه مجانا في بادىء الأمر ليضمنوا «اعتماد» الفرد على المخدر لاحكام السيطرة عليه. ولذلك فان اي برنامج لمحاربته يجب ان يبدأ بضرب المروج او المروجين بعنف وحسم فهو حلقة الوصل الشريرة بين المهرب او العصابة التي تتاجر به والمستهلك لان المهرب الباحث عن الربح الوفير نادرا ما يعرض سلامته بترويج المخدر على مستوى الشارع فيترك ذلك لصغار السمك كما يسمونهم في أسواق المخدرات.

ولما وجدت بعض الشعوب المسحوقة والدول المديونة ان المخدرات محصول نقدي سريع المردود ومضمون الطلب تغاضت عن زراعته وتهريبه الى الخارج سيما الولايات المتحدة، وتدريجيا اوروبا، لضمان الحصول على دخل قومي واستعادة بعض المبالغ التي تدفعها الحكومات ارباحا على ديونها او أقساطا لسدادها مدى العمر.

وقد أحسنت المملكة العربية السعودية وقطر صنعا باعلان عقوبة الاعدام لمهربي ومروجي المخدرات كما فعلت من قبل ماليزيا وسنغافورة ونجحتا في تخفيف وطأة وباء التهريب اليهما. فاذا قضي على نسبة عالية من المروجين ترنح المهرب وتعثرت جهوده في تسويق وبائه وكسدت تجارته.

انها عملية زراعية وتجارية وتسويقية رابحة للغاية وليست مؤامرة سوفياتية لتحطيم معنويات الغرب وتدمير أسس مجتمعاته تمهيدا للسيطرة عليه. واذا افترضنا جدلا انه نجح في تدمير المجتمعات الغربية وتقويض أركانها فعلى ماذا سيسيطر؟ كيف سيضمن عدم تسرب الوباء الى اهله؟ وهل المواطن السوفياتي معصوم من الوقوع في براثن المخدرات.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	١١	١٨	ممطر
مكة المكرمة	٣١	٤٤	صحو	جنيف	١١	٢١	ممطر
المدينة المنورة	٣٠	٤٢	صحو	هلسنكي	١٠	١٤	غائم
الرياض	٢٥	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٧	ممطر
جدة	٢٥	٣٧	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
الظهران	٢٢	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
ابها	١٦	٣٠	صحو	لشبونة	١٨	٢٤	غائم
الطائف	٢٢	٣٤	صحو	لندن	١٢	١٩	ممطر
البحرين	٢٨	٣٥	غائم	مدريد	١٥	٣١	صحو
القاهرة	١٧	٣١	صحو	مانيلا	٢٤	٣٦	صحو
بيروت	١٧	٢٤	صحو	مونتريال	١٩	٢٦	ممطر
الجزائر	١٤	٣٠	صحو	موسكو	١١	١٨	غائم
تونس	١٢	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٩	٤٢	صحو
الرباط	١٦	٣٣	صحو	نيويورك	١٥	١٩	غائم
امستردام	١١	١٨	غائم	نيقوسيا	١٥	٢٧	غائم
اثينا	١٥	٢٩	صحو	باريس	١٢	٢١	ممطر
برلين	٨	١٨	ممطر	روما	١٠	٢٥	صحو
بروكسل	٨	١٧	غائم	استوكهولم	١٠	١٦	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٥	ممطر	سيدني	٧	١٩	غائم
دبلن	١١	١٤	ممطر	طوكيو	٢٢	٢٩	صحو

عائلة فهمان

كورة

جابوا لفريقنا مدرب برازيلي... أهو بتعلم برتغالي حتى افهم عليه...

تعليم اللغة البرتغالية

المدرب البرازيلي استقال... قاموا جابوا واحد ارجنتيني...

تعليم اللغة الاسبانية

المدرب الارجنتيني فانفنش... جابوا بداله واحد الماني

تعليم اللغة الالمانية

رايح فين؟

ادرس لغات اجنبية!

عرب وعجم

● شمل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعطفه وكريم رعايته الزميل السيد عبد الله الجفري الاديب السعودي المعروف والذي تعرض لحادث مروري ادخل على أثره مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة لتلقي العلاج حيث تفضل بتحمل كامل نفقات علاجه على حسابه الخاص.

وقد غص جناح الاديب السعودي بزواره ومحبيه مع دعوات الجميع له بالشفاء العاجل.

* * *

● الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي قام بزيارة للسفارة اللبنانية في الرباط حيث قدم تعازي الحكومة المغربية للسفير صلاح ستيتيه، في وفاة رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية.

* * *

● السفارة اللبنانية في المغرب اعلنت عن فتح سجل تعازي على اثر حادثة اغتيال رشيد كرامي في مقرها في شارع فاس في الرباط.

* * *

● احتفل آل الطيب وآل جمال، وسط فرحة الاهل والاصدقاء، بعقد قران ابنهم الشاب احمد محمد علي طيب من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بجدة على ابنتهم كريمة سراج اسعد جمال، رجل الاعمال السعودي. وذلك في الاسبوع الماضي بمكة المكرمة.

* * *

● الملازم اول المهندس شاهر عبد اللطيف ابو زنادة مدير الادارة الهندسية والاسكان بقاعدة تبوك العسكرية تمت ترقيته الى رتبة (نقيب) وقد اقام شقيقه المهندس زياد ابو زنادة مدير منطقة تبوك للاتصالات حفلا بهيجا بهذه المناسبة، حضره لفيف من الاهل والاصدقاء.

* * *

● فوزان عمر شمس الذي يدرس الاقتصاد التجاري بجامعة اريزونا في الولايات المتحدة غادر جدة لمواصلة دراسته بعد ان امضى اجازة العيد مع الاهل والاقارب.

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الديبلوماسي في المغرب اقام حفل استقبال على شرف سفراء الدول العربية والاسلامية، بمناسبة عيد الفطر المبارك، كما اقام مأدبة بالمناسبة للجالية السعودية في المغرب.

● المهندس عمار صادق دحلان، تمت وسط فرحة وبهجة الاهل والاصدقاء خطوبته على كريمة عزت كامل مفتي مدير عام فرع وزارة الاعلام السعودية بجدة وذلك مساء الاثنين الماضي.

● حسام حسين خاشقجي الامين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة تلقى برقية شكر من وزير الحج والاوقاف السعودي عبد الوهاب عبد الواسع نقلت شكر وتقدير الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية على ما اتيح له من مشاهدة ووقوف على كافة اقسام المجمع التي اظهرت تجهيزاتها وخدماتها حجم الاهتمام البالغ لخدمة كتاب الله عز وجل. كما وجه شكرا خاصا لسكرتير امانة المجمع ومنسق مركز تأهيل السعوديين احسان عبد المحسن بري والى ادارة العلاقات العامة وسائر المختصين.

* * *

● تيسير شرف، رجل البنوك والمال المعروف، تسلم مهام المدير العام للكونسيرتوم المالي الاردني في العاصمة البريطانية، الذي يحمل اسم شركة الائتلاف المالي وتتألف هذه الشركة التي تأسست قبل عامين في لندن من مساهمات مجموعة البنوك والمؤسسات المالية الاردنية للاشراف على العمليات المالية بين الاردن وبريطانيا.

* * *

● صلاح عون الله الاستاذ بمعهد الادارة العامة عاد الى الرياض من الخرطوم بعد تلقي العزاء في وفاة والده.

* * *

● ادهم همام سعيد المحاسب بمؤسسة منذر صوان بجدة احتفل بزفافه على تهلة محمد ياقوت في فندق شيراتون الجزيرة بالقاهرة.

* * *

● اندي ويليمز تم تعيينه مساعدا لممثل مجموعة بنك ميدلند بالبنك البريطاني في البحرين كولن بتيت بعد ان امضى ١٨ شهرا في هونج كونج. وستكون من المسؤوليات الاولية لويليمز تقديم الخدمات لزبائن البنك في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى تسويق المنتجات البنكية المتعددة.

مقررات ومهام يتخذها مجلس جامعة الكويت

الكويت ـ كونا: قال مصدر مسؤول في جامعة الكويت ان مجلس الجامعة وافق في اجتماعه الاخير الذي عقد برئاسة وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة انور عبد الله النوري على تجديدات لشاغلي بعض المناصب القيادية وترقيات اعضاء هيئة التدريس ومنح درجات عملية وانتدابات ومهمات علمية وكذلك تجديد تعيين رؤساء الاقسام العلمية.

وذكر المصدر ان المجلس وافق على تجديدات لشاغلي بعض المناصب القيادية وهم السادة الدكتور عبد الرزاق العبد الرزاق مساعد المدير للعلوم الطبية، محمد كاظم بهبهاني مساعد المدير للابحاث، الدكتور احمد عيسى بشاره مساعد المدير للشؤون العلمية، الدكتورة رشا حمود الصباح مساعدة المدير لخدمة المجتمع والاعلام، الدكتور عبدالله الفهيد عميد شؤون الطلبة، وتعيين الدكتور جاسم رمضان مساعدا لعميد كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض للشؤون الادارية.

ترقيات

واضاف المصدر ان المجلس وافق على ترقيات اعضاء هيئة التدريس كما يلي:

ترقية الدكتور محمد عدنان الحمودي الى درجة استاذ بقسم الرياضيات بكلية العلوم، ترقية الدكتور نجيب محمد موسى الى درجة استاذ بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم، ترقية الدكتور محمد افضل الى درجة استاذ بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم، ترقية الدكتور محمد نبيه الترزي الى درجة استاذ مساعد بقسم الرياضيات بكلية العلوم، ترقية الدكتورة مارشا توموسون الى درجة استاذ مساعد بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم، ترقية الدكتورة وسيمه عبد الله الحوطي الى درجة استاذ مساعد بقسم علوم الحيوان بكلية العلوم، ترقية الدكتور محمد سر الختم حامد الى درجة استاذ مساعد بقسم الكيمياء الحيوية بكلية الطب، ترقية الدكتور فيصل الخفش الى درجة استاذ مساعد بقسم طب الاطفال بكلية الطب، ترقية الدكتور امير سالم نجم الدين الى درجة استاذ مساعد بقسم الامراض الباطنية بكلية الطب، ترقية الدكتور تيسير ابو نعمة الى درجة استاذ مساعد بقسم الجراحة بكلية الطب، ترقية الدكتور جهاد صالح صوان الى درجة استاذ مساعد بقسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة والبترول، ترقية الدكتور جاسم محمد الحسن الى درجة استاذ بقسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم، ترقية الدكتور حسن وصفي عبد المجيد الى درجة استاذ بقسم طب الاطفال بكلية الطب، ترقية الدكتورة عزه شلتوت الى درجة استاذ مساعد بقسم طب الاطفال بكلية الطب، ترقية الدكتورة حياة ناصر الحجي الى درجة استاذ بقسم التاريخ بكلية الآداب، ترقية الدكتور محمد عيسى صالحية الى درجة استاذ بقسم التاريخ بكلية الآداب، ترقية الدكتور محمد توفيق المنصوري الى درجة استاذ مساعد بقسم التأمين والاحصاء بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية.

درجات علمية

وقال المصدر ان المجلس وافق على منح الدرجات العلمية التالية:

منح درجة الاجازة الجامعية للطلبة المؤجلة امتحاناتهم الى الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ١٩٨٧/٨٦ وعددهم ٢٩ طالبا وطالبة.

منح الدبلوم العامة في التربية لمستحقيها وعددهم ١٨ طالبا وطالبة دور يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ (صباحي).

منح درجة الماجستير لكل من:

سناء حسن ابو عمارة، سمية احمد الناصر، وفاء محمد عبد الرحمن، سناء محمد صالح، هدى محمود زناتي، وسيلة نجيب حسني عبد الرحمن، اسماء واصف عارف السعيد، فوزية حسين عبدا لله.

وأشار المصدر الى ان المجلس وافق على طلب وزارة التربية تجديد ندب الدكتور مساعد راشد الهارون لمدة سنة اخرى اعتبارا من ١/٥/١٩٨٧م لوزارة التربية للعمل كمستشار ثقافي بواشنطن.

مقررات اخرى

ووافق على طلب جامعة الخليج العربي اعارة الدكتور رشيد سالم العميري الاستاذ المساعد في قسم الهندسة الكيميائية للعمل فيها لمدة عام دراسي ابتداء من سبتمبر (ايلول) المقبل.

كما ناقش مجلس الجامعة معالم خطة تطوير السعة المكانية للتعليم الجامعي بالكويت حتى عام ٢٠٠٠ واقر المجلس الخطة المعروضة.

ووافق المجلس على اللائحة المالية لمجلس النشر العلمي واللائحة المالية للمجلات العلمية.

كما وافق على اللائحة المالية الموحدة للمكاتب الاستشارية ولجان البحوث والتدريب والتطوير المهني.

ووافق على بدء برنامج الماجستير في قسم علم الامراض (باثولوجي) بكلية الطب.

ووافق على اتفاق التعاون التعليمي والعلمي والثقافي بين جامعة الكويت وجامعة موسكو.

وقال المصدر ان المجلس وافق على تجديد تعيين كل من السادة الآتية اسماؤهم (في كلية الهندسة والبترول) في المنصب الموضح امام اسمه وذلك لمدة سنة ابتداء من ١/٩/١٩٨٧م:

الدكتور سعد شاكر الملا رئيسا لقسم الهندسة المدنية، الدكتور غريب سيد علي رئيسا لقسم الهندسة الكيميائية، الدكتور مصطفى الجبلي رئيسا لقسم الهندسة الكهربائية والكمبيوتر، الدكتور فاروق بدرخان رئيسا لقسم الهندسة الميكانيكية.



● طلال ابراهيم سجيني، المحاضر بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، رزق وحرمه سهيلة محمد علي يماني مولودة جديدة، لتنضم الى شقيقها عرابي وشقيقتيها عروب وعهود وتمت الولادة بمركز جدة الطبي تحت اشراف الدكتور احسان كاظم استاذ النساء والولادة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز، والاستشاري بمستوصف البحر الاحمر بجدة.

والمولودة ووالدتها بصحة جيدة، ومحل رعاية وعناية اسرة المركز.

* * *

● عدنان عبد الرشيد بدرة رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودة سمياها نوف.

* * *

● عاطي عطيلان السيد رزق وحرمه مولودة سمياها ايمان وقد وعد الزملاء في الشركة الوطنية للميثانول باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

* * *

● موفق سراج خياط للتجارة والتبريد رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه سراج تيمنا باسم والده رجل الاعمال السعودي سراج طه خياط.

* * *

● ابراهيم يموت وزوجته رندة برجاوي الزميلة في «دار الصياد» رزقا مولودة جميلة سمياها نورا.



وفاة الشاعر محمد علي السنوسي

جيزان ـ واس: انتقل الى رحمة الله تعالى مساء الاربعاء الشاعر محمد علي السنوسي عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها في خدمة دينه ومليكه ووطنه واثر الكلمة شعرا وادبا من خلال انتاجه الادبي والشعري الذي تجاوز السبع مؤلفات.

وقد ولد الشاعر السنوسي في مدينة جيزان عام ١٣٤٣ هجرية من أسرة شاعرة وشغل العديد من المناصب في بعض الدوائر الحكومية من اهمها مديرا لجمارك جيزان فرئيسا لبلدية جيزان ومديرا عاما لشركة الكهرباء في جيزان.

وبعد ذلك ارتأى ان يتفرغ للشعر والادب وشغل منصب رئيس النادي الادبي في جيزان.

ويعد الفقيد واحدا من ابرز رواد الادب والشعر في المملكة وقد حصل على ميدالية تكريم ذهبية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة وعلى ميدالية المتنبي من وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

وقد صدرت له مجموعة من المؤلفات الشعرية والادبية من ابرزها ديوانه «القلائد» و«الاغاريد» و«الازاهر والينابيع» و«نفحات من الجنوب».

ويمثل السنوسي المدرسة التي تحرص على المحافظة على المقومات الفنية في الشعر الملتزم بالوزن والقافية.

بناء شبكة عربية للمعلومات

تونس ـ واس: ذكرت مديرة مركز التوثيق والمعلومات في الجامعة العربية الدكتورة فارعة الزهاوي ان الغاية الرئيسية من انشاء مركز التوثيق هو بناء شبكة عربية للمعلومات.

واشارت امس انه تم تطوير الامكانات الفنية لهذا المركز حتى يستطيع استخدام طاقاته لانجاح مشروع الشبكة

بوطالب يؤكد العزم على نشر التراث الاسلامي في العالم

جدة ـ واس: اوضح السيد عبد الهادي بوطالب الامين العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم ان لجنة المحافظة على التراث الاسلامي كفيلة بوضع الاستراتيجية الشاملة واعطاء التوجيه القويم وتقديم الدعم الفعال الى مختلف ادوات العمل الثقافي الاسلامي ووضع تصوراته ورسم خططه.

ونوه بالدور الذي يقوم به الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة، وقال ان رئاسته لها ضمان لسيرها نحو تحقيق الغرض الذي انشئت من اجله.

واشار في حديث لمجلة «المنهل» تضمنه العدد الصادر هذا الشهر الى جسامة وتشعب المهام التي تضطلع بها اللجنة ومن اهمها المحافظة على التراث الاسلامي ودعمه على النطاق الاسلامي والتعريف به ونشره على النطاق العالمي.

واكد السيد بوطالب على ان تراث الامة الاسلامية هو رسالة فكرية قدمتها الامة الاسلامية الى بقية الامم فأسهمت بها في تطوير الحضارة الانسانية وتنمية معارفها وآدابها وفنونها.

وقال بوطالب في حديثه «ان النهضة المعاصرة للأمة الاسلامية في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتقنية لا بد ان تبنى على التراث الاسلامي وتستهدي بخصائصه وتستمد قوتها من مقوماته».

واكد في ختام حديثه ان المنظمة العربية الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة تضع نفسها في خدمة اللجنة وتعمل كل ما يخدم قضية التراث الاسلامي والمحافظة عليه.

ادوية لكل الامراض من الاعشاب في سورية

دمشق ـ ر: يعكف اخصائيون من وزارتي الصحة والصناعة ومؤسسات طبية في سورية على اجراء سلسلة من الاختبارات العلمية والتحالية المخبرية للتأكد من نفع وجدوى مجموعة مستحضرات دوائية استخلصها خبير فلسطيني من الاعشاب والنباتات البرية قبل ان يصار الى اعتمادها رسميا وتصنيعها في سورية.

ويقول السيد احمد طه قنديل الخبير بالاعشاب الطبية «لم يعد للامراض المستعصية كالعقم والسكري والربو وحب الشباب مشكلة بعد الان ولا توجد نبتة على الارض الا وفيها دواء وعلاج لكل داء ومرض».

والسيد قنديل المعروف باسم «ابو ايمن» هو فلسطيني مقيم في مخيم اليرموك قرب مدينة دمشق ومن مواليد عام ١٩٣٨.

أبيض وأسود

الا القتل.. والدم!

في كلمات بسيطة وإن كانت بالغة التعبير وصف زائر القاهرة بأنها مدينة، كل شيء فيها كثير وجاءت هذه الكلمات لتعكس حقيقة مشاعره بعد أن اصطدمت عيناه بمجرد هبوطه على ارض مطارها وحتى وصوله للفندق بمظاهر الازدحام.. الناس والسيارات والمتاجر والعمارات كلها متلاصقة وهي جميعا بدورها مكتظة من الداخل تكاد تنفجر من الازدحام.

هكذا حال القاهرة التي قضيت فيها عمري وما اعرفه عنها منذ غادرتها قبل ثلاثة أعوام بالضبط وما يعرفه ايضا عنها كل من زارها في اي يوم من ايام العام صيفا وشتاء، وفي أي وقت من أوقات اليوم صباحا أو مساء.

ولكن ما أعرفه عن القاهرة بل وعن كل مصر وقد لا يعرفه كثيرون هو أن المصريين هم من الشعوب الهادئة التي تتسم طباعها بالطيبة والوداعة بمعنى أنه شعب يكره العنف ولا يحب رؤية الدماء إلا عند ذبح الخروف فدية عيد الأضحى المبارك.

وهذه الطيبة والوداعة قد تنقلب أحيانا إلى العكس ولكن في حالات نادرة منها القتال ضد عدو يحتل الأرض أو دفاعا عن الشرف والعرض وهنا يتحول المصري إلى أسد هصور يصعب التحكم في انطلاقته.

ولذلك فاجأتني الأحداث الثلاثة التي شهدتها القاهرة متتابعة على امتداد الشهر الماضي وأمس باطلاق النار بشوارعها في محاولات لاغتيال حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق ثم دبلوماسيي السفارة الأمريكية وأخيرا الزميل الصحفي مكرم محمد احمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة «المصور».

وحقيقة ان محاولات الاغتيال في قلب القاهرة تعد من الحوادث النادرة على صعيد أي رد فعل مصري مما يدعو إلى الدهشة ويثير الكثير من علامات الاستفهام حولها. إلا ان أغرب هذه المحاولات جميعا هي حادث الاعتداء على صحفي في مصر فذلك حدث ليست له سابقة. ولم يحدث أن شهدت مصر عبر تاريخها المعاصر محاولة لاغتيال أحد رجال الصحافة المصرية مهما كان رأيه وموقفه.

ولقد شهدت مصر خلال بعض من مراحل تاريخها الحديث فترات تعرض فيها الكثير من الصحفيين لقيود عنيفة بلغت حد السجن والتعذيب ولكن الصحفي كان على مستوى الشارع المصري دائما وبغض النظر عن رأيه وتوجهه يعيش آمنا ويسير مكرما. وبالحوار والحوار وحده سواء عبر اللقاءات أو الخطابات كان الصحفي يتحسس نبض الشارع رفضا لرأيه أو احتجاجا ضد توجهه أو اعتراضا على ما كتبه.

حتى وقع حادث الأمس الذي استهدف أحد أبناء طليعة جيل كامل جديد من كبار الصحفيين المصريين الذين قطعوا المشوار الطويل من أول طريقه وصعدوا السلم من أول درجاته ليتعرض لهذا الاعتداء في أحد أكثر ميادين القاهرة ازدحاما نهارا وليلا.

ولما كانت اراقة الدم ليست من طبيعة المصري ولما كانت التصفية الجسدية ليست من طباعه ولا الاعتداء على صحفي مما يعرف عنه فقد اثار الحادث ولاشك الدهشة ليس داخل مصر بل وخارجها أيضا خاصة بين من عاشوا فيها وعرفوا طباع ابنائها.

ولعل في ذلك ما يدعم تأكيدات المسؤولين المصريين بأن وراء الحادث أيدي أجنبية تريد العبث باستقرار مصر وبأمن القاهرة تلك المدينة التي كل شيء فيها كثير إلا القتل والدم.

محمود عطا الله

صورة وخبر

السيد فاروق القريشي الثاني من اليسار يحمل شهادة أول راكب يستخدم درجة الافق على متن «السعودية» في رحلتها المغادرة إلى نيويورك، ويبدو السيد احمد عايد مدير عام المبيعات بجدة في اقصى اليسار والسيدان فهد الشيباني وحسن العمري من موظفي «السعودية» في يمين الصورة، ويقف في المقدمة نجلا السيد القريشي المسافران ايضا إلى نيويورك.

درجة الافق في الخطوط العربية السعودية

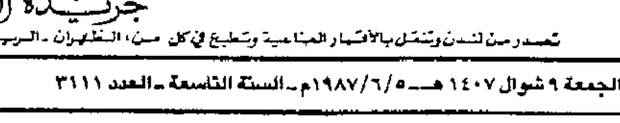
جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استحدثت الخطوط الجوية العربية السعودية درجة جديدة لرعاياها هي درجة «الافق» التي لا تختلف كثيرا في خدماتها مما توفره الدرجة الأولى المعروفة، كالمسافة الرحبة بين مقاعدها «٤٠ بوصة» الأمر الذي يوفر راحة أكثر للمسافر، اضافة إلى الخدمات المميزة على متن الطائرة وفي المطار وزيادة وزن العفش المسموح للمسافر بنقله مجانا إلى ٣٠ كيلوجراما.

صرح بذلك السيد أحمد عايد مدير عام المبيعات بجدة. وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام هو الذي اقترح «الافق» كاسم لهذه الدرجة الجديدة، وحاليا تتوفر درجة «الافق» على متن عدد من طائرات السعودية البوينج ٧٤٧، ٣٠٠ ـ ٧٤٧، ١٠٠ ـ ٧٤٧، والترايستار.

وتقتصر الدرجة حاليا على الرحلات الطويلة كرحلة نيويورك ولندن وجنيف وبعض الرحلات الداخلية، وتعمل السعودية على تصميم هذه الدرجة على البقية الأخرى من طائراتها ورحلاتها حسب الخطة الموضوعة.

وقد احتفلت «السعودية» مساء الاثنين الماضي بتسيير أولى رحلاتها الكاملة لهذه الدرجة على خط نيويورك، وبهذه المناسبة قدمت شهادة الى السيد فاروق القريشي الذي كان أول راكب يستخدم درجة الافق.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 5 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3111

الجمعة ٩ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٦/٥م - السنة التاسعة - العدد ٣١١١

"ورد النيل" قد يعطي الدقيق البديل

الطحالب علاج لأزمة الطعام في افريقيا

لندن - «الشرق الاوسط»: ليك توركانا (كينيا) - ي ب.أ:

الطحالب التي تنمو فوق سطح المياه في البحيرات والبرك وقرب ضفاف النيل والقنوات تستهلك الكثير من مخزون هذه الموارد المائية دون منفعة تذكر، بل هي تحتاج الى المال والجهد للتخلص منها.. لكن هذه الطحالب ذاتها هي ما يحلم به عالم كيني ويرى فيه العلاج لأزمة الغذاء الافريقية.. عالم النبات، ستيفن نجوجونا، يرى في الطحالب - مثل ورد النيل - نهاية لكارثة المجاعة الافريقية، التي صارت بمثابة اللعنة التي حلت بافريقيا.. فالطحالب في حساباته ستكون المصدر البديل للبروتين المطلوب لاطعام البشر.. والسؤال المطروح هل اخضع ورد النيل للبحوث التي تتحقق من قيمته الغذائية، فضلا عن صلاحيته للاستهلاك الآدمي من عدمه؟

تنتشر فوق مساحات شاسعة من افريقيا البحيرات ذات المياه المائلة للملوحة، من هذه البحيرات على سبيل المثال، بحيرة توركانا التي تمتد فوق مسطح مساحته ٦,٤٠٥ كيلومترات الى الشمال من كينيا..

ويرى نجوجونا ان هذه البحيرة - ضمن كثيرات غيرها - تمثل موقعا مؤهلا لتنمية ملايين الاطنان من الطحالب الخضراء التي يمكن تجفيفها ثم استهلاكها على نحو ما يحدث مع السبانخ..

ويشير استاذ النبات بجامعة كينياتا في نيروبي الى ان الارض في افريقيا ليست متاحة للاستغلال الزراعي بالاتساع الذي يطمح فيه ويرى انه يكفي لتغطية حاجات الانسان من الطعام.

والواقع ان استخدام انواع من الطحالب غذاء للاستهلاك الآدمي ليس بالامر الجديد كلية. فقد سبق للغزاة الاسبان ان سجلوا امرا من هذا القبيل لدى قبائل الأزتك المكسيكية، وكتب احد المهتمين بالامر في عام ١٥٢١ يصف ما شاهده من كعك صغير يصنعه المكسيكيون من الطحالب ومنها ايضا يصنع الخبز الذي يعطي مذاق الجبن..

ويقول استاذ النبات الكيني ان القبائل التي تعيش في اراضي الاهوار المتاخمة لبحيرة تشاد بوسط افريقيا تفعل الشيء نفسه وتصنع الخبز الاشبه بالكعك من الطحالب.

وينتهي نجوجونا في بحوث اجراها الى حقيقة القيمة الغذائية للكعك الذي يصنع من هذه الطحالب. فهو غني بالفيتامينات والحديد، وتقل فيه الدهون والكربوهيدرات.. اما المحتوى البروتيني في الطحالب فيعادل ١٠ اضعاف ما يمكن ان نحصل عليه من فول الصويا او القمح او الذرة - حسب قوله.. وكفاية الاستفادة منه تعادل ١٠٠ في المائة، اي ان استخدام الطحالب لا يترك شيئا للضياع.. المعلوم ان طائر النحام (او البشروش) ذلك الطائر المميز بساقيه الطويلتين الرفيعتين الشبيهتين بعودي الثقاب، يتغذى على هذه الطحالب، وتوجد منه الملايين فوق البحيرات الافريقية.

«لم أمت بعد»!

فلورال سيتي (فلوريدا) - ي.ب.أ: الامريكي هارولد جيلروي تلقى اخطارا من ادارة قدامى المحاربين الامريكية تبلغه فيه - للمرة الثالثة خلال ٥ اعوام - انه توفى واعلن عن وفاته - اي اعتبر ميتا بصفة رسمية.. جيلروي لم ينزعج كثيرا لانه يعرف كيف يتصرف في هذه المواقف فعليه ان يظهر بشخصه امام المسؤول في الادارة ليبلغه يقينا انه حي ولم يمت بعد..

فهذا - حسب قوله هو ما فعله في آخر مرة ابلغته فيها الادارة انه محسوب بين الموتى..

السبب في بلاغ الموت الذي يتلقاه جيلروي البالغ من العمر ٦١ عاما هو حسابات من نوع او آخر يجريها الكمبيوتر فينتهي الى ان الرجل مات ويتعين وقف مخصصات المعاش التي تصرف له.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

الدم الموزع بين القبائل!

كنت دائما احب لبنان، كان وطني الثاني، دون دعوة، واقول «كنت» لان المرء حين لا يرى من يحب اكثر من اثنتي عشرة سنة لا يدري، هل مازال يحبه، ام انه وجد قديم، هل ما يسمعه عنه صحيح؟ هل اصبح غير الذي يعرف؟

كان وجه الامة العربية الجميل، كان في الجدل والثقافة والخصام ساحتنا، وفي هجير هذا البلد العربي او ذاك واحتنا، وكان تقديري انني، بعد عشر سنوات، اي منذ اكثر من سنتين ماضيتين، ساختار مكانا من بين الالف مكان التي احببتها في لبنان، اعيش فيه، واكتب منه، اذا شئت ان اكتب. لم نكن نتوقع ان الاهوال سوف تهوي على رؤوسنا جميعا، وستطاردنا الكتابة ومواكبة الاحداث اكثر واكثر.

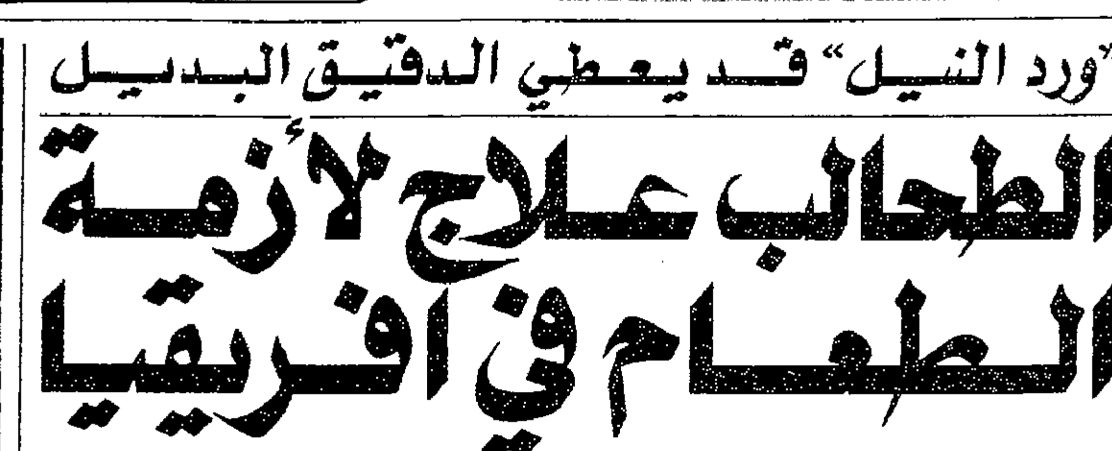
كان لبنان وجه الامة العربية الجميل، ومن يعتد على جسد ما فقد يصيب الساق، وقد يصيب الكتف، وقد يصيب القلب اصابة قاتلة. ولكن من يعتدي على الوجه، كالمجرم الذي يلقي ماء النار على وجه امراة، مما نقرؤه في صفحات الحوادث اما مجنون او عاشق، انقلب عشقه الى حقد مدمر، فهو يشوه ويحرق الوجه لانه قمة البشاعة والرغبة في التعذيب، او من يهاجم الوجه فيختار ان يفقا العين، اجمل ما في الوجه، وكل من ساهم في تدمير لبنان انما ساهم في القاء ماء النار على الوجه الجميل، او اختار ان يفقا عين الامة العربية حتى يبقى وجهها مشوها..

وفي الجاهلية، كانوا اذا ارادوا قتل رجل من قبيلة، اجتمعوا من عدة قبائل «حتى يتفرق دم القتيل بين القبائل»، وليلة الهجرة حاولوا هذا لقتل النبي عليه الصلاة والسلام في مخدعه «ليتفرق دمه بين القبائل»، والليس ما في حرب لبنان ان كل قتيل الان «يتفرق دمه بين القبائل ولكن دون تخطيط».

لقد قتل رشيد كرامي، ولكنه يمكن ابداء مائة نظرية مدعمة، مبررة، كل نظرية تنسب الجريمة الى قبيلة من القبائل، هكذا دمه تفرق بين القبائل، كما حدث ويحدث لغيره كل يوم وكل ساعة.

«القبائل» نفسها، هي فقط التي تعرف السر، تفهم بعضها البعض، ولكننا نحن الرعية: اهل لبنان، والقراء العرب، وكل البسطاء، فقط، الذين لا نعرف. فلو عرفنا لربما توقفت العجلة الجهنمية التي ثمة قوى علنية لا تريد لها ان تتوقف.

مائة الف قتيل ولا يوجد مسؤول واحد في قفص الاتهام، فالمتهمون بعدد القتلى! والقفص لا يسعهم، والادلة تتناقل همسا ولا تكتب على ورقة محكمة، ولا نيابة، ولا حتى صحيفة وفي اي جنازة لاي قتيل، نعرف ان بعض مشيعي الجنازة من القتلة انفسهم ولكن لا يوجد دليل ولا مواجهة، فالدم كله موزع بين القبائل!



عبير فيفي

فازت الممثلة كاثرين دينوف بجائزة الاستحقاق من صناعة العطور الامريكية.. جائزة العبير تحمل اسم «فيفي» وقد منحت خلال حفل اقيم لهذا الغرض ليلة امس في فندق والدورف استوريا بنيويورك..

وتبدو كاثرين الى اليمين وبجوارها جين سايمور التي قدمتها الى المحتفلين اثناء تلقيها جائزة العبير - فيفي..

بونديات



صاحبة الوجه هي مارِيام دابو التي تتألق في احدث افلام جيمس بوند، «اضواء النهار»، المنتظر ان ينزل الى دور العرض هذا الصيف..

تعابير الوجه تحير وتطرح السؤال - هل هي تعابير غضب او خوف او تحفز او مجرد براءة؟.. لان المشهد جيمس بوندي، فالارجح ان التعبير تحفزي امام غريمها تيموثي دالتون، فهي معاونة بوند نفسه.

اول حادثة خطف من نوعها بالسودان

اختطف فتاة في الرابعة عشرة وهرب بتأشيرة خروج للقاهرة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت الشرطة السودانية القبض على مختطف الطالبة السودانية اميرة يوسف (١٤ عاما) الذي عاد الى الخرطوم فجر امس على طائرة الخطوط المصرية. وبدأ التحقيق معه في اول حادثة خطف من نوعها تقع في السودان.

وكان عبد الصادق يوسف (الهارب من الخدمة العسكرية) قد اختفى ومعه الطالبة يوم ٣٠ مارس (اذار) الماضي وتمكن من الحصول على تأشيرة خروج قبل صدور قرار بمنعه من السفر.

وكانت الشرطة السودانية واجهزة المباحث والامن تبحث عنه زهاء الشهرين في جميع انحاء السودان وتصدرت صورته وصورة الطالبة الصحف طيلة تلك المدة.

وقبل ليلة القبض عليه نشرت احدى الصحف خبر الاختطاف في صدر صفحاتها الاولى مؤكدة فيه نقلا عن مصادرها ان المتهم غادر الخرطوم الى القاهرة.

واثر ذلك بعثت مباحث السودان ببرقيات للانتربول الدولي والشرطة العربية للقبض على مختطف الطالبة.

كما شكلت المباحث لجنة للتحري حول عملية سفر المتهم للقاهرة.

وقد احدث القبض على المتهم ارتياحا بالغا في الشارع السوداني اذ تعد هذه الحادثة الاولى التي تسجل فيها دفاتر الشرطة السودانية جريمة اختطاف كهذه.

وكانت اسرة الطالبة المختطفة قد اعلنت عن دفع ٢٠ الف جنيه سوداني لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض على المختطف.

وكان المتهم قد قبض عليه ملتحيا خلافا لما كانت عليه صورته التي نشرتها الشرطة ولم تكشف تحريات دوائر الشرطة حتى الان عن مكان او مصير الطالبة المختطفة.

نظام غذائي يقلل نسبة الاصابة بالسرطان بالابتعاد عن الدهون والاكثار من الخضروات

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من نهال عبد السلام العمري:

هل هناك علاقة بين الاطعمة التي نتناولها وبين امكانية الاصابة بالسرطان؟ وهل يستطيع احدنا ان يتبع نظام غذائي معين يقلل من نسبة اصابته بالسرطان ذات يوم؟ واجابة الخبراء الامريكيون في مجالي التغذية وامراض السرطان على هذين السؤالين هي... نعم، ويؤكدون ان اعداد ضحايا السرطان قابلة للانخفاض اذا ما تم تجنب اطعمة معينة والاكثار من اخرى وذلك باجراء تغيير في النظام الغذائي المتبع في معظم دول العالم حاليا.

وقد نوقشت هذه النقاط خلال ندوة علمية شارك فيها العديد من الخبراء والعلماء الامريكيين وكانت الندوة التي نظمتها الاكاديمية الوطنية الامريكية للعلوم بعنوان «الغذاء والتغذية والسرطان».

ومن اهم القرارات التي توصل اليها العلماء المشاركون في الندوة قرار علاقة الغذاء والتغذية بامكانية الاصابة بالسرطان. الا انهم اكدوا ان العلاقة نسبية وليست اكيدة وذلك يعني ان تناول اطعمة معينة او الاكثار منها كما اقترح البعض، لا يعني التأكد التام من عدم الاصابة بالسرطان بل يعني انخفاض النسبة في امكانية الاصابة بالسرطان وان لم تحدد هذه النسبة.

وجاء في النتائج المترتبة على هذا القرار ضرورة اتباع ما يلي:

● الاقلال في تناول الاطعمة المحتوية على الدهون: فقد اظهرت الابحاث العلمية بصورة مستمرة ان هناك علاقة بين الاقلال من اكل الدهون وبين انخفاض نسبة الاصابة بالسرطان. ففي الولايات المتحدة مثلا وحيث تتبع العائلة الامريكية نظاما غذائيا غنيا بالدهون هناك نسبة عالية من السيدات المصابات بسرطان الثدي.

اما في اليابان ودول شرقي آسيا وحيث تتبع انظمة غذائية خالية تقريبا من الدهون فان نسبة اصابة السيدات بسرطان الثدي تعد اقل نسبة عالميا.

والابتعاد عن الاطعمة الدهنية والدهون بشكل عام ينصح العلماء بتجنب الاكل المقلي والاكثار من الطهي عن طريق استخدام الفرن والسلق ويجب اثناء اعداد اللحوم للطهي ازالة الشحوم عنها قدر الامكان وايضا الاقلال من استخدام الزبدة، والاجبان الثقيلة او المحتوية على الزبدة، بالاضافة الى السمن والزيوت بانواعها.

● الاكثار من تناول الفواكه والخضروات والالياف والقمح والتركيز على تناول الاطعمة التي تحتوي على فيتامين (E) وفيتامين سي (C) وتلك التي تحتوي على مادة البيتاكاروتين (والتي تتحول الى فيتامين (E) بعد الهضم) وفيتامين إي (E) بالاضافة الى مادة السيلينيوم.

... وقائمة الاطعمة التي تحتوي على هذه المواد هي:

- مادة البيتاكاروتين: وتوجد في الخضروات ذات اللون الاخضر الغامق والاصفر او البرتقالي مثل السبانخ والجزر والملفوف والطماطم.

- فيتامين سي (c): ويوجد في الليمون بانواعه والكرز والخوخ والبطيخ والطماطم والقرنبيط والفلفل الاخضر والبطاطا الحلوة.

- فيتامين إي (E): ويوجد في القمح والسبانخ والخضروات ذات الاوراق ونخالة القمح والالياف.

- مادة السيلنيوم: وتوجد في نخالة القمح وسمك التونا والبصل والطماطم.

● الابتعاد عن تعاطي المشروبات الكحولية لانها تضر ضررا بالغا بالجسم.

كما اشارت نتائج الندوة الى اهمية الاقلال في تناول المواد السكرية (او المحتوية على السكر) والاملاح (والاطعمة المملحة بشكل مركز والكولسيترول) وذلك بالاضافة الى اهمية ابقاء الوزن المناسب والاكثار من النشويات والالياف.

إقرأ هذا الخبر

بوسطن - ي.ب.أ: ذكر باحثون ان عقارا يستخدم في علاج ضغط الدم المرتفع وجد انه يساعد كثيرا - على ما يبدو - في الحد من حالات الموت المبكر لدى مرضى قصور القلب الاحتقاني..

المعروف ان السلطات الصحية الامريكية لم تصرح بعد باستخدام «انيا لابريل» مع مرضى القلب الاحتقاني، لكن هذا العقار اعطى لعدد ١٢٧ مريضا من بين ٢٥٣ مريضا في مستشفيات فنلندا والنرويج والسويد..

وقد اعطى المرضى الاخرون وعددهم ١٢٦ اقراص «البلاسيبو» وهي اقراص ليس لها اي مفعول او اثر وتعطى بصفة عقار وهمي لافراد العينة الضابطة في التجارب الطبية لمعادلة الاثر النفسي المترتب على تعاطي الدواء، وبطبيعة الحال لا يعرف اي من الافراد في المجموعتين اذا كان قد تعاطى العقار المؤثر او العقار الوهمي.

إقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

المتقاعدة الانجليزية، ايرين انجرام، حزنت حزنا بالغا على فراق كلبها الحبيب «شين»، فكان لا بد لها ان تتحمل من اجله وان تقتطع من قوتها ما يتناسب مع مكانته في قلبها..

ايرين شيعت الكلب «شين» الى حيث دفن في جنازة كلفتها الف جنيه استرليني.. ومن هذه الجنيهات الالف اشترت ايرين مقبرة للكلب في جبانة خاصة بحيوانات الصحبة، واشترت نعشا فاخرا، «شغل يد» من خشب البلوط وكلفت فنانا لحفر لوحة حجرية تذكارية لتوضع فوق القبر الكائن بجبانة منطقة اتوكس جرين في برمنجهام ثاني اكبر المدن الانجليزية..

جنازة الكلب الفقيد شيعت ليلة امس..

منافق افندي

الضحك ينشط القلب

انا كتبت روشيته من خمس نكات وان ماضحكتش ارجع أمليلك عن نكتة ٥ هزيلة!

مقتل واصابة ٢٨ في حادث تصادم على حدود العراق والاردن

عمان - «الشرق الاوسط»:

توفي خمسة من الرعايا العرب وجرح ٢٣ شخصا في حادث مروع وقع قبل ظهر امس على الحدود العراقية - الاردنية اثر تصادم بين اوتوبيس ركاب اردني متجه الى بغداد وسيارة شاحنة تابعة للشركة الاردنية - العراقية للنقل البري كانت متجهة الى ميناء العقبة الاردني.

واعلنت مديرية الامن العام ان من بين القتلى اردنيان ومصريان ومغربي واحد وان بقية المصابين من المصريين.

وذكرت ان ٦ من المصابين في حالة خطرة، وتولت طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو الملكي الاردني بنقل ضحايا الحادث الى مستشفى البشير والمدينة الطبية بالعاصمة الاردنية لمعالجتهم.

وصرحت مصادر مديرية الامن العام الاردنية لـ «الشرق الاوسط» بأن ضحايا الحادث الخمسة هم سائق السيارة الاردني عمر احمد علي ابو يونس ومساعده محمد عصام خليل عرابي وسائق الشاحنة حسن سماد وهو مغربي واثنان من ركاب الاوتوبيس وهما المصريان محمد سعيد هلال وصالح عبد المؤمن علي.

اما المصابون فجميعهم من المصريين وقد نقل منهم الى مستشفى المدينة الطبية كل من عصام السيد ابراهيم وهاني رملي واحمد النبوي وبهاء الدين محمد والسيد قايد وكامل زكي وقسيم عايشي.

ونقل الى مستشفى البشير كل من شعبان عبد المؤمن الحسيني وهارون عثمان سليم وامجد رامي احمد وشكري جندي قرياقوش وعبد الفتاح محمد احمد وهادر احمد السيد ومصطفى سعيد محمد ومجدي سعد حامد وطارق مصطفى جاد وحسان السيد محمد وحسني السيد قطب وصلاح محمد عبد اللطيف ومحمد علي السيد احمد وماهر عبد الرحمن وحسن طه حسين محمد.

دم ملوث يفلت من مختبرات ايدز

واشنطن - وكالات الانباء: يبحث نحو ٦ الاف متخصص في مرض الايدز خلال المؤتمر الدولي السادس للايدز المنعقد منذ اسبوع في واشنطن الامصال وسبل العلاج التجريبية التي خيبت الكثير من الآمال.

ويرى الدكتور كاي كرون من المعهد القومي للسرطان ان الامصال، وهي الامل الوحيد لتجنب المرض الى جانب الاحتياطات الشخصية، «لا تبشر بالخير».

على الصعيد نفسه، اوضح عدد من الخبراء ان كميات بسيطة من الدماء الملوثة تفلت حتى الان من اختبارات الايدز في مراكز التبرع بالدم.

وذكر الدكتور ستيفان كليمان من اللجنة الامريكية للصليب الاحمر ان هذه المخاطرة تصل الى واحد على ستين الف وذلك وفقا لدراسة واسعة اجريت حول مراكز التبرع بالدم.

وعلق الطبيب قائلا «الخطر بسيط ولكنه قائم». واضاف ان الاختبارات «جيدة ولكنها ليست كاملة». ولا يمكن لهذه الاختبارات ان تكشف عن الاشخاص حاملي الفيروس في الفترة التي يكون فيها المرض كامنا وخلالها يكون نتيجة الاختبار سلبية ومع ذلك فان هذا الشخص يمكن ان ينقل المرض.

مع قهوة الصباح

موعد بعد ثلاث سنوات

الخبر الهام من اليابان.. واليابان منذ سنوات مصدر الاخبار الهامة واخرها اقتصاديا ان امريكا تستعطف اليابان.. وتهددها ايضا حتى تخفف من انتاجها الكثيف الذي يهدد الصناعة الامريكية.. وتطلب منها ان تستهلك جزءا من انتاجها داخل اراضيها.. ولكن «ناكاسوني» رئيس وزراء اليابان قال للرئيس ريجان ان من الصعب ان يغير الياباني عاداته.. فهو لا يشتري الا ما هو ضروري.. وليس عضوا في نادي الاستهلاك العالمي الذي ابتدعته امريكا.

ولعل «ناكاسوني» قال في سره: والعرب عموما اعضاء في النادي المذكور.

ولكننا بعدنا عن موضوعنا.. والموضوع خاص بمرض الروماتيزم فاذا عرفنا ان اكثر من ٢٧٪ من سكان العالم مصابون بهذا المرض بدرجة او باخرى عرفنا اهمية اكتشاف علاج لهذا المرض اللعين الذي حار فيه الاطباء.

اما العلاج الياباني فليس في شكل كبسولات او اقراص او حقن.. كل هذا ممنوع.. انه علاج طبيعي توصل اليه الدكتور «ياموش» ويعالج به مرضاه بنجاح في عيادته بقرية «ريكن» شمال جزيرة كيوشو اليابانية.

وعلاج الدكتور «ياموش» مكون من مرحلتين.. المرحلة الاولى ان يدخل المريض في ثلاجة درجة حرارتها ١٦٠ تحت الصفر بلا ملابس.. عدا اقنعة واقية للاذنين والفم والاصابع.. ويقضي المريض ثلاث دقائق فقط في هذه الثلاجة الرهيبة.. ثم يخرج وقد اختفت الامه.. هكذا يقول دكتور «ياموش» وبقية الالام تذوب تدريجيا مع التمارين التي يتولاها المختصون.

ويقول «ياموش» ان التبريد هو ١٠٪ من العلاج والتمارين تمثل ٩٠٪ من العلاج.

ولكن لماذا التبريد؟؟

يقول «ياموش» ان الجسم يواجه البرد بزيادة سرعة الدماء في الجسم وزيادة افراز بعض الغدد.. مما يدفع الدماء الى الاجزاء المتصلبة من الجسم.

نجاح العلاج ١٠٠٪ المشكلة ان من يريد موعدا عند «ياموش» عليه الانتظار ثلاث سنوات.. العيادة محجوزة كل هذه المدة.. ولكن اذا كنت تعاني من آلام الروماتيزم حاول!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

علاج

الأول: ما هو الدواء الناجح لعيني التي تؤلمني؟

الثاني: بالامس آلمني ضرسي فلم اجد وسيلة تريحني من آلامه سوى خلعه.

من القارىء:
عبد الله القحطاني

شتلة امبراطورية

الامبراطور هيروهيتو، امبراطور اليابان، يتولى بنفسه زرع شتلة لمحصول الارز الجديد في الحقل الذي جهز لهذا الغرض في فناء القصر الامبراطوري بطوكيو..

المنتظر ان يكمل المحصول نموه ويحل موعد الحصاد خلال الخريف المقبل، والمنتظر ايضا ان يتولى الامبراطور البالغ من العمر ٨٦ عاما مهمة الحصد..



تعاطي الكوكايين يتلف الدماغ ويعطل تدفق الدم في المخ

تورنتو - ي.ب.أ: يتسبب تعاطي الكوكايين على الاجل الطويل في الحد من تدفق الدم الى بعض مناطق المخ وقد يؤدي في بعض الحالات الى احداث تلف بالدماغ.. هذا ما تنتهي اليه دراسة امريكية استغرقت ٣ اعوام وشملت ٢٤ من متعاطي الكوكايين لفترة ممتدة.

وذكرت الدكتورة نورا فولكو بمركز علوم الصحة في جامعة تكساس بهيوستون ان تعاطي الكوكايين بكميات كبيرة يؤثر في تدفق الدم الى الجانبين الامامي والايسر للمخ.

وكانت فولكو، استاذة الصحة العقلية المساعدة بالجامعة، تتحدث في اتصال هاتفي مع وكالة «يونيتد برس»، وقالت ان اكثر ما يعاني منه من يتعاطون الكوكايين هو الاكتئاب وصعوبة التركيز وضيق مدى الانتباه، وبينهم من يعاني ايضا من اضطرابات الذاكرة.

وتعتزم الدكتورة فولكو عرض تقرير بنتائج دراستها على المؤتمر الذي تعقده اليوم جمعية الطب النووي الامريكية ويحضره نحو ٥٣٠٠ خبير.

وهي تؤكد ان الدراسة التي اجرتها انتهت الى استنتاج جديد لم ينته اليه احد من قبل مؤداه ان الكوكايين يحدث اثرا ساما في المخ، وتعاطيه لفترة مطولة يؤدي الى تعطيل انسياب الدم في المخ، الامر الذي من شأنه ان يتسبب في حالات نزيف.

واستخدمت الباحثة الامريكية مع زملائها نهجا مقارنا في سبيل التوصل الى استنتاجاتها، فقد اشتملت الدراسة على ٢٤ من مستهلكي الكوكايين و٢٤ آخرين من غير مستهلكي المخدر الذين تطوعوا كجماعة ضابطة لأغراض البحث العلمي..

الدوقة والعجوز

دوقة يورك قرينة الامير البريطاني اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث استقبلت امس اكبر المسنين في حي تشيلسي، غربي لندن..

الدوقة الحسناء، او سارة فيرجوسون سابقا، راحت تتجاذب اطراف الحديث مع جاك راسل الذي يبلغ من العمر ٩٤ عاما ويقيم بدار للجنود المتقاعدين. اللقاء تم على هامش الاستعراض الذي نظم احتفالا بذكرى تأسيس مستشفى تشيلسي امس.. سارة من جانبها تألقت بقبعتها المميزة وشعرها الذي ضفرته في شكل ذيل حصان.. اما العجوز المتقاعد فشاهد العرض من كرسي المقعدين.